جامعة زيان عاشور _ الجلفة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم المكتبات و الإعلام و الاتصال

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر

شعبة: علم المكتبات. تخصص: تكنولوجيا وهندسة المعلومات

مساهمة المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم البحوث الأكاديمية : طلبة ماسترتكنولوجيا وهندسة المعلومات بجامعة الجلفة أنموذجا

من اعداد الطالبات:

- حميدي خديجة
- حلباوي آية
- بوشمال صباح أم الخير

تحت إشراف:

د. خنفر رياض

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
الهادي عامر	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
خنفر رياض	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا و مقررا
كداوة عبد القادر	أستاذ محاضر "أ"	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025 - 2026

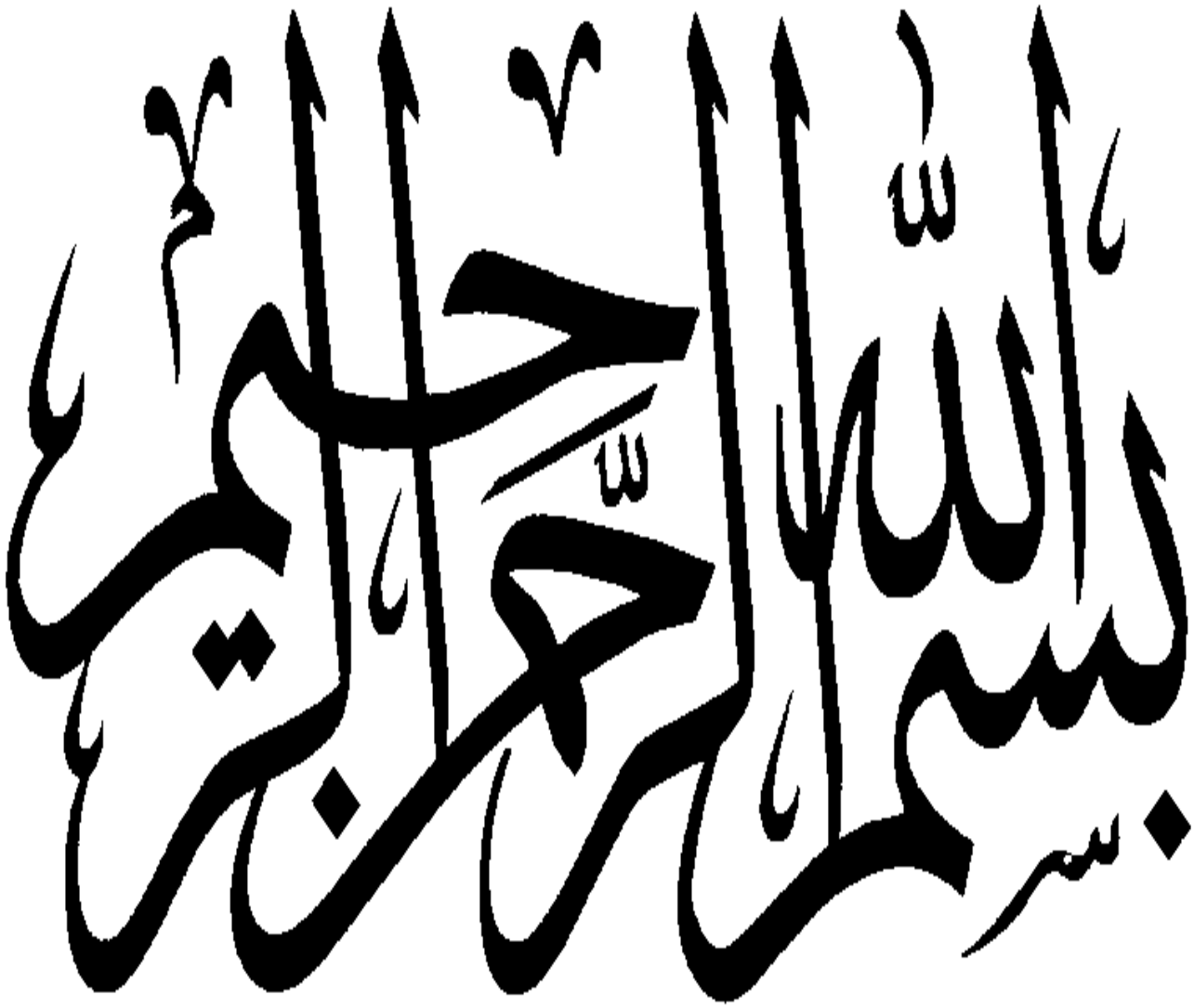
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، حمداً على نعمه التي لا تُعدّ ولا تُحصى، وعلى توفيقه الذي به تُستكمل المساعي وتُبلغ الغايات، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد ﷺ، خير من علّم وأرشد، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

وبعد...

فإن من جميل الوفاء، ومن تمام الأدب العلمي، أن يُقرّ الإنسان بالفضل لأهله، وأن يخصّ بالشكر كل من كان له أثر في إنجاز هذا العمل وإتمامه.

وعليه، نتقدّم بخالص عبارات الشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى الأستاذ المشرف **خنفر رياض** ، الذي تفضّل بالإشراف على هذه الرسالة، ولم يبخل بتوجيهاته السديدة، وملاحظاته القيّمة، ومتابعته المتواصلة، فكان خير معين ومرشد في مختلف مراحل إنجاز هذا العمل، فله منا أصدق عبارات التقدير والاحترام.

كما نتوجّه بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى كافة الأساتذة الأفاضل الذين أناروا طريق العلم والمعرفة، وأسهموا بعطائهم العلمي وتوجيهاتهم البنّاءة في بناء رصيدنا المعرفي وتكويننا الأكاديمي.

ولا يفوتنا أن نتقدّم بالشكر والتقدير إلى زملائنا وزميلاتنا، على ما جمعنا من روح التعاون وتبادل الخبرات والدعم المتبادل طوال المسار الدراسي.

وفي الختام، أتوجّه بالشكر والعرفان إلى كل من مدّ يد العون لنا، وأسهم بكلمة طيبة أو نصيحة نافعة أو دعمٍ صادق، وكان له أثر، مباشر أو غير مباشر، في إتمام هذا العمل.

والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، وله الفضل فيما تمّ وما سيكون.

الاهداء

بسم الله، وعلى دروب العلم التي لا تُقطع إلا بالصبر والإيمان

إلى روحَي والديَّ العزيزين رحمهما الله...

إلى من كانا بداية الحلم وأصل الدعاء،

إلى من غاب الجسد وبقي الأثر، وبقيت الذكرى تسكن القلب والدعوات ترافق الطريق،

رحمكما الله رحمةً واسعة، وجعل هذا العمل صدقةً جارية في ميزان حسناتكما،

وأسكنكما فسيح جناته.

إليكما أهدي هذا الإنجاز وفاءً، وامتناناً، وبرّاً لا ينقطع.

إلى زوجي العزيز...

إلى من كان الرفيق في الطريق، والسند في كل تعب،

إلى من شاركني عناء الأيام، وآمن بقدرتي حين أثقلني التعب،

إليك أهدي هذا الجهد المتواضع، عرفاناً بجميل حضورك، ووفاءً لما غرسته من دعمٍ وثقة،

فلك من الامتنان ما تعجز الكلمات عن بيانه.

وإلى أبنائي الأحبة...

يا زينة العمر، ونبض القلب، وأجمل ما أهدتني الحياة،

إليكم أهدي ثمرة هذا الإنجاز،

علّها تكون شاهداً على أن الأحلام تُنال بالصبر، وأن العلم يبقى أجمل ميراث.

وإلى أهلي وأقاربي وكل المقرّبين إلى قلبي...

إلى من رافقوني بالدعاء، وأحاطوني بالمحبة،

إلى كل من مدّ يده بالعون، أو منحني كلمة رفعت همّتي،

إليكم أهدي هذا العمل وفاءً وتقديراً واعتزازاً.

وختاماً...

ما هذا الإنجاز إلا خطوة من خطوات العمر،

وما كان ليكتمل إلا بفضل الله، ثم بدعم من أحببت ومن أحبّوني

رحم الله من رحل، وحفظ الله من بقي، وبارك في كل قلبٍ كان سبباً في الوصول.

خديجة

الاهداء

الحمد لله، وبعد...

أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى والديّ الكريمين اللذين لم يبخلا علي يوما بالدعم والعطاء وكانا سر صبري وينبوع قوتي في كل مراحل هذا المشوار

وإلى جدتاي الحبيبتان اللذان غمراني بحنانهما وأضاؤ دربي بصادق دعائهم

وإلى إخوتي الأعزاء ورفيقاتي المقربات الذين كانوا سندي في كل لحظة وعوني في كل خطوة فلم أشعر معهم يوما بوحشة الطريق

وإلى خطيبي العزيز الذي وقف بجانبي بوفاء وصبر جميل وآمن بي حين أحتجت إلى من يؤمن

وإلى أحبائي وأصدقائي الأوفياء الذين جعلوا من رفقة الدراسة ذكرى تستحق الاحتفاظ بها

وإلى أساتذتي الأفاضل طوال مسيرتي الدراسية الذين لم يألوا جهدا في منح العلم وإضاءة العقول

إلى كل من كان له أثر طيب في هذا المشوار من قريب أو من بعيد...

جزاكم الله خير الجزاء وأثابكم بما قدمتم من خير وحب

آية

الاهداء

إلى زوجي العزيز،

الذي كان دائمًا الداعم الأول لي، والسند الذي أستمد منه القوة والعزيمة، والذي رافقني بدعمه وصبره وتشجيعه طوال هذه المسيرة، لك مني كل الحب والامتنان.

إلى أمي الغالية ووالدي العزيز،

اللذين كانا مصدر دعائي وقوتي، وبفضلهما بعد الله وصلت إلى هذه المرحلة، حفظكما الله وأطال في عمركما.

إلى إخوتي الأعزاء،

الذين كانوا خير سند ورفقة جميلة في طريق النجاح، شكرًا لكل لحظة دعم ومحبة.

وإلى عمتي رحمها الله،

التي كانت السبب في دخولي هذا التخصص، وكانت مدرستي ومعلمتي الأولى، فتركت في نفسي أثرًا عظيمًا لن أنساه ما حييت، رحمك الله رحمة واسعة وأسكنك فسيح جناته.

إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد، أهدي هذا العمل المتواضع.

صباح أم الخير

فهرس المحتويات

فهرس الموضوعات

شكر و عرفان .....
الاهداء .....
الاهداء .....
الاهداء .....
قائمة الجداول .....
قائمة الاشكال .....
البطاقة الفهرسية .....
الملخص .....
مقدمة .....أ

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراســة:.....4
1-1- التساؤلات الفرعية للدراسة 5
2- فرضيات الدراسة 5
2-1-الفرضية الرئيسية 5
2-2-الفرضايات الفرعية.....5
3-أهمية الدراسة 6
4 - أهداف الدراسة 7
5 - دوافع اختيار الموضوع 7
5-1- الدوافع الذاتية.....7
5-2- الدوافع الموضوعية.....8
6-الدراسات السابقة.....8
6-1- الدراسات المحلية والعربية.....8
6-2-الدراسات الأجنبية 11
7 - مصطلحات الدراسة 12

الفصل الثاني: المستودعات الرقمية المؤسساتية :الخصائص والاستخدامات

تمـــهيـــد 15
1-مفاهيم أساسية حول المستودعات الرقمية 16
1-1-تعريف المستودعات الرقمية 16
1-2-نشأة المستودعات الرقمية..... 16
1-3-أهداف المستودعات الرقمية..... 17
1-4-أنواع المستودعات الرقمية 18
2-المفاهيم الأساسية حول المستودعات الرقمية المؤسساتية..... 19
2-1-تعريف المستودعات الرقمية المؤسساتية 19
2-2-خصائص المستودعات الرقمية المؤسساتية 20
2-3-خدمات المستودعات الرقمية المؤسساتية..... 21
2-4-برامج بناء المستودعات الرقمية المؤسساتي 22
3-مفاهيم حول البرامج المفتوحة المصدر 23
3-1-تعريف برامج المفتوحة المصدر 23
3-2-نماذج لبرامج إدارة وبناء المستودعات الرقمية المؤسساتية مفتوحة المصدر 23
3-3-تحديات بناء المستودعات الرقمية المؤسساتية: 28
4-دور أخصائي المعلومات في المستودعات الرقمية المؤسساتية..... 30
4-1-ماهية اخصائي المعلومات 30
4-2-مهام أخصائي المعلومات في المستودعات الرقمية المؤسساتية..... 31
4-3-تحديات أخصائي المعلومات في المستودعات الرقمية المؤسساتية..... 33
خلاصة الفصل 37

الفصل الثالث : اثر الوصول الحر على تطوير البحث الأكاديمي

تمـــــهـيد..... 39
1- البحث العلمي الأكاديمي..... 40
1-1-مفهوم البحث العلمي الأكاديمي..... 40
1-2-أهمية البحث العلمي الأكاديمي 40

1-3-خصائص البحث العلمي الاكاديمي 40
2-الوصول الحر للمعلومات 41
2-1-مفهوم الوصول الحر 41
2-2-عوامل ظهور حركة الوصول الحر 41
2-3-مزايا وعيوب الوصول الحر 42
3-طرق الوصول الحر 43
3-1-الطريق الذهبي 43
4-تأثير حركة الوصول الحر في المكتبات 44
5-نماذج لمؤسسات جزائرية تدعم وتطور حركة الوصول الحر للمعلومات 45
6-مساهمة حركة الوصول الحر للمعلومات في دعم البحث العلمي 47
خلاصة الفصل 49

الفصل الرابع الدراسة الميدانية

تمهيد 51
1- منهج الدراسة 52
2- أدوات جمع البيانات 52
2-1- الملاحظة 52
3- مجالات الدراسة 54
3-1- المجال المكاني 54
3-2- المجال الزماني 54
3-3- المجال البشري 55
4-التعريف بمكان الدراسة 55
4-1-تقديم جامعة زيان عاشور 55
5-إجراءات الدراسة الميدانية 59
5-1-مجتمع الدراسة 59
5-2-عينة الدراسة 53
6-عرض وتحليل نتائج الدراسة 60

6-1-تفريغ بيانات الاستبيان وتحليلها..... 60
7-نتائج ومقترحات الدراسة..... 89
7-1-نتائج الدراسة وفق الفرضيات 89
8-مقترحات الدراسة:..... 91
الخاتمة..... 93
قائمة المصادر و المراجع 96
الملاحق..... 103

قائمة الجداول

الجدول 1: يبين بطاقة فنية للمستودع الرقمي المؤسساتي بجامعة الجلفة 57
الجدول 2: توزيع الافراد حسب المستوى الدراسي 60
الجدول 3: يمثل توزيع الافراد حسب الجنس 61
الجدول 4: يمثل توزيع الافراد حسب درايتهم المسبقة بالمستودعات الرقمية المؤسساتية ... 62
الجدول 5: يبين توزيع الافراد حسب مستوى معرفتهم بالمستودعات الرقمية المؤسساتية ... 63
الجدول 6: يبين توزيع الافراد حسب مصدر معرفتهم بالمستودعات الرقمية المؤسساتية 64
الجدول 7: يبين توزيع الافراد حسب اهم المستودعات الرقمية المؤسساتية المستخدمة في بحوثهم 65
الجدول 8: يبين توزيع الافراد حسب استطاعتهم التمييز بين المستودعات الرقمية ومحركات البحث العلمية 67
الجدول 9: يبين توزيع الافراد حسب زيارتهم للمستودع الرقمي بجامعة الجلفة 68
الجدول 10: يبين توزيع الافراد حسب تجاربهم من حيث تلبية احتياجاتهم البحثية 69
الجدول 11: يبين توزيع الافراد حسب نسبة إعدادهم للبحث الاكاديمي 70
الجدول 12: يبين توزيع الافراد حسب مدى اعتمادهم على المستودعات الرقمية في إعداد بحوثهم 71
الجدول 13: يبين توزيع الافراد حسب معدل استخدامهم للمستودعات الرقمية 72
الجدول 14: يبين توزيع الافراد حسب مرحلة استخدامهم للمستودعات الرقمية 73
الجدول 15: يبين توزيع الافراد حسب نوع المصادر التي يعتمدون عليها 75
الجدول 16: تسهل المستودعات الرقمية الوصول الى المعلومات العلمية..... 76
الجدول 17: توفر مصادر علمية موثوقة لدعم البحث 77
الجدول 18: إثراء الاطار النظري للدراسة 78
الجدول 19: يبين توزيع الافراد حسب مساهمة المستودعات الرقمية في تحسين جودة بحوثهم الاكاديمية 78
الجدول 20: توفر تنوعا في المصادر العلمية 80

الجدول 21: يبين توزيع الافراد في مساعدتهم للاطلاع على الدراسات السابقة 81
الجدول 22: المساهمة في تحديد الفجوة البحثية وبناء اشكالية الدراسة..... 82
الجدول 23: يبين توزيع الافراد الذين يواجهون صعوبات في إستخدام المستودعات الرقمية 83
الجدول 24: يبين التوزيع الفردي لطبيعة الصعوبات التي يواجهونها الطلبة..... 84
الجدول 25: سهولة الاستخدام المستودعات الرقمية..... 86

قائمة الاشكال

الشكل 1: يمثل توزيع الافراد حسب المستوى الدراسي..... 60
الشكل 2: يمثل توزيع الافراد حسب الجنس..... 61
الشكل 3: يمثل توزيع الافراد حسب درايتهم المسبقة بالمستودعات الرقمية المؤسساتية 62
الشكل 4: يمثل توزيع الافراد حسب درايتهم المسبقة بالمستودعات الرقمية المؤسساتية 64
الشكل 5: يبين توزيع الافراد حسب مصدر معرفتهم بالمستودعات الرقمية المؤسساتية65
الشكل 6: يبين توزيع الافراد حسب اهم المستودعات الرقمية المؤسساتية المستخدمة في بحوثهم 66
الشكل 7: يبين توزيع الافراد حسب استطاعتهم التمييز بين المستودعات الرقمية ومحركات البحث العلمية 68
الشكل 8: يبين توزيع الافراد حسب زيارتهم للمستودع الرقمي بجامعة الجلفة..... 69
الشكل 9: يبين توزيع الافراد حسب تجاربهم من حيث تلبية احتياجاتهم البحثية 70
الشكل 10: يبين توزيع الافراد حسب نسبة إعدادهم للبحث الاكاديمي..... 71
الشكل 11يبين توزيع الافراد حسب مدى اعتمادهم على المستودعات الرقمية في إعداد بحوثهم 72
الشكل 12: يبين توزيع الافراد حسب معدل استخدامهم للمستودعات الرقمية 73
الشكل 13: يبين توزيع الافراد حسب مرحلة استخدامهم للمستودعات الرقمية 74
الشكل 14: يبين توزيع الافراد حسب نوع المصادر التي يعتمدون عليها 76
الشكل 15: تسهل المستودعات الرقمية الوصول الى المعلومات العلمية 77
الشكل 16: توفر مصادر علمية موثوقة لدعم البحث..... 78
الشكل 17: إثراء الاطار النظري للدراسة 79
الشكل 18: يبين توزيع الافراد حسب مساهمة المستودعات الرقمية في تحسين جودة بحوثهم الاكاديمية 80

الشكل 19: توفر تنوعا في المصادر العلمية 81
الشكل 20: يبين توزيع الافراد في مساعدتهم للاطلاع على الدراسات السابقة 82
الشكل 21: المساهمة في تحديد الفجوة البحثية وبناء اشكالية الدراسة..... 83
الشكل 22: يبين توزيع الافراد الذين يواجهون صعوبات في إستخدام المستودعات الرقمية..... 84
الشكل 23: يبين التوزيع الفردي لطبيعة الصعوبات التي يواجهونها الطلبة 85
الشكل 24: سهولة الاستخدام المستودعات الرقمية..... 87

البطاقة الفهرسية:

حميدي،خديجة

مساهمة المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم البحوث الاكاديمية :طلبة علم المكتبات بجامعة الجلفة نموذجا/ خديجة حميدي؛آية حلباوي؛ صباح ام الخيربوشمال؛اشراف رياض خنفر.ـ [د.م.]: [د.ن.] ،[2026].ـ 130ص قائمة المحتويات ،جداول،أشكال،صور؛30 سم+1قرص مضغوط.

بيبليوغرافيا: ص114-121ـ ملاحق ص 122-130

مذكرة ماستر:علم المكتبات والمعلومات:تكنولوجيا وهندسة المعلومات : جامعة زيان عاشورـ الجلفة : 2026.

خنفر،رياض،إشراف

الملخص:

تناولت هذه الدراسة موضوع مساهمة المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم البحث العلمي لدى طلبة الماستر تخصص علم المكتبات بجامعة الجلفة، وهدفت إلى التعرف على واقع استخدام الطلبة لهذه المستودعات ودورها في تسهيل الوصول إلى المعلومات العلمية والبحوث الأكاديمية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان والملاحظة كأداتين لجمع البيانات، حيث طبقت الدراسة على عينة من طلبة الماستر تخصص علم المكتبات بجامعة الجلفة .وقد أظهرت النتائج أن للمستودعات الرقمية المؤسساتية دورًا مهمًا في دعم البحث العلمي من خلال إتاحة مصادر المعلومات بصورة رقمية سهلة وسريعة، كما بينت وجود وعي لدى الطلبة بأهمية هذه المستودعات مع تسجيل بعض الصعوبات المتعلقة بالاستخدام والتكوين التقني، وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التوعية بأهمية المستودعات الرقمية المؤسساتية، والعمل على تطوير خدماتها وتحسين آليات استخدامها بما يساهم في دعم البحث العلمي داخل الوسط الجامعي

الكلمات المفتاحية:المستودعات الرقمية المؤسساتية– البحث العلمي– طلبة الماستر– جامعة الجلفة

Abstract:

This study addressed the contribution of institutional digital repositories in supporting scientific research among Master's students specializing in Library Science at the University of Djelfa. It aimed to identify the reality of students' use of these repositories and their role in facilitating access to scientific information and academic research. The study adopted the descriptive-analytical method, and the questionnaire and observation were used as tools for data collection. The study was conducted on a sample of Master's students specializing in Library Science at the University of Djelfa. The results revealed that institutional digital repositories play an important role in supporting scientific research by providing information sources in an easy and fast digital format. The findings also showed that students are aware of the importance of these repositories, despite some difficulties related to usage and technical training. In light of the findings, the study recommended enhancing awareness of the importance of institutional digital repositories, as well as developing their services and improving their usage mechanisms in a way that contributes to supporting scientific research within the university environment.

Keywords: Institutional Digital Repositories – Scientific Research – Master's Students – University of Djelfa.

مقـــدمـــة

مقدمة

شهدت المؤسسات الجامعية في الجزائر في السنوات الأخيرة، من جامعات ومراكز ومدارس عليا، تطورا ملحوظا نتيجة تبني تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث انعكس هذا التطور على أساليب إنتاج المعلومات العلمية وتنظيمها وإتاحتها للمستفيدين. وقد أصبح الوصول السريع إلى المعلومات العلمية الموثوقة من المتطلبات الأساسية التي يعتمد عليها الطلبة والباحثون في إنجاز بحوثهم الأكاديمية، خاصة في ظل التزايد المستمر في حجم الإنتاج العلمي وتنوع مصادره.

وفي هذا السياق ظهرت المستودعات الرقمية المؤسساتية كأحد أهم القنوات والنظم الحديثة التي تعتمد عليها المؤسسات الجامعية في جمع إنتاجها العلمي وتنظيمه وإتاحته في شكل رقمي يسهل الوصول إليه والاستفادة منه. كما توفر هذه المستودعات مصادر معلومات علمية متنوعة تساهم في تلبية احتياجات الطلبة والباحثين، وتساعدهم على الوصول إلى البحوث والدراسات العلمية في وقت قصير وبأقل جهد ممكن، الأمر الذي يجعلها من الوسائل المهمة الداعمة للعملية البحثية داخل الوسط الجامعي.

كما تتيح المستودعات الرقمية المؤسساتية إمكانية حفظ الإنتاج العلمي للمؤسسات الجامعية وضمان استمرارية إتاحته على المدى البعيد، وقد أدى ذلك إلى تزايد الاهتمام بهذه المستودعات باعتبارها أحد المصادر الأساسية للمعلومات العلمية التي يعتمد عليها الطلبة في إعداد بحوثهم الجامعية. وتزداد أهمية المستودعات الرقمية المؤسساتية بالنسبة لطلبة الدراسات العليا، نظرا لاعتمادهم الكبير على مصادر المعلومات الإلكترونية في إعداد بحوثهم الأكاديمية، حيث تساعدهم هذه المستودعات على الوصول إلى مختلف أنواع الإنتاج العلمي مثل الرسائل الجامعية والمقالات العلمية وغيرها من المصادر التي يحتاجون إليها أثناء إعداد بحوثهم.

واستنادا إلى ما سبق، جاءت دراستنا هذه لمحاولة التعرف على واقع مساهمة المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم البحوث الأكاديمية لدى طلبة الماستر تخصص علم المكتبات بجامعة الجلفة، حيث اشتملت الدراسة على مجموعة من الفصول على النحو التالي:

الفصل الأول: ويخص الإطار المنهجي للدراسة، حيث حددنا فيه الإشكالية والتساؤلات، وكذلك أهمية وأهداف الدراسة، بالإضافة إلى المنهج المستخدم في الدراسة، والدراسات السابقة، وصعوبات الدراسة.

الفصل الثاني: اشتمل في بدايته على تمهيد للفصل، بعدها تطرقنا إلى تعريف الوصول الحر، ثم بدايات الوصول الحر للمعلومات، والعوامل التي أدت إلى ظهوره، بالإضافة إلى نظام الوصول الحر ووسائل النشر الحر، ثم أهمية الوصول الحر للمعلومات داخل المجتمع الأكاديمي، وأهدافه ومبادئه وخصائصه ومزاياه، ومبادرات الوصول الحر، وطرق الوصول الحر للمعلومات، والعيوب أو المشكلات التي تقف أمام الباحثين تجاه الوصول الحر، وصولا إلى خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: احتوى على تمهيد، بعدها تطرقنا إلى نشأة المستودعات الرقمية، وتعريف المستودعات الرقمية المؤسساتية، ومحتويات الأرشيف المفتوح المؤسساتي والموضوعي والجهات المعنية به، وخدمات الأرشيف المفتوح المؤسساتي والموضوعي، وأهداف المستودعات الرقمية المؤسساتية وأهميتها، وخصائص المستودعات الرقمية المؤسساتية، وأغراض الأرشيف المفتوح المؤسساتي وفوائده، والعناصر الأساسية للمستودعات الرقمية المؤسساتية، ونظم بناء المستودعات الرقمية، وأدلة إنشاء المستودعات الرقمية المفتوحة، ودور المكتبات الجامعية في بناء المستودعات الرقمية المؤسساتية، ومزايا المستودعات الرقمية المؤسساتية للمكتبات الجامعية، وعوائق المستودعات الرقمية المؤسساتية، وصولا إلى خلاصة هذا الفصل.

الفصل الرابع: تمثل في الإطار التطبيقي للدراسة، حيث اعتمدنا على استمارة الاستبيان التي احتوت على أربعة محاور:

- المحور الأول: مستوى دراية الطلبة بالمستودعات الرقمية المؤسساتية .
- المحور الثاني: مستوى استخدام المستودعات الرقمية في البحث الأكاديمي .
- المحور الثالث: مساهمة المستودعات الرقمية في دعم البحث الأكاديمي .
- المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المستودعات الرقمية .

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراســة:

تعد المكتبات الأكاديمية صرحا علميا متكاملا للطلبة والباحثين الأكاديميين في الجزائر على حد سواء، كونها الوحيدة التي توفر مصادر معلومات مختلفة ضمن رفوفها، وبالموازاة مع ذلك وفي ظل التحولات المتسارعة التي عرفتها مؤسسات التعليم العالي دوليا ووطنيا نتيجة التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ظهرت المستودعات الرقمية المؤسساتية من بين أهم الأدوات المعلوماتية التي تعتمد عليها المؤسسات الجامعية في حفظ إنتاجها العلمي وإتاحته للطلبة والباحثين. ومن بين دوافع اعتماد المستودعات على وجه الخصوص هو تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات العلمية وتنويعها بدون شرط المكان والزمان التي كانت تشكل عائقا في السابق، مما جعلها تشكل دعامة أساسية للعملية البحثية داخل الوسط الجامعي، خاصة بالنسبة لطلبة الدراسات العليا الذين يعتمدون بدرجة كبيرة على المصادر الإلكترونية في إعداد بحوثهم الأكاديمية، خصوصا بعد تحديث العديد من المعايير العلمية الخاصة بالتوثيق مثل APA و ISO لأنواع مصادر المعلومات المختلفة حيث تم إضافة توثيق المصادر العلمية وهذا ما يسمح كاعتمادها كنوع من المصادر العلمية في البحوث الرصينة.

وعلى الرغم من توفر المستودعات الرقمية المؤسساتية وما تتيحه من إمكانيات متعددة في مجال البحث عن المعلومات العلمية، فإن إمكانية الاستفادة منها يظل مرتبطا بدرجة وعي الطلبة بأهميتها وقدرتهم على استخدامها بطريقة فعالة في الحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها أثناء إنجاز بحوثهم الأكاديمية. بالمقابل فإن استخدام هذه المستودعات غالبا ما تعترضه بعض الصعوبات التي يمكن أن تحد من الاستفادة المثلى منها، وهو ما يستدعي الوقوف على واقع استخدامها داخل البيئة الجامعية، وتقييم الإستراتيجية التسويقية الخاصة بها. ومن هذا الأساس، تبرز الحاجة إلى دراسة ميدانية تهدف إلى التعرف على واقع مساهمة المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم البحوث الأكاديمية لدى طلبة ماستر تخصص علم المكتبات بجامعة الجلفة، من خلال الكشف عن مستوى معرفتهم بهذه المستودعات، ودرجة استخدامهم لها في إعداد بحوثهم الأكاديمية، وأوجه الاستفادة منها، إضافة إلى تحديد أهم الصعوبات التي قد تواجههم أثناء استخدامها.

وعلى ضوء هذا الطرح المعرفي تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما واقع مساهمة المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم البحوث الأكاديمية لدى طلبة ماستر تخصص علم المكتبات بجامعة الجلفة؟

1-1- التساؤلات الفرعية للدراسة:

من خلال مشكلة الدراسة المصاغة سيحاول الباحث تفريع مجموعة من الأسئلة الفرعية والمرتبطة ارتباطا وثيقا بالمتغيرات المدرجة في الإشكالية الرئيسية وهي على النحو التالي:

أ- ما مستوى دراية طلبة الماستر "تخصص علم المكتبات" بجامعة الجلفة بالمستودعات الرقمية المؤسساتية؟

ب- ما هي درجة استخدام طلبة الماستر "تخصص علم المكتبات" بجامعة الجلفة للمستودعات الرقمية المؤسساتية في إعداد بحوثهم الأكاديمية؟

ج- ما هي أوجه مساهمة المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم البحوث الأكاديمية لدى العينة المبحوثة؟

د- ما هي أبرز الصعوبات التي تواجه أفراد العينة في استخدام المستودعات الرقمية المؤسساتية في إنجاز بحوثهم الأكاديمية؟

2- فرضيات الدراسة:

انطلاقا من الإشكالية والتساؤلات المطروحة نفترض لهذه الدراسة مجموعة من التخمينات والاحتمالات المبدئية التي سيتم التحقق منها وتتمثل الفرضيات فيما يلي:

2-1-الفرضية الرئيسية:

تساهم المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم البحوث الأكاديمية لدى طلبة ماستر تخصص علم المكتبات بجامعة الجلفة، من خلال ما توفره من مصادر معلومات علمية رقمية تسهل عملية الوصول إلى المعلومات والاستفادة منها في إعداد البحوث الأكاديمية .

2-2-الفرضيات الفرعية:

ان تناولنا لموضوع مساهمة المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم البحوث الاكادمية في الجزائر يقودنا الى ضرورة وضع فرضيات لهذه الدراسة التي يمكن حصرها في ما يلي :

- **الفرضية الأولى:** توجد دراية لدى طلبة ماستر تخصص علم المكتبات بجامعة الجلفة بالمستودعات الرقمية المؤسساتية .
- **الفرضية الثانية:** يستخدم طلبة ماستر تخصص علم المكتبات بجامعة الجلفة المستودعات الرقمية المؤسساتية في إعداد بحوثهم الأكاديمية بدرجات متفاوتة .
- **الفرضية الثالثة:** تسهم المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم البحوث الأكاديمية لدى طلبة ماستر تخصص علم المكتبات بجامعة الجلفة من خلال توفير مصادر معلومات علمية رقمية متنوعة .
- **الفرضية الرابعة:** يواجه طلبة ماستر تخصص علم المكتبات بجامعة الجلفة بعض الصعوبات في استخدام المستودعات الرقمية المؤسساتية لإعداد بحوثهم الأكاديمية .

3-أهمية الدراسة

تتحدد أهمية هذه الدراسة في محاولتها استجلاء القيمة الوظيفية للمستودعات الرقمية المؤسساتية داخل الفضاء الجامعي، من خلال تحليل إسهامها في دعم الممارسة البحثية وتيسير التفاعل مع مصادر المعرفة العلمية في بيئة يغلب عليها الطابع الرقمي. كما تبرز أهميتها في اختيارها لطلبة علم المكتبات بجامعة الجلفة، باعتبارهم فئة تتقاطع دراستها مع قضايا تنظيم المعلومات وإتاحتها، وهو ما يتيح قراءة أكثر دقة لمدى توظيفهم لهذه المستودعات في بناء أعمالهم الأكاديمية. ومن هذا المنظور، تسعى الدراسة إلى إبراز ما تمثله المستودعات الرقمية من آلية معلوماتية فاعلة تسهم في تحسين الوصول إلى الإنتاج العلمي وتعزيز كفاءة البحث الأكاديمي داخل الجامعة.
ويمكن أن نوجز أهمية الدراسة في العناصر التالية:

. تسليط الضوء على واقع استخدام المستودعات الرقمية المؤسساتية لدى طلبة الماستر تخصص علم المكتبات بجامعة الجلفة وهذا ما يساهم في استكشاف الممارسات الفعلية وتقييم مدى فاعليتها على الساحة الاكاديمية.

.ابراز دور المستودعات الرقمية المؤسساتية في خدمة المجتمع الاكاديمي خاصة الطلبة عامة وذلك بتتبع واقع استخدامهم للمستودعات في البحث الأكاديمي .

- الوقوف عند التحديات والمعيقات التي تعيق استخدام المستودعات الرقمية المؤسساتية في المؤسسات الجامعية الجزائرية بغرض تقديم توصيات عملية ومهنية قابلة للتجسيد .

- إضفاء مساهمة بحثية إلى جانب الدراسات المتخصصة في معمارية واستخدام المستودعات الرقمية بالجزائر .

4 – أهداف الدراسة:

في إطار تحليل دور المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم البحث الأكاديمي، تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ✓ رصد مستوى اعتماد طلبة علم المكتبات بجامعة الجلفة على المستودعات الرقمية المؤسساتية.

  بيان إسهام هذه المستودعات في تسهيل الوصول إلى المعلومات العلمية وتوضيح دورها في دعم إنجاز البحوث الأكاديمية لدى الطلبة.
- ✓ تشخيص الصعوبات التي تعترض استخدام الطلبة لهذه المستودعات.
- ✓ اقتراح آليات من شأنها تعزيز توظيف المستودعات الرقمية في البحث العلمي.

5 – دوافع اختيار الموضوع:

من المتعارف عليه في مختلف البحوث والدراسات العلمية أن الباحث وأثناء اختياره لموضوع دراسته البحثية فإن هذا الاختيار تسبقه عديد العوامل والمسببات التي تجره وتدفعه لخوض غمار هذه الدراسة واكتشاف حيثياتها وواقعها والتي ارتأينا إلى تقسيمها إلى دوافع ذاتية وموضوعية نوجزها كالتالي:

5-1- الدوافع الذاتية:

- قربنا واحتكاكنا بعديد الاساتذة والمتخصصين في المجال المكتبات وتكنولوجيا وهندسة المعلومات والذي ولد لنا فكرة واقع استخدام المستودعات الرقمية المؤسساتية والاسس والتقنيات التي تعتمد في بنائها وادارتها .
- قلة الدراسات التي تعني بمجال واقع استخدام المستودعات من طرف طلبة ماستر علم المكتبات في المؤسسات الجامعية الجزائرية .
- الاحاطة بأهمية المستودعات الرقمية من خلال الانتاج الفكري لمختلف المؤسسات الجامعية .

5-2- الدوافع الموضوعية:

- الاحاطة بمختلف الجوانب الموضوعية المرتبطة باستخدام المستودعات الرقمية المؤسساتية في المؤسسات الجامعية على المستوى المحلي والعربي والدولي .
- متابعة مسيرة البحث في علم المكتبات خصوصا ما تعلق بالبحوث الاكاديمية واتاحتها المساير للتطور التكنولوجي .
- التعرف على أهم الممارسات المعتمدة في التحول الرقمي بالمؤسسات الجامعية الجزائرية .
- معرفة الدور الذي تؤديه المستودعات الرقمية المؤسساتية في تثمين واتاحة البحوث العلمية والأكاديمية .

6-الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة يقصد بها مجموعة البحوث والدراسات العلمية التي عكف على إعدادها وإنجازها باحثون اعتمادا على وسائل وأدوات منهجية علمية موثوقة للوصول إلى نتائج وأهداف منطقية أو إعطاء تفسيرات وحلول للحوادث والمشاكل التي تكتنف أو تميز وقوع الظواهر الطبيعية، غير أننا سنعمد من خلال استعراض هذا الجزء المنهجي إلى الكشف على أهم الدراسات السابقة التي تم إعدادها ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بموضوع دراستنا، بغرض التحقق من كل الزوايا الموضوعية التي تم تناولها ودراستها سابقا من طرف الباحثين والمتخصصين، ليتمكن الباحث من رصد الزاوية البحثية الجديدة لموضوع الدراسة، وفيما يتعلق بالجانب الشكلي الذي سيتم من خلاله استعراض هذه الدراسات، سيركز الباحث على الكشف عن أهم هذه الدراسات بتسلسل زمني منطقي مرتب من الأحدث إلى الأقدم، بالإضافة إلى تحديد أهم الأهداف التي سعت لتحقيقها وأهم النتائج التي تم التوصل إليها وذكر المناهج العلمية المستخدمة في هذه الدراسات، تجدر الإشارة بأن الدراسات السابقة سيتم تقسيمها إلى قسمين القسم الأول يتعلق بإدراج الدراسات السابقة العربية والمحلية، أما القسم الثاني فسيتم فيه استعراض الدراسات السابقة الأجنبية.

6-1- الدراسات المحلية والعربية:

1 - دراسة زيد الأجورني (2019)

تحت عنوان البرامج المفتوحة المصدر ودورها في إنشاء المستودعات الرقمية دراسة مقارنة . هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور البرامج مفتوحة المصدر في إنشاء وإدارة المستودعات الرقمية،

من خلال إجراء دراسة مقارنة بين عدد من الأنظمة مثلDspaceو .Greenstoneوقد اعتمدت على المنهج المقارن، وتوصلت إلى أن هذه النظم تمثل حلولًا فعالة ومنخفضة التكلفة في حفظ وإتاحة الإنتاج العلمي، كما تسهم في دعم الوصول الحر للمعلومات وتعزيز خدمات البحث العلمي داخل المؤسسات الجامعية[1]

2 – دراسة كداوة عبد القادر (2021)

تحت عنوان دليل مستودعات الوصول OpenDOARالوصول الحر للمعلومات الحر أنموذجًا هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مفهوم الوصول الحر للمعلومات ودوره في تطوير الاتصال العلمي، مع التركيز على دليل المستودعات الرقمية المفتوحةOpenDOARباعتباره أداة عالمية لحصر وتعريف المستودعات الرقمية. كما سعت إلى توضيح آليات استخدام هذا الدليل والمعايير المعتمدة لإدراج المستودعات، إلى جانب تقديم قراءة تحليلية لتطوره وتوزيع المستودعات وفق الدول واللغات والموارد العلمية، بما يعكس أهمية هذه الأدوات في دعم إتاحة الإنتاج العلمي وتحسين جودة البحث العلمي داخل البيئة الأكاديمية[2].

3 – دراسة إبراهيم كريثو(2011)

المعنونة ب"المكتبات الأكاديمية والمستودعات الرقمية المؤسساتية" هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي تؤديه المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم وظائف المكتبات الأكاديمية، من خلال توضيح أهم أهدافها المتمثلة في جمع الإنتاج العلمي في مكان واحد، وتوفير الوصول الحر إليه، وضمان حفظه على المدى الطويل، إضافة إلى تعزيز مكانة المؤسسات البحثية على المستوى العالمي. كما سعت إلى بيان خصائص هذه المستودعات ومزاياها بالنسبة للمؤسسة والباحث والمستخدم، ودورها في تطوير الاتصال العلمي وتحسين إتاحة المعلومات داخل البيئة الجامعية[3].

---

[11] الأجورني، زيد. البرامج المفتوحة المصدر ودورها في إنشاء المستودعات الرقمية: دراسة مقارنة .مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، مج 15، ع 01، 15 جانفي 2019، ص 13–33.

[2]كداوة، عبد القادر. الوصول الحر للمعلومات: دليل مستودعات الوصول الحر OpenDOAR أنموذجًا .مجلة دراسات وأبحاث: المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 13، ع 01، يناير 2021، ص 648–664.

[3]كريثو، إبراهيم. المكتبات الأكاديمية والمستودعات الرقمية المؤسساتية: مهام وأدوار جديدة. مجلةRIST ، مج 19، ع 01، 2010، ص 120–146.

4- دراسة بن الطيب زينب وزارع سعيدة (2022)

المعنونة بي: "دور المستودعات الرقمية المؤسسية في نفاذ ذوي الاحتياجات الخاصة للمعلومات العلمية: فئة ذوو العوق البصري أنموذجًا "هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور المستودعات الرقمية المؤسسية في تمكين ذوي الإعاقة البصرية من الوصول إلى المعلومات العلمية، من خلال توضيح أنواع المحتوى الرقمي الذي تتيحه هذه المستودعات، والخدمات التي تقدمها لهذه الفئة. كما سعت إلى بيان أهمية التقنيات[1]

المساعدة، سواء الأجهزة أو البرمجيات، في تسهيل عملية النفاذ إلى المحتوى الرقمي، إضافة إلى إبراز دور أخصائيي المعلومات في توجيه وتدريب المستفيدين، مع التطرق إلى أبرز التحديات التي تعيق استفادة هذه الفئة من المستودعات الرقمية.

5 – دراسة هارون العتلي (2025)

بعنوان "الوصول الحر وإشكالية تمويل البحوث: دراسة ميدانية على الأساتذة الباحثين بمعهد علم المكتبات بجامعة قسنطينة 2" موضوع تمويل النشر في بيئة الوصول الحر، وهدفت إلى الكشف عن مدى توفر الدعم المالي وثقافة دفع رسوم النشر لدى الباحثين. وقد أظهرت نتائجها غياب الدعم المالي وضعف استعداد الباحثين لتحمل تكاليف النشر، مما يشكل عائقًا أمام تبني هذا النموذج، وأكدت على ضرورة إيجاد آليات تمويل مؤسساتية داعمة[2].

6 – دراسة صغيري الميلود ورمضان الخامسة (2021)

المعنونة ب المركز الوطني للبحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST)وتجربة ترقية الوصول الحر للمعلومات: دراسة استشرافية لمكتبات المطالعة العمومية" موضوع دور هذا المركز في دعم وإتاحة المعلومات العلمية ضمن بيئة الوصول الحر في الجزائر. وقد هدفت الدراسة إلى إبراز إسهامات CERISTفي تطوير البنى التحتية المعلوماتية من خلال قواعد البيانات والمنصات الرقمية، ومدى مواكبتها لاحتياجات الباحثين في الوصول إلى الإنتاج العلمي الوطني والدولي. وتوصلت إلى أن المركز يمثل نموذجًا رائدًا في ترقية الوصول الحر، رغم وجود تحديات

[1] بن الطيب، زينب؛ بيوض، نجود. دور أخصائي المعلومات في تفعيل توجهات المكتبات الجامعية لتحفيز الباحثين نحو دعم المستودعات المؤسساتية كآلية للنشر: دراسة ميدانية. مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 06، ع 01، 2022، ص 198–219.

[2] العتلي، هارون. الوصول الحر وإشكالية تمويل البحوث: دراسة ميدانية على الأساتذة الباحثين بمعهد علم المكتبات بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري. مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 09، ع 01، 2025، ص 160–175.

تنظيمية وتقنية، مؤكدة أهمية تعميم هذه التجربة وتطويرها لدعم البحث العلمي وتحسين إتاحة المعرفة[1]

7 – دراسة الباحثان محمود بن علي سهيل المعشني وصابرين جابر محمد (2023)

تحت عنوان البحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في سلطنة عمان على ضوء رؤية عمان 2040 تهدف هذه الدراسة إلى توضيح كيفية مساهمة البحث العلمي في تعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في السلطنة، وإبراز دور الجامعات والمؤسسات البحثية في توفير بيئة محفزة للابتكار، بما يتوافق مع أولويات رؤية عمان 2040، لتصبح بذلك الأبحاث العلمية ركيزة أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل فعّال ومستدام[2]

6-2-الدراسات الأجنبية:

1 – دراسة Peter OlubunmiOlubiyo et Lydia Mercy Olubiyo (2023)

المعنونة ب المستودعات الرقمية المؤسسية ذات الوصول الحر في الجامعات النيجيريا: القضايا والتحديات. هدفت هذه الدراسة إلى بيان دورها في حفظ الإنتاج العلمي وإتاحته، مع تحديد المعوقات التي تحد من انتشارها. وقد أظهرت النتائج بطء تبني هذه المستودعات نتيجة ضعف البنية التحتية ونقص التمويل والمهارات التقنية، رغم أهميتها في رفع مرئية البحوث وتحسين المكانة الأكاديمية للجامعات. وتستفيد الدراسة الحالية من هذه النتائج في فهم التحديات المرتبطة بتطوير المستودعات الرقمية في المؤسسات الجامعية[3]

2 – دراسة Taher Hussain Khan(2023)

المعنونة ب المستودعات المؤسسية لمؤسسات التعليم العالي:فرصة جديدة للمكتبات الاكاديمية. هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور هذه المستودعات في جمع الإنتاج العلمي للجامعات وتنظيمه وحفظه وإتاحته رقمياً. وتوصلت الدراسة إلى أن المستودعات المؤسسية تسهم في تعزيز الاتصال العلمي وتوسيع الوصول إلى المعرفة، كما أن نجاحها يتطلب بنية تحتية تقنية ملائمة، واعتماد

[1]صغيري، الميلود؛ رمضان، الخامسة. المركز الوطني للبحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST وتجربة ترقية الوصول الحر للمعلومات: دراسة استشرافية لمكتبات المطالعة العمومية. مجلة التدوين، مج 15، ع 01، 2023، ص 323–339.

[2]بن علي، سهيل؛ جابر محمد، صابرين. البحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في سلطنة عمان على ضوء رؤية عمان 2040. مجلة الباحث الأكاديمي في العلوم القانونية والسياسية، مج 06، ع 02، 2023، ص 33–47.

[3]Peter Olubunmi Olubiyo؛ Lydia Mercy Olubiyo ،"Institutional Digital Open Access Repositories in Nigerian Universities: Issues and Challenges" ،Library Philosophy and Practice (e-journal)،2023 ،Article 7579.

برمجيات مفتوحة المصدر، وتكوين المختصين في إدارة المحتوى الرقمي. وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي من حيث تأكيد أهمية المستودعات الرقمية في تطوير خدمات المكتبات الجامعية ودعم البحث العلمي.[1]

7 – مصطلحات الدراسة :

المستودعات الرقمية:

المستودعات الرقمية هي مؤسسات تعنى بحفظ الموارد الرقمية على المدى الطويل مع إتاحتها للجمهور أو لفئات محددة وفق الشروط التي يحددها المنتج و الجهة المشرفة عليه.[2]

الوصول الحر:

لوصول الحر يقصد بالوصول الحر إتاحة الإنتاج العلمي والبحثي عبر الأنترنت بصورة مجانية ومفتوحة بما يضمن للمستخدمين حرية الإطلاع والإستفادة من المحتوى مع احترام حقوق المؤلف والإشارة إلى مصدره. [3]

البحث الأكاديمي:

هو أسلوب منظم يقوم على دراسة الظواهر والمشكلات وفق منهج علمي دقيق من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى نتائج أوحلول قابلة للتحقق وتسهم في تنمية المعرفة و معالجة القضايا في المجالين العلمي والعملي.[4]

الطالب الجامعي:

يعرف الطالب الجامعي الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية الى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك .

---

[1]Taher Hussain Khan ،"Institutional Repositories for Higher Educational Institutions: A New Opportunity for Academic Libraries" ،Library Philosophy and Practice (e-journal)،2023 ،Article 7683.

[2] عبد الرحمن، فردوس عمر عثمان. المستودعات الرقمية ودورها في دعم الوصول الحر للمعلومات العلمية: المستودع الرقمي لجامعة غرب كردفان أنموذجًا. مجلة ريحان للنشر العلمي، ع 21، 2022، ص 291.

[3] لخنش، فاطمة؛ زباير، مختارية. تقييم المستودعات المؤسساتية في الجامعات الجزائرية: المستودع المؤسساتي لجامعة الجلفة نموذجًا. في :الملتقى الوطني: المستودعات الرقمية وثقافة الوصول الحر بمؤسسات التعليم العالي .جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، الجزائر، 18 أكتوبر 2023، ص 29.

[4] صالحي، الحسين؛ جغل، العيد. مشكلات ومعوقات البحث الأكاديمي في الجامعة الجزائرية .«مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، مج 04، ع 02، ديسمبر 2021، ص 826.

ويشير مصطلح الشباب أو الطالب الى العديد من القضايا و الاستكشاف مثل:حصر الشباب بسمات نفسية تحررية تميزه.[1]

[1] غانم، محمد حسين .الشباب المعاصر وأزماته: دراسات نفسية ميدانية .القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 2008، ص 85.

الفصل الثاني: المستودعات الرقمية المؤسساتية
:الخصائص والاستخدامات

تمـــهيـــد:

عرفت المؤسسات الجامعية الجزائرية خلال الثلاث سنوات الفارطة طفرة نوعية في مجال استخدام التكنولوجيات الحديثة على مستوى مصالحها الإدارية والتقنية ومصالح مكتباتها الجامعية في عديد مهامها وخدماتها العلمية والبيداغوجية، فبعد ان كانت هذه الاخيرة تعرف نوعا من الأساليب التقليدية في إنجازها لاعتبارات عديدة، وبفعل الإصلاحات السياسية بالدرجة الاولى التي أصبحت تعمل جاهدة على رقمنة كل القطاعات بما فيها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي جعلت من التحول الرقمي واقعا ملموسا في مؤسساتها العلمية لنهوض به وتدعيمه وتجهيزه للمنافسة الدولية في مجال تحسين وجودة مخرجات البحث العلمي وتحسين مرئيته، من خلال توفير البنى التحتية وتسطير عديد البرامج والمخططات التي تهدف جلها الى تحقيق التحول الرقمي المنشود زيادة على توفير المتطلبات المادية والبشرية والتقنية لتحقيقه، غير ان ما يمكن التأكيد عليه في هذا الفصل هو التفصيل في الشق المتعلق بواقع استخدام المستودعات الرقمية المؤسساتية وفي ذات الاطار سيعمد الباحث الى تبيان جميع العناصر النظرية المتعلقة بداية بالمفاهيم والأسس المرتبطة باستخدام المستودعات ودعم البحوث الأكاديمية على مستوى مؤسسات التعليم العالي.

1-مفاهيم أساسية حول المستودعات الرقمية

1-1-تعريف المستودعات الرقمية

يرىJohn Paul Anbukأن المستودعات الرقمية المؤسسية تُعدّ نظمًا رقمية تهدف إلى جمع وتنظيم وحفظ الموارد العلمية التي تنتجها المؤسسة أو تمتلكها. كما تمثل هذه المستودعات أرشيفات رقمية مخصّصة لحفظ الإنتاج الفكري لأعضاء المؤسسة من أساتذة وباحثين وطلبة، مع إتاحته للمستفيدين داخل المؤسسة وخارجها. وتكمن وظيفتها الأساسية في استقطاب البحوث ومختلف أشكال الإنتاج العلمي، والعمل على تنظيمها وحفظها بما يضمن استمراريتها وإتاحتها على المدى الطويل.[1]

1-2-نشأة المستودعات الرقمية:

في إطار تتبع التطور التاريخي للمستودعات الرقمية، يمكن الوقوف على أبرز المحطات التي أسهمت في نشأتها وتبلور مفهومها، حيث شهدت هذه الأخيرة بداياتها الفعلية في مطلع تسعينيات القرن العشرين، في سياق التحولات التي عرفها نظام الاتصال العلمي، وظهور الحاجة إلى تجاوز القيود المرتبطة بالنشر التقليدي، خاصة بطء تداول الإنتاج العلمي وارتفاع تكاليفه. وفي هذا الإطار، مثّل إنشاء arXiv سنة 1991 على يد Paul Ginsparg داخل Los Alamos National Laboratory نقطة انطلاق حاسمة، إذ أتاح هذا المستودع للباحثين إمكانية إيداع أعمالهم العلمية في صيغها الأولية والنهائية، ونشرها بسرعة وفعالية داخل المجتمع العلمي، مما أسهم في إحداث تحول نوعي في أساليب إنتاج المعرفة وتداولها. كما ارتبطت هذه المرحلة بتنامي الوعي بأهمية الوصول الحر للمعلومات، خاصة في ظل الأزمات التي واجهت النشر العلمي التقليدي[2]

وتواصل تطور المستودعات الرقمية من خلال ظهور مبادرات متخصصة دعّمت مبدأ الإتاحة الحرة للمعلومات، حيث برز مستودع CogPrints الذي أسسهStevanHarnad سنة 1997،

---

[1]عمر، إيمان فوزي. المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية: دراسة تحليلية. أطروحة دكتوراه، جامعة حلوان، 2011، ص 71.

[2]أحسن، بابوري. المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية: مشروع بناء وتنفيذ المستودع الرقمي لجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2. أطروحة دكتوراه في علم المكتبات، تخصص رقمنة المؤسسات الوثائقية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، 2022، ص 65.

والذي اعتمد على الإيداع الذاتي كآلية لتوسيع نطاق الوصول إلى الإنتاج العلمي وتقليل القيود المفروضة عليه. كما شهدت الفترة ذاتها ظهور مستودعات أخرى متخصصة، مثل مستودع RePEc في مجال الاقتصاد، الذي أسهم في تنظيم وتبادل الأبحاث العلمية بين الباحثين على نطاق واسع. ومع مطلع الألفية الثالثة، بدأت هذه المبادرات تتخذ طابعًا أكثر تنظيمًا على المستوى المؤسساتي، حيث تبنتها الجامعات ومراكز البحث كوسيلة لحفظ إنتاجها العلمي وضمان إتاحته، وهو ما تعزّز لاحقًا بإعلان Budapest Open Access Initiative سنة 2002، الذي مثّل نقطة تحول في ترسيخ مفهوم الوصول الحر وانتشار المستودعات الرقمية عالميًا.[1]

1-3-أهداف المستودعات الرقمية

تسعى المستودعات الرقمية إلى تحقيق جملة من الأهداف العلمية والتنظيمية التي تخدم المؤسسة الأكاديمية وتدعم إنتاجها البحثي، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

-تعزيز المكانة العلمية للمؤسسة وإبراز إنتاجها البحثي على المستويين الوطني والدولي.

-تنظيم الإنتاج العلمي داخل بيئة رقمية موحدة تضمن سهولة الإيداع والإدارة والاسترجاع.

-دعم نشر المعرفة العلمية عبر الوسائط الرقمية الحديثة وتوسيع نطاق انتشارها.

-إتاحة الوصول المفتوح إلى الإنتاج العلمي بما يعزز مبدأ المشاركة المعرفية.

-حفظ الأصول الرقمية للمؤسسة على المدى البعيد وضمان استمراريتها وحمايتها.

-توثيق الإنتاج العلمي وتسهيل تتبعه بما يدعم إدارة البحث العلمي داخل المؤسسة.[2]

-زيادة ظهور البحوث العلمية ورفع فرص الاستشهاد بها على المستوى الدولي.

-تمكين الوصول السريع والدقيق إلى المعلومات المخزنة داخل المستودع.

-توفير بيئة لحفظ المصادر النادرة والمعرضة للتلف وإتاحتها للباحثين.

-ضمان استمرارية إتاحة المحتوى العلمي دون قيود زمانية أو مكانية.

- ترسيخ ثقافة الإيداع الذاتي داخل الوسط الأكاديمي.[1]

---

[1] لزامي، قوقو؛ شباب، فاطمة. إستراتيجية إعداد المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في دعم الوصول الحر: المدرسة الوطنية العليا للبيطرة بالحراش الجزائر أنموذجًا Revue de bibliothéconomie .مجلة علم المكتبات، مج 14، ع 01، 2022، ص 4.

[2] عبد الرحمن، فردوس عمر عثمان. 2022. المستودعات الرقمية ودورها في دعم الوصول الحر للمعلومات العلمية: المستودع الرقمي لجامعة غرب كردفانأنموذجا. مجلة ريحان للنشر العلمي، العدد 21، ص ص 255–256.

1-4-أنواع المستودعات الرقمية:

-**المستودعات المؤسساتية** :تابعة للجامعات والمؤسسات البحثية، تهدف إلى جمع الإنتاج العلمي للباحثين وإتاحته وفق سياسات محددة، مع ضمان الوصول الحر طويل الأمد، وقد تُدار داخليًا أو بالتعاون مع جهات خارجية

-**المستودعات الموضوعية** :تُنشأ ضمن مجال علمي محدد لجمع وحفظ وإتاحة الإنتاج الفكري في ذلك التخصص، وتُدار من جهات حكومية أو بحثية أو بشكل مستقل، وتدعم سرعة نشر وتبادل الأبحاث .

- **حسب نوع المحتوى** :تُصنَّف المستودعات الرقمية وفق طبيعة المحتوى الذي تتيحه، ومن أبرزها مايلي :

-مستودعات بيانات البحوث الأولية: تحفظ البيانات الخام للبحث العلمي.

- مستودعات المسودات العلمية :(Preprints) تتيح الأبحاث قبل التحكيم .

-مستودعات الأبحاث المحكمة: تضم النسخ النهائية المنشورة علميًا.

- مستودعات الرسائل الجامعية: تحتوي على رسائل الماجستير والدكتوراه .

-مستودعات التقارير الفنية: تشمل التقارير الصادرة عن المؤسسات .

-مستودعات الموارد التعليمية المفتوحة: توفر مواد تعليمية مجانية.[2]

-**المستودعات التجميعية** :تعتمد على جمع البيانات الوصفية من مستودعات متعددة باستخدام بروتوكولOAI-PMH، دون استضافة النصوص الكاملة، بل الإحالة إليها عبر واجهة بحث موحدة.[3]

---

[1]المغربي، أمل محمد أحمد حسن. المستودعات الرقمية وأثرها في تعزيز الاتصال العلمي بالمكتبات الجامعية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج. 4، ع. 10، 2022، ص ص 304-305.

[2] ناجي، إهداء صلاح .المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية .القاهرة: دار التعليم الجامعي، 2020، ص ص 40-41.

[3]جرو بلقاسم، طرق البحث في المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة: المستودع الرقمي لجامعة الجلفة أنموذجًا، مذكرة ماستر، تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات، جامعة ابن خلدون – تيارت، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، الجزائر، السنة الجامعية 2023/2022، ص ص 31-32.

2-المفاهيم الأساسية حول المستودعات الرقمية المؤسساتية

2-1-تعريف المستودعات الرقمية المؤسساتية

-تُعتبر المستودعات المؤسسية نموذجًا حديثًا للنشر العلمي يقوم على إتاحة المعرفة بشكل مجاني، بما يعزز الوصول إلى البحوث ويدعم التواصل العلمي. وهي نظم رقمية تُعنى بجمع وحفظ ونشر الإنتاج الفكري للمؤسسة، مثل المقالات والرسائل والتقارير ومواد التدريس، وتسهم في تعزيز حضورها العلمي عالميًا وزيادة تأثيرها الأكاديمي[1]

-وتعرف أيضا عل انها مجموعة من الخدمات والتي تعرضها الجامعة الى أعضاء مجتمعها لإدارة ونشر المواد الرقمية المطورة بواسطة المؤسسة وأعضاء مجتمعها ومن المهم تماما ان يكون هناك تعهد مؤسسي لمراقة المواد الرقمية هذه وهذا يتضمن الحفظ طويل المدى بالإضافة الى التنظيم والاتاحة والتوزيع[2]

-كما يعرفها معجمODLIS بانها تشارك العديد من المكتبات الأكاديمية والبحثية بشكل نشط في إنشاء مجموعات رقمية تضم كتبًا، وأوراقًا بحثية، ورسائل جامعية، ووسائط، وغيرها من الأعمال ذات الأهمية للمؤسسة التي تخدمها، وذلك كوسيلة لحفظ المعلومات العلمية ونشرها. وعادةً ما يكون المحتوى من إنتاج أو تأليف محلي، ويمكن أن يكون مولودًا رقميًا أو تمت إعادة تنسيقه. يكون الوصول إليه في الغالب غير مقيّد، بما يتوافق مع بروتوكول مبادرة الأرشيفات المفتوحة (OAI)لحصاد البيانات الوصفية، مما يجعل هذه الأرشيفات قابلة للتشغيل البيني والبحث المشترك[3]

- كما يُقصد بالمستودعات الرقمية تلك المنظومات الإلكترونية التي تُعنى بتجميع وحفظ وتنظيم الإنتاج الفكري الصادر عن أعضاء المؤسسة، سواء كانوا أساتذة أو باحثين أو طلبة أو موظفين.

---

[1]Taher Hussain Khan ،op cit, p 7.

[2]سامح.زينهم عبد الجواد. الاتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكادمية دليل المكتبات والجامعات والباحثون والناشرون ,مصر: دار الكتاب الحديث. د ط. 2015 .ص 353.

[3]REITZ, Joan M. « Repository ». In: ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science [enligne]. Disponible sur: https://odlis.abc-clio.com (consulté le : 08 avril 2026).

وتهدف هذه المستودعات إلى إتاحة هذا الإنتاج في شكل رقمي منظم، بما يسهم في تسهيل الوصول إليه ونشره على نطاق واسع، مع ضمان استمرارية حفظه وصيانته على المدى الطويل[1]

وفي الأخير نستنتج ان المستودعات الرقمية المؤسساتية هي منصات رقمية تُنشئها المؤسسات الأكاديمية لجمع وحفظ وتنظيم وإتاحة إنتاجها العلمي، مع ضمان الوصول الحر إليه واستمرارية حفظه على المدى الطويل.

2-2-خصائص المستودعات الرقمية المؤسساتية:

تتجلى خصائص المستودعات الرقمية المؤسساتية في مجموعة من السمات الأساسية وهي كالاتي:

- ترتبط المستودعات الرقمية بالمؤسسات الأكاديمية أو البحثية، حيث تتولى هذه الأخيرة جمع وتنظيم وإتاحة إنتاجها العلمي ضمن بيئة رقمية منظمة.

-تسهم في تعزيز التواصل العلمي من خلال التكامل مع المستودعات الأخرى وتوحيد المعايير والإجراءات التقنية الخاصة بالإيداع والنشر.

-تضم محتوى أكاديميًا متنوعًا يشمل الرسائل الجامعية، والبحوث، والمقالات العلمية، والمواد التعليمية والتقارير المختلفة.

- تقوم على مبدأ الحفظ طويل المدى للمحتوى الرقمي، مع ضمان استمرارية إتاحته وإخضاع عمليات الحذف أو التعديل لسياسات محددة.[2]

إضافة الى خصائص أخرى تتمثل في:

-الانتماء المؤسسي :يُعدّ المستودع الرقمي كيانًا تابعًا لمؤسسة أكاديمية، يتولى تجميع وحفظ وتنظيم الإنتاج العلمي والفكري الصادر عن منتسبيها، مع إتاحته بصورة منظمة

[1] دربيخ، نبيل؛ خيثر، نادية؛ شلالي، سامية؛ سنوسي، حنان. المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في إتاحة المحتويات الرقمية: المستودع الرقمي المؤسساتي زيان عاشور بجامعة الجلفة نموذجًا. مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون، تيارت، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، 2020-2021، ص 37.

[2] الزاحي، حليمة. دور المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي بالجامعة الجزائرية: دراسة لتوجهات أساتذة قسم الإعلام الآلي بجامعة عنابة نحو النشر في المستودعات الرقميةCybrarians Journal .، مج 09، ع 02، 2022، ص 92.

-.التنسيق والتكامل المؤسسي :يعتمد المستودع على التنسيق مع مستودعات أخرى، من خلال توحيد معايير الوصف والفهرسة، بما يسهّل تبادل المعلومات ويوسّع نطاق إتاحة البحوث على المستويين المحلي والدولي.

-التركيز على المحتوى الأكاديمي :يختص المستودع بحفظ وإتاحة الإنتاج العلمي بمختلف أشكاله، كالأبحاث والرسائل الجامعية والمواد التعليمية والتقارير العلمية، مع التركيز على القيمة المعرفية للمحتوى

- .التراكمية والاستدامة في الإتاحة :يضمن المستودع حفظ المحتوى الرقمي بشكل تراكمي مع إتاحته المستمرة، مما يدعم استمرارية الوصول إلى المعرفة وتعزيز التواصل العلمي بين الباحثين.[1]

2-3-خدمات المستودعات الرقمية المؤسساتية:

- حفظ وتخزين كمٍّ واسع ومتنوع من المواد المنشورة وغير المنشورة، مثل المقالات العلمية، والمواد التعليمية، والرسائل الجامعية، والأصول الفكرية التي تمثل الرصيد المعرفي للمؤسسة .
- إتاحة الوصول الحر إلى المصادر الرقمية، بما يمكّن المستفيدين من داخل المؤسسة وخارجها من الاطلاع عليها والاستفادة منها .
- الحفاظ على الأصول الفكرية من خلال نظام تراكمي ودائم، يتيح استخدام المستودع كأرشيف رقمي طويل الأمد يضمن استمرارية الوصول إلى المحتوى .
- توفير آليات لتسجيل المستخدمين والدخول إلى النظام، مع إمكانية إيداع (تحميل) المواد الرقمية مرفقة ببيانات وصفية (ميتاداتا) شاملة .
- إتاحة إمكانية مراجعة المواد المودعة وتحريرها قبل نشرها، بما يضمن جودة المحتوى ودقته العلمية .
- تمكين إدارة المحتوى الرقمي من خلال أدوات تتيح تنظيمه وتخزينه بكفاءة .
- دعم عمليات البحث والاسترجاع الداخلي، عبر توفير أدوات وتقنيات تساعد المستخدمين على الوصول السريع إلى المعلومات المطلوبة .

[1] الأمين، عدنان وآخرون .الجامعات والبحث العلمي في العالم العربي .ط 01، بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2017، ص 213.

- تطبيق سياسات وإجراءات للتحكم في عمليات الوصول إلى المصادر الرقمية، بما يضمن حمايتها وتنظيم استخدامها[1].
- الحفظ والارشفة وهذه من اهم الخدمات حيث تقوم على الحفظ طويل المدى للإنتاج الفكري.[2]

2-4-برامج بناء المستودعات الرقمية المؤسساتية

في ظل التحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات الجامعية ومراكز البحث العلمي، برزت المستودعات الرقمية المؤسساتية كأداة فعالة لحفظ وتنظيم وإتاحة الإنتاج العلمي. ولضمان أداء هذه المستودعات بكفاءة، تعتمد المؤسسات على مجموعة من البرامج والتطبيقات المتخصصة التي تُسهم في بنائها وإدارتها وفق معايير تقنية حديثة .وتُعرف برامج بناء المستودعات الرقمية بأنها أنظمة معلوماتية مصممة خصيصًا لتمكين المؤسسات من جمع المحتوى العلمي (رسائل جامعية، مقالات، تقارير، أعمال بحثية)، وتنظيمه، وحفظه على المدى الطويل، مع توفير إمكانية الوصول الحر إليه عبر شبكة الإنترنت.

ويمكن تقسيم برامج المستودعات الرقمية الى اربعة برامج أساسية وهي :

1. برامج مفتوحة المصدر
2. البرامج الامتلاكية او التجارية
3. البرامج المطورة محليا
4. نمط خدمة البرامجوتعد برامج المصدر المفتوح الخيار الأمثل في بناء المستودعات الرقمية المؤسساتية، نظرًا لما توفره من مرونة، وانخفاض في التكاليف، إضافة إلى توافقها مع المعايير الدولية، وهو ما يفسر اعتماد العديد من الجامعات عليها.

[1] عكيف، محمد؛ بوعناقة، سعاد. «سياسات المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعات ودورها في دعم الوصول الحر إلى المعلومات: المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر – بسكرة أنموذجًا .«مجلة التواصل، مج 31، ع 01، 2025، ص 63.

[2] عمر، فوزي إيمان .المستودعات الرقمية على الإنترنت .ط 01، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، 2015، ص 87.

3-مفاهيم حول البرامج المفتوحة المصدر

3-1-تعريف برامج المفتوحة المصدر

تعرف البرمجيات مفتوحة المصدر بأنها برمجيات تتيح كود المصدر الخاص بها مجانا بحيث يمكن لأي فرد استخدام هذا الكود ودراسته بل وتعيله في البرنامج الأصلي دون مقابل[1]

وتعرف ايضا بأنها برمجيات تتميز بحرية الاستخدام، حيث تُتاح شيفرتها المصدرية (Source Code) للمستخدمين، مما يتيح لهم الاطلاع عليها وفهمها وتعديلها وتطويرها بحرية، دون قيود صارمة. كما تُنشر هذه البرمجيات غالبًا بشكل مجاني عبر شبكة الإنترنت، في إطار يضمن إمكانية إعادة استخدامها وتوزيعها وفق تراخيص محددة.[2]

بناءً على ما سبق، يمكن تعريف النظم مفتوحة المصدر بأنها مجموعة من البرمجيات التي تتيح للمستخدمين حرية كاملة في تحميلها، واستخدامها، وتعديل شيفرتها المصدرية، ونسخها، وإعادة توزيعها، سواء عبر شبكة الإنترنت أو بوسائط أخرى، مع إمكانية تطويرها وإضافة تحسينات عليها مستقبلاً ضمن عملية مستمرة من التحديث والتطوير.

3-2-نماذج لبرامج إدارة وبناء المستودعات الرقمية المؤسساتية مفتوحة المصدر

3-2-1-برنامج Greenstone

نظام لبناء ونشر مجموعات المكتبات الرقمية، يقدم طريقة مبتكرة لتنظيم المعلومات ونشرها على الإنترنت أو على الأقراص المدمجة.(CD-ROM) تم تطوير هذا البرنامج بواسطة مشروع المكتبة الرقمية في نيوزيلندا Project Library Digital New Zealand بجامعة وايكاتو (University of Waikato)، بالتعاون مع اليونسكو ومنظمة .InfoHuman NGO

[1] الأجورني، زيد. البرامج المفتوحة المصدر ودورها في إنشاء المستودعات الرقمية: دراسة مقارنة. مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، مج 01، ع 01، 2019، ص 17.

[2] أخلف، فاطمة الزهراء؛ كريم، مراد. أثر تدريب أخصائي المعلومات على تنمية مهارات التعامل مع البرمجيات مفتوحة المصدر: دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة سطيف 2 – الجزائر. مجلة المعيار، مج 28، ع 02، 2024، ص 759.

أ-هدف البرنامج

تمكين المستخدمين، خاصة في الجامعات والمكتبات والمؤسسات الخدمية الأخرى، من إنشاء مكتباتهم الرقمية الخاصة، وتسهيل بث المعلومات وفق احتياجات شركاء اليونسكو من جمعيات ومعاهد في مجالات التربية والثقافة حول العالم، وخصوصًا في الدول النامية.

ب-مميزات برنامج

- تحويل قواعد البيانات
- تصفح متقدم
- نشر المحتوى
- البحث واسترجاع البيانات
- التوافقية وتشغيل متعدد المنصات
- معايير البيانات المفتوحة والتوافقي
- واجهة المستخدم متعددة اللغات[1]

3-2-2-تعريف برنامجDspace

يُعدنظام DSpaceمن أبرز البرمجيات المؤسسية مفتوحة المصدر، وقد تم تطويره نتيجة تعاون بين مكتبات معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وشركة Hewlett-Packardبدعم من منحة مقدمة من شركةHP ، ويُستخدم كمستودع رقمي لحفظ الإنتاج العلمي للمؤسسات وفهرسته وإتاحته وإعادة توزيعه. وقد بدأ المشروع في أواخر تسعينيات القرن الماضي، ثم أُطلقت أول نسخة متاحة للعامة لاحقًا، ومع تزايد عدد المستخدمين تم تأسيس مؤسسةDSpaceكمنظمة غير ربحية لتقديم الدعم الفني وتطوير النظام. ويوفر هذا النظام إمكانية حفظ وإتاحة مختلف أنواع المحتوى الرقمي، بما في ذلك النصوص والوسائط المتعددة مثل الصور المتحركة وملفات MPEG ومجموعات البيانات، كما يتميز بكونه مجانيًا وسهل التثبيت ومرنًا بدرجة كبيرة تسمح بتكييفه وفق احتياجات المؤسسات المختلفة. ويُعدDSpaceمن أكثر الأنظمة استخدامًا عالميًا في بناء المستودعات

[1] الأجورني، زيد: المرجع السابق، ص 21.

الرقمية، نظرًا لعدم تطلبه خبرة برمجية متقدمة، وهو ما تؤكده الإحصائيات الصادرة عن دليل الوصول الحر للمستودعات الرقمية .OpenDOAR[1]

أ-فوائد استخدام برنامجDspace

- حفظ وتوزيع المواد الحالية على موقع الويب الخاص بالمؤسسة
- سرعة الحصول على النتائج لجميع المستخدمين
- التحزين الأمثل لمشروعات الطلاب من خلال منحهم صلاحيات الوصول
- عرض أطروحات الطلاب بسهولة
- عدم وجود تكاليف إضافية للصور مع إمكانية الإشارة إليها لتحديد الهوية الخاصة بك في مقالاتك المنشورة

ب-مميزات برنامج Dspace

- دعم مجموعة من المعايير العالمية لوصف ونقل البيانات مثل Dublin Core و OAI و PMHو MARCو MARCXMLو .ISO
- بنية مرنة لإدارة الأشكال المختلفة للوثائق الرقمية مثل الكتب والرسائل الجامعية والمجالات العلمية والصور والصوت والفيديو وصفحات الويبملفات الواجهات منفصلة عن ملفات النظام الأساسية لتسهيل عملية الترجمة إلى لغات أخرى .
- دعم جميع أشكال الميتاداتا مثل Core Dublin و Core VRAو CILSو AGLS و IMCRو EADو METSو PB Coreو .MODS
- استخدام تقنية Lucene كمحرك بحث فعال في نظم إدارة وحفظ واسترجاع المعلومات .
- إمكانية التقاط وتخزين وتكشيف وحفظ وإعادة نشر الانتاج الفكري للجامعات والكليات في شكل رقمي[2]

3-2-3-برنامجFedora

نظام Fedoraهو نظام مفتوح المصدر يُستخدم لإدارة ونشر المحتوى الرقمي، خاصة في

[1] بن ضيف الله، نعيمة. المستودعات المؤسساتية وسياسة الوصول الحر للمعلومات العلمية: دراسة حالة مستودع جامعة 8 ماي 1945 – قالمة .مجلة التدوين، مج 14، ع 01، 2022، ص 357.

[2] الأجورني، زيد: المرجع السابق، ص 22.

المكتبات والأرشيفات. يساعد على حفظ البيانات الرقمية وإتاحتها بسهولة، حتى لو كانت كبيرة ومعقدة مثل الوثائق التاريخية أو العلمية.يُستخدم هذا النظام في العديد من المؤسسات حول العالم، مثل الجامعات والمكتبات ومراكز البحث. ويتم تطويره بإشراف منظمة DuraSpaceغير الربحية، التي تهدف إلى دعم الوصول المستمر إلى المعلومات الرقمية.[1]

أ-الخصائص الفنية:

- إمكانية البحث في النص الكامل .
- القدرة على خزن كافة أشكال المحتوى والميتاداتا .
- دعم إدارة ملايين الكيانات الرقمية .
- البحث الفيدرالي باستخدام .RDF
- إتاحة البيانات عبر الويب من خلال بروتوكولات SOAP و .REST
- دعم بروتوكولات ومعايير مثلXML ، Dublin Core،
- دعم أساليب متقدمة للحفظ الرقمي مثل هجرة البيانات[2]Data Migration

3-2-4-برنامجEprints

نظام EPrintsهو برنامج مفتوح المصدر يُستخدم لإنشاء وإدارة المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية، وقد طُوّر في جامعة ساوثهامبتون عام 2000. يهدف إلى حفظ ونشر الإنتاج العلمي مثل البحوث والأطروحات، وإتاحته عبر الإنترنت وفق مبادئ الوصول الحر. يعتمد النظام على تقنيات مفتوحة المصدر مثل Linux و ApacheوMySQL، ويدعم بروتوكول OAI-PMH الذي يسهّل فهرسة المحتوى في محركات البحث الأكاديمية مثلGoogle Scholar ، مما يعزز انتشار المعرفة العلمية وإمكانية الوصول إليها[3].

[1]زرقون، عماد أبو بكر. برمجيات المستودعات الرقمية مفتوحة المصدر بالمكتبات الجامعية في المغرب العربي: الواقع – دراسة حالة بعض الجامعات بدول المغرب العربي. مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ع 27، مارس 2023، ص 456.

[2]الأجورني، زيد: المرجع السابق، ص 22.

[3]ناجي، صلاح محمد .المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية .القاهرة: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 2016، ص 57.

أ-الخصائص الفنية:

- يتيح أساليب بحث متقدمة (البسيط، المتقدم، البحث بالحقول) .
- يدعم كافة أشكال الوثائق الرقمية والوسائط المتعددة .
- يوفر واجهة تعامل مرنة متعددة اللغات (باستثناء العربية) .
- يدعم الإكمال التلقائي السريع للكلمات عند الإدخال .
- يتيح آليات متقدمة لنشر المحتوى الرقمي على الويب .
- يتعامل مع خدمات Web 2.0 وتطبيقات سطح المكتب .
- يدعم بروتوكول OAI-PMH ومعايير Dublin Core لفهرسة الوثائق الرقمية .
- إمكانية البحث في النص الكامل[1].

3-2-5-برنامجCwis

برنامجCwisعبارة عن مجموعة من برامج تجميع ونظم المشاركة والتبادل لمجموعات البيانات، تشبه محركات البحث مثل Yahoo وGoogle، لكنه متوافق مع المعايير الدولية والأكاديمية للميتاداتا. يهدف البرنامج إلى إنشاء مصادر لمجموعات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ونشرها في المكتبة القومية الرقمية للعلوم

3-2-6-برنامجDooR

برنامجDooR اختصار لـ Object Open Digital Repositoryهو نظام مفتوح المصدر منذ 28 يوليو 2006، يُستخدم لإنشاء مستودعات الكيانات الرقمية التعليمية. يتيح تخزين المحتوى الرقمي بأنواع مختلفة من الكيانات التعليمية، بما في ذلك المحتوى والميتاداتا، ويعرضها في شكل شجرة فهرس لسهولة البحث والاسترجاع والإدراج ضمن الدورات أو الوحدات التعليمية.

3-2-7-برنامج IVIA

يُعدّ برنامجViaانظامًا متكاملًا مفتوح المصدر يُستخدم في بناء وإتاحة المكتبات الافتراضية (الرقمية) عبر شبكة الإنترنت، وقد تم تطويره من قِبل مجموعةViaاللبحث والتطوير بمكتبة جامعة كاليفورنيا.

[1] الأجورني، زيد: المرجع السابق، ص 23.

3-2-8-برنامج Genisis

يُعدّ برنامج **Genisis**أحد الأنظمة المخصّصة لبناء المكتبات الرقمية، حيث صُمّم لتحويل قواعد البيانات المُنشأة باستخدام برنامج **WinISIS**إلى مكتبات رقمية قابلة للنشر، وقد طُوّر بدعم من منظمة اليونسكو، مع إمكانية تحميله عبر بروتوكول نقل الملفات.(FTP)

3-2-9-برنامج Keystone

يُعدّ برنامج **Keystone**نظامًا متكاملًا لإدارة المكتبات الرقمية، يخضع لاتفاقية الترخيص الحرة (GPL)، ويُستخدم في المكتبات والمتاحف والأرشيفات، مع توفير الدعم التقني من قبل شركة **Data Index**.

3-2-10- برنامج ETD-DB

يُعدّ برنامج (Electronic Theses and Dissertations Database) **ETD-DB**نظامًا مخصّصًا لإدارة وإتاحة الرسائل الجامعية إلكترونيًا، وقد طُوّر في جامعة فيرجينيا للتكنولوجيا، بدعم من المنظمة العالمية للمكتبة الرقمية للرسائل الجامعية(NDLTD) ، التي تسعى إلى إتاحة الرسائل العلمية عبر شبكات الاتصال العالمية[1].

3-3-تحديات بناء المستودعات الرقمية المؤسساتية :

تواجه المكتبات الأكاديمية عدة تحديات عند إنشاء وتطوير المستودعات المؤسسية، ويمكن تصنيف هذه التحديات كما يلي:

3-3-1-التحديات المالية

تتمثل في التكاليف المرتبطة بإنشاء وتشغيل المستودع المؤسسي، فعلى الرغم من أن البرمجيات مفتوحة المصدر لا تتطلب تكاليف أولية مرتفعة، إلا أن التكاليف التشغيلية المستمرة تشكل عبئًا ملحوظًا. وتشمل هذه التكاليف:

[1] الأجورني، زيد: المرجع السابق، ص ص 24-25.

- أجور العاملين والموارد البشرية
- الوقت المستغرق في إعداد السياسات والإجراءات
- تكاليف التدريب والتوعية والإعلان
- دعم المستخدمين
- إنشاء البيانات الوصفية (Metadata)
- الاستشارات التقنية المتخصصة

3-3-2-صعوبات تجميع المحتوى

يعتمد نجاح المستودعات المؤسسية بشكل كبير على مشاركة الباحثين وإيداع إنتاجهم العلمي بشكل طوعي. غير أن هذه العملية تواجه عدة عراقيل، منها:

- ضعف وعي الباحثين بأهمية الإيداع
- وجود حواجز تنظيمية وثقافية
- صعوبة التنسيق بين الباحثين والمكتبات .

لذلك، يتطلب الأمر تعزيز التعاون بين مختلف الأطراف المعنية لضمان توفر محتوى كافٍ وذي جودة[1] .

3-3-3-استمرارية الدعم المؤسسي

يُعد الحفاظ على استمرارية دعم المستودع من التحديات الأساسية، حيث قد تواجه المؤسسات صعوبة في:

- ضمان التزام الإدارة العليا
- الحفاظ على مشاركة الباحثين على المدى الطويل
- توفير الموارد اللازمة بشكل مستمر

ومن ثم، فإن نجاح المستودع يتطلب تخطيطًا استراتيجيًا وإدارة فعالة لضمان استدامته .

[1] كريثو، إبراهيم: المرجع المرجع، ص 143.

3-3-4-قضايا حقوق التأليف والنشر

تشكل حقوق الملكية الفكرية أحد أبرز التحديات، إذ يبدي العديد من الباحثين تخوفًا من:

- انتهاك حقوقهم عند إتاحة أعمالهم
- فقدان السيطرة على استخدام إنتاجهم العلمي
- تعارض النشر في المستودعات مع سياسات الناشرين.

وهذا يستدعي توعية الباحثين وتوفير سياسات واضحة لحماية حقوقهم .

3-3-5-غياب الحوافز

يؤثر غياب الحوافز بشكل سلبي على إقبال الباحثين على الإيداع، حيث:

- لا يحصل الباحثون على مقابل أو اعتراف مؤسسي
- يقل الاهتمام بإدخال البيانات الببليوغرافية
- تزداد المقارنة مع مؤسسات توفر حوافز مشجعة.

مما يجعل تحفيز الباحثين عنصرًا أساسيًا لنجاح المستودعات .[1]

4-دور أخصائي المعلومات في المستودعات الرقمية المؤسساتية

4-1-ماهية اخصائي المعلومات

يُعرَّف أخصائي المكتبات والمعلومات بأنّه الشخص الذي يتولى إعداد ومعالجة وتنظيم المواد المعلوماتية في مختلف مجالات المعرفة.

كما يُقصد به أيضًا كل من يتعامل مع مصادر المعلومات من حيث اختيارها، وتزويدها، وتنظيمها، وحفظها، واسترجاعها بطرق علمية ومنهجية.ولا يقتصر دوره على الجوانب التقنية فقط، بل يمتد ليشمل التفاعل مع المستفيدين، من خلال الإجابة عن استفساراتهم وتلبية احتياجاتهم

[1] كريثو، إبراهيم: نفس المرجع، ص 143.

المعلوماتية بكفاءة وفعالية، مما يساهم في تسهيل الوصول إلى المعلومات وتوظيفها بالشكل الأمثل.[1]

4-2-مهام أخصائي المعلومات في المستودعات الرقمية المؤسساتية

مع التقدم المستمر في تكنولوجيا المعلومات، ظهرت المستودعات الرقمية كوسيلة حديثة أثّرت على عمل المكتبات، مما جعل أخصائيي المعلومات مطالبين باكتساب مهارات جديدة لمواكبة هذه التغيرات. كما أصبح من الضروري فهم أساليب النشر العلمي الحديثة، وهذا ما يدفع أخصائي المعلومات إلى تطوير مهاراته للتكيف مع البيئة الرقمية ,ومن مهامه :

4-2-1-مهارات متعلقة بخدمات النشر العلمي

المعرفة:

- منصات النشر (التجارية وذات الوصول الحر) .
- دورة النشر العلمي (عمليات النشر) .
- المعايير الدولية مثلISBN :، ISSN، ومعرفات الكيانات الرقمية وخيارات الاستشهاد .
- سياسات النشر ومصادرها .
- البيانات الوصفية وأدوات التكشيف

الفهم:

- الاتجاهات الحديثة في الوصول الحر والاتصال العلمي .
- تنظيم البيانات وممارسات الحفظ .
- قضايا الترخيص المرتبطة بالنشر العلمي[2] .

[1] لعرابي، نسرين. دور أخصائي المعلومات في ظل ممارسات الوساطة الوثائقية الرقمية .مجلة علوم المعلومات، علم الأرشيف وعلم المكتبات، مج 04، ع 01، 2020، ص 17.

[2] بن الطيب، زينب؛ بيوض، نجود. دور أخصائي المعلومات في تفعيل توجهات المكتبات الجامعية لتحفيز الباحثين نحو دعم المستودعات المؤسساتية كآلية للنشر: دراسة ميدانية. مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 06، ع 01، 2022، ص 213.

القدرات:

- إدارة أنظمة النشر ذات الوصول الحر مثل نظام .(OJS)
- التعاون مع فرق تكنولوجيا المعلومات لتطوير البنية التحتية

4-2-2-مهارات متعلقة بخدمات المستودعات الرقمية

1المعرفة بـ:

- متطلبات وسياسات الوصول الحر .
- نظم المستودعات الرقمية ومعايير البيانات الوصفية وأدوات التكشيف .
- تنسيقات البيانات، إدارة البيانات، وأدوات معالجتها .

2الفهم لـ:

- الاتجاهات والقضايا الحالية المتعلقة بالوصول الحر والاتصال العلمي .
- قضايا حقوق الطبع والنشر والتراخيص المتعلقة بالمحتوى العلمي .
- تنظيم البيانات وممارسات الحفظ الرقمي .

3القدرة على:

- إدارة منصات المستودعات الرقمية وتحديثها وفق التطورات .
- التعاون مع الباحثين لإيداع مخرجات البحوث في المستودعات الرقمية .
- التنسيق مع الناشرين حول سياسات الأرشفة الذاتية، بما في ذلك فترات الحظر (Embargo).

4-2-3-مهارات إضافية (الوعي، التوجيه، التقييم)

(1الوعي والتوجيه:

- رفع الوعي بأهمية الوصول الحر، خاصة فيما يتعلق بالتمويل والسياسات الإلزامية .
- تقديم المشورة لأعضاء هيئة التدريس حول حقوق الطبع والنشر والبدائل الحديثة ونقلها إلى أعمالهم العلمية[1].

[1] بن الطيب، زينب؛ بيوض، نجود: نفس المرجع، ص 12.

2تقييم الموارد العلمية:

- معرفة معايير تقييم البحوث العلمية .
- الإلمام بالبيبليومتريا ونظرية الاستشهادات المرجعية وممارساتها .
- تقديم المشورة لأقسام الاقتناء بالمكتبات حول مؤشرات الجودة .
- دعم أعضاء هيئة التدريس في تقييم المجلات العلمية وغيرها من الإنتاج العلمي[1]

ويمكن تلخيص هذه الادوار الى نقاط رئيسية تتمثل في :

- الدور القيادي والتخطيطي
- إدارة وتقديم الخدمات الرقمية
- تنظيم المعلومات ومعالجتها
- تقييم مصادر المعلومات
- إدارة المجموعات الرقمية وحقوق الملكية الفكرية
- الوساطة والإرشاد المعلوماتي
- التعليم والتدريب والدعم الثقافي
- التطوير التقني والتكامل مع التكنولوجيا
- البحث والتحليل ودعم اتخاذ القرار

4-3-تحديات أخصائي المعلومات في المستودعات الرقمية المؤسساتية:

- **التحول الجذري في طبيعة المهنة**
  - الانتقال من الدور التقليدي القائم على تنظيم وحفظ الوثائق الورقية إلى دور رقمي يعتمد على إدارة المعلومات الإلكترونية .
  - تغير وظيفة أخصائي المعلومات من "مكتبي" إلى "خبير معلومات رقمي" يقوم بالتحليل والتصميم والتخطيط .

[1] بن الطيب، زينب؛ بيوض، نجود: نفس المرجع، ص 12.

- **التطور السريع للتكنولوجيا**
  - التسارع الكبير في تطور تقنيات المعلومات والاتصال .
  - صعوبة مواكبة البرمجيات الجديدة، أنظمة المكتبات، وأدوات إدارة البيانات .
  - الحاجة المستمرة إلى التعلم والتحديث المهني .[1]

- **تضخم وتنوع مصادر المعلومات**
  - الزيادة الهائلة في حجم المعلومات الرقمية على الإنترنت وقواعد البيانات .
  - صعوبة تحديد المعلومات الدقيقة والموثوقة وسط الكم الكبير من المصادر .
  - تنوع الأشكال الرقمية (نصوص، وسائط متعددة، بيانات مفتوحة...) .

- **تغير توقعات واحتياجات المستخدمين**
  - المستخدم أصبح أكثر خبرة ويطلب معلومات سريعة ودقيقة وفورية .
  - الحاجة إلى خدمات معلومات متطورة مثل البحث المتقدم والخدمات الرقمية التفاعلية .
  - ضرورة تخصيص الخدمات حسب فئات المستفيدين واحتياجاتهم المختلفة .

- **إدارة المعلومات الرقمية وتنظيمها**
  - التحول من الفهرسة التقليدية إلى استخدام ما وراء البيانات .(Metadata)
  - الحاجة إلى بناء نظم معلومات رقمية متكاملة وقابلة للاسترجاع بسهولة .
  - صعوبة تنظيم المحتوى الرقمي وضمان استمرارية الوصول إليه .

- **حماية حقوق الملكية الفكرية والتراخيص**
  - التعامل مع القوانين الخاصة بالنشر الإلكتروني والاستخدام العادل للمعلومات .
  - إدارة الاشتراكات الإلكترونية والتراخيص مع الناشرين .
  - ضمان احترام حقوق المؤلفين في البيئة الرقمية .[2]

---

[1] قموح، ناجية؛ و آخرون. كفاءات ومواصفات أخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة. فيQScience Proceedings :، مؤتمر SLA-AGC الحادي والعشرون، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 17-19 مارس 2015، ص 7.

[2] قموح، ناجية؛ بودريان، عزالدين؛ بوكالفة، خديجة: نفس المرجه، ص 10.

- **تقييم وضبط جودة المعلومات**
  - التحدي في التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة .
  - الحاجة إلى مهارات تحليلية لتقييم جودة المعلومات قبل إتاحتها للمستفيدين .
  - مواجهة انتشار المعلومات غير الدقيقة أو المضللة عبر الإنترنت.

- **تطور الدور المهني لأخصائي المعلومات**
  - الانتقال من دور الوسيط التقليدي إلى دور استشاري وتعليمي وتحليلي .
  - المشاركة في تصميم الخدمات الرقمية وتطويرها .
  - المساهمة في دعم اتخاذ القرار داخل المؤسسات من خلال تحليل المعلومات .

الحاجة إلى مهارات متعددة التخصصات

- الجمع بين مهارات المكتبات، تكنولوجيا المعلومات، الإدارة، والاتصال .
- تعلم مجالات خارج التخصص التقليدي مثل البرمجة، الشبكات، وتصميم الويب .
- الضغط المستمر لتطوير المهارات التقنية والشخصية في آن واحد[1]

4-4-دور اخصائي المعلومات في تسيير المستودعات الرقمية :

التزويد بالمعلومات الرقمية وتيسير استرجاعها:

يقوم أخصائي المعلومات بتوفير مصادر المعلومات الرقمية التي تلبي احتياجات المستفيدين بمختلف أشكالها، من خلال تجميع المواد الإلكترونية، واستقطاب المستخدمين للبيئة الرقمية، إلى جانب تطوير أدوات بحث إلكترونية تسهّل الوصول إلى المعلومات واسترجاعها بكفاءة .

تقييم مصادر المعلومات:

يضطلع أخصائي المعلومات بعملية تقييم مصادر المعلومات لقياس مدى جودتها وملاءمتها، ومتابعة تنفيذ الأهداف المسطرة، مع الكشف عن نقاط القوة والضعف، بما يضمن تحسين الأداء واتخاذ القرارات المناسبة في البيئة الرقمية التي تتسم بتعدد وتنوع مصادرها .

[1] قموح، ناجية؛ بودريان، عزالدين؛ بوكالفة، خديجة: نفس المرجه، ص 11.

إدارة المجموعات الإلكترونية:

يتولى أخصائي المعلومات مسؤولية تنمية وإدارة المجموعات الرقمية، وفق أسس تختلف عن إدارة المجموعات التقليدية، مع مراعاة طبيعة المصادر الإلكترونية ومتطلبات التعامل معها، خاصة ما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية وآليات الإتاحة والترخيص.[1]

الاقتناء الإلكتروني:

اختيار وجمع المصادر الرقمية المناسبة لاحتياجات المستفيدين عبر الإنترنت، مع متابعة كل جديد في مجال المعلومات .

هندسة الموارد:

تنظيم وترتيب المصادر الرقمية ووضعها في شكل يسهل الوصول إليه، مثل قوائم الروابط أو البوابات .

الاتصال وحقوق الملكية:

توفير الوصول إلى المصادر الإلكترونية مع احترام حقوق النشر وتنظيم استخدامها .

إنتاج الموارد الرقمية:

تحويل الوثائق الورقية إلى رقمية ونشرها ليستفيد منها المستخدمون .

حفظ الموارد الرقمية:

حماية المعلومات الرقمية من الضياع عبر تحديثها وتخزينها بطرق حديثة.[2]

الادوار الإدارية:

تشمل التخطيط والتنظيم، إدارة المعرفة والمشاريع، الموارد البشرية، الوقت، الجودة، والمخاطر .

الادوار الشخصية:

تتمثل في التواصل الفعّال، تحليل المعلومات، القيادة واتخاذ القرار، الإبداع، التعلم الذاتي، والعمل الجماعي.

[1] الزاحي، حليمة؛ الزاحي، سمية. أخصائي المعلومات وتحديات البيئة الرقمية بالمكتبات الجامعية الجزائرية: بين ضرورة التكوين وتطوير الممارسات. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 12، ع 01، 2022، ص 272.

[2] بلهوشات، الزبير؛ بهلول، آمنة. المهام الجديدة لأخصائي المعلومات في البيئة الرقمية. مجلة التدوين، عدد خاص، 2019، ص 175.

الادوارالتكنولوجية:

تضم استخدام الحاسوب، إدارة البيانات، البرمجة، الأمن السيبراني، الذكاء الاصطناعي، والتقنيات الرقمية الحديثة[1]

خلاصة الفصل:

يمكن القول إن التحدي الرئيسي في بناء المستودعات المؤسسية لا يكمن في الجوانب التقنية بقدر ما يتمثل في إحداث تغيير ثقافي لدى الباحثين، بحيث تصبح الأرشفة الذاتية جزءًا من ممارساتهم الأكاديمية اليومية. وعليه، فإن نجاح هذه المستودعات يعتمد أساسًا على ترسيخ ثقافة المشاركة العلمية داخل المؤسسات الأكاديمية.

[1]بولغيتي، ميمونة؛ يحياوي، زهير. مهارات أخصائي المعلومات في حوكمة تكنولوجيا المعلومات: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية نزار عبد الكريم بسعيدة نموذجًا. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مج 11، ع 01، 2025، ص 481.

الفصل الثالث : اثر الوصول الحر على تطوير البحث الأكاديمي

تمـــــــهـــيد

لقد عرف العقد الأخير ، ثورة ضخمة في مجال المعلوماتية وصناعة المحتوى الرقمي وإتاحته، الذي أحدث تطور هائل في وسائل الاتصال وتكنولوجيا الرقمنة، وأصبح الاستثمار في حقل المحتوى الإلكتروني والاتصالات محركا أساسيا للعمل والتفوق والنجاح لكافة المؤسسات وعلى رأسها المؤسسات الجامعية في الجزائر باختلاف اهدافها وأنشطتها الخدماتية و البحثية.

بخلاف الأهمية التي يكتسيها مجال استخدام الذكاء الاصطناعي وتبني المشاريع الرقمية فيما يتعلق بصناعة المحتوى الإلكتروني وادارته واتاحته في المؤسسات الجامعية وغيرها في الوقت الحالي، فإن هناك مجموعة من القنوات الالكترونية والاليات التي ظهرت وساهمت بشكل واسع في دعم وتطوير البحث العلمي الأكاديمي وعلى راسها الوصول الحر.

1- البحث العلمي الأكاديمي

1-1-مفهوم البحث العلمي الأكاديمي:

هو عملية منهجية منظمة تهدف إلى استقصاء الظواهر والمشكلات من خلال جمع البيانات والمعلومات بطريقة علمية دقيقة، ثم تحليلها وتفسيرها، من أجل التوصل إلى حقائق أو قوانين أو حلول يمكن التحقق منها والاستفادة منها في تطوير المعرفة وحل المشكلات في الحياة العلمية والعملية.

1-2-أهمية البحث العلمي الأكاديمي:

يُعدّ البحث الأكاديمي من الركائز الأساسية في تطوير المعرفة الإنسانية، إذ يسهم في توسيع آفاق العلم من خلال اكتشاف أفكار جديدة وتحليلها بطريقة علمية قائمة على النقد البنّاء، مما يساعد على تحقيق التقدم وبناء مستقبل أفضل.

ويمكن تلخيصها في مايلي:

- إثراء معارف الطالب في مجالات ومواضيع مختلفة .
- تنمية القدرة على الاعتماد على النفس في دراسة المشكلات وإصدار الأحكام .
- اكتساب مهارات اتباع المناهج والأساليب العلمية في البحث .
- تنمية القدرة على استخدام مصادر المعلومات المختلفة والربط بينها .
- تعزيز الموضوعية والنزاهة والتنظيم في العمل العلمي .
- تنمية عادة القراءة والتعلم المستمر.

1-3-خصائص البحث العلمي الاكاديمي:

- ✓ منظم ويهدف إلى دراسة ظاهرة معينة.
- ✓ استقصائي يفسر ويوضح الظاهرة المدروسة.
- ✓ منطقي وموضوعي.
- ✓ يعتمد على الملاحظة والخبرة والأدلة التجريبية.
- ✓ يهدف للإجابة عن أسئلة محددة وحل المشكلات.
- ✓ يسعى للوصول إلى الحقيقة لا لإرضاء الباحث.

- ✓ ينطلق من سؤال أو مشكلة بحثية واضحة.
- ✓ يقسم المشكلة إلى مشكلات فرعية قابلة للدراسة.[1]
- ✓ يُوجَّه بسؤال بحثي أو فرضية محددة.
- ✓ يتضمن افتراضات يتم التحقق منها.
- ✓ يعتمد على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها علميًا[2].

2-الوصول الحر للمعلومات

2-1-مفهوم الوصول الحر:

يشير مفهوم الوصول الحر (Open Access) إلى إتاحة الوصول غير المقيّد عبر الإنترنت إلى الموارد العلمية والبحثية. ويتميّز هذا النظام بإتاحة المعلومات مجانًا للمستخدمين دون رسوم، مع السماح باستخدامها لأغراض غير تجارية شريطة الإشارة إلى المصدر الأصلي.[3]

2-2-عوامل ظهور حركة الوصول الحر:

ترجع حركة الوصول الحر للمعلومات إلى مجموعة من التحولات والعوامل المتداخلة، ويمكن عرضها كما يلي حسب الباحث عبد الرحمن فرج:

-تطور الإنترنت وتقنيات الشبكات واندماجها مع النشر الإلكتروني.

-زيادة الاعتماد على مصادر المعلومات المتاحة عبر الإنترنت.

-النمو المتسارع في الإنتاج العلمي والفكري عالميًا.

-تراجع ميزانيات اقتناء المصادر العلمية مما حدّ من قدرة المكتبات على تلبية احتياجات المستفيدين.

-القيود المفروضة من قبل الناشرين على حقوق التأليف والنشر وما ترتب عنها من تقليص تداول المعلومات.

---

[1] صالحي، الحسين؛ جغل، العيد. «مشكلات ومعوقات البحث الأكاديمي في الجامعة الجزائرية .«مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، مج 04، ع 02، ديسمبر 2021، ص 829.

[2] صالحي، الحسين؛ جغل، العيد: نفس المرجع، ص 826.

[3] Peter OlubunmiOlubiyo؛ Lydia Mercy Olubiyo ،Op cit, p 17.

-محدودية إتاحة جزء كبير من الإنتاج العلمي رغم تمويله عموميًا، وبقاؤه غير مرئي في ظل النشر التقليدي.

-تنامي المبادرات والبيانات الدولية والوطنية الداعمة للوصول الحر.

-إلزام بعض جهات تمويل البحث العلمي بنشر نتائج الأبحاث الممولة وفق مبدأ الوصول الحر.- التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية التي عززت حق الأفراد في الوصول إلى المعرفة والمعلومات والمطالبة بالمشاركة وحرية الإتاحة[1]

2-3-مزايا وعيوب الوصول الحر:

2-3-1-مزايا الوصول الحر:

- يساهم الوصول الحر في خفض التكاليف الاقتصادية المرتبطة بالحصول على المعلومات .
- يتيح وصولًا أوسع للباحثين والطلاب إلى الأبحاث العلمية دون قيود .
- يساعد على نشر المعرفة بسرعة وإتاحة النسخ الإلكترونية بسهولة .
- يدعم التعاون العلمي وتبادل الأفكار بين الباحثين في مختلف أنحاء العالم .
- يقلل من الاحتكار العلمي ويعزز مبدأ الشفافية في البحث .
- يساهم في زيادة الاستفادة من الأبحاث العلمية وتطبيقها عمليًا .

يعزز من جودة البحث العلمي من خلال إتاحة الفرصة للنقد والمراجعة المفتوحة.[2]

2-3-2-عيوب الوصول الحر:

- ضعف الوعي والمعرفة لدى الباحثين بمفهوم الوصول الحر وآلياته .
- التغيّر المستمر في عناوين المواقع الإلكترونية، مما يصعّب إعادة الوصول إلى المصادر .
- الارتباك الناتج عن الكمّ الهائل من المعلومات المسترجعة .
- عدم إتاحة النصوص الكاملة لبعض المصادر العلمية .
- التشكيك في مصداقية وجودة المعلومات المتاحة عبر الإنترنت .
- عدم توفر جميع الوثائق بصيغ إلكترونية .
- القيود القانونية المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر .

[1] كداوة، عبد القادر: المرجع السابق، ص ص651.

[2] صغيري، الميلود؛ رمضان، الخامسة: المرجع السابق، ص 327.

- معوقات تكنولوجية مرتبطة بضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات .
- معوقات مادية تتعلق بالتكاليف الاقتصادية وآليات التمويل .
- قصور في المعايير الفنية الخاصة بالتكشيف والفهرسة .
- معوقات أكاديمية مرتبطة بنظم الترقية لأعضاء هيئة التدريس .
- تحديات تتعلق بالسمعة العلمية للنشر في بيئة الوصول الحر.[1]

3-طرق الوصول الحر:

3-1-الطريق الذهبي:

و يعنيقيام المجلات العلمية المحكمة بنشر الأبحاث دون هدف ربحي، مع إتاحة الوصول المجاني إلى النسخ الإلكترونية من المقالات عبر الإنترنت للمستفيدين دون فرض أي رسوم. ويتميّز هذا النمط من النشر باحتفاظه بنفس المعايير العلمية المعتمدة في الدوريات التقليدية المدفوعة، ولا سيما خضوع الأبحاث لعملية التحكيم العلمي لضمان جودتها ومصداقيتها.[2]

3-2-الطريق الأخضر:

يُعرف بالأرشفة ذات الوصول الحر، ويقوم على سماح وتشجيع الدوريات الربحية للمؤلفين بإيداع مقالاتهم العلمية المحكّمة—سواء بالتزامن مع النشر أو بعده بفترة قصيرة—في مستودعات رقمية متاحة للجمهور عبر الإنترنت. وقد أسهم هذا التوجه في إنشاء عدد كبير من المستودعات الرقمية التي تضم مقالات علمية محكّمة، إضافة إلى أنواع أخرى من الإنتاج الفكري. يُعرف كذلك بالأرشفة ذات الوصول الحر، ويقوم على سماح وتشجيع الدوريات الربحية للمؤلفين بإيداع مقالاتهم العلمية المحكّمة—سواء بالتزامن مع النشر أو بعده بفترة قصيرة—في مستودعات رقمية متاحة للجمهور عبر الإنترنت. وقد أسهم هذا التوجه في إنشاء عدد كبير من المستودعات الرقمية التي تضم مقالات علمية محكّمة، إضافة إلى أنواع أخرى من الإنتاج الفكري.[3]

---

[1] بوخرص، محمد؛ شريط، آمنة؛ معراجي، حنان .الوصول الحر للمعلومات وتأثيرها في التحصيل العلمي: دراسة على طلبة علم المكتبات جامعة ابن خلدون تيارت .مذكرة ماستر، تيارت: جامعة ابن خلدون، 2021–2022، ص 46.

[2] حميدة، اسمهان؛ عياد، ربيعة .المستودعات الرقمية الأكاديمية والوصول الحر إلى المعلومات: دراسة ميدانية مع طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945 قالمة .مذكرة ماستر، قالمة: جامعة 8 ماي 1945، 2018–2019، ص 61.

[3] بلهوشات، الزبير؛ رحايلي، محمد. المكتبات الجامعية وحركة النفاذ الحر للمعلومات: بين المثالي والضرورة .مجلة التدوين، مج 15، ع 01، 2023، ص 370.

– ويرى بعض الباحثين أن هذا النموذج قد يثير إشكالية في سياق الوصول الحر، إذ يتحمل المؤلف تكاليف النشر مقابل إتاحة عمله مجانًا للمستفيدين، وهو ما يمثل تحولًا عن النموذج التقليدي للنشر، حيث كان القارئ أو المؤسسة هي التي تتحمل تكلفة الوصول إلى المحتوى العلمي.

وعليه، لا يُعد الطريق الأخضر دائمًا الخيار الأمثل لتحقيق الوصول الحر للمعلومات، نظرًا لإمكانية تأثر عملية الإتاحة بقدرة المؤلف أو الجهة الناشرة على تحمل تكاليف النشر، مما قد يحدّ من تحقيق مبدأ الإتاحة الحرة بشكل كامل.

4-تأثير حركة الوصول الحر في المكتبات:

– إعادة تنظيم سياسات وخدمات المكتبات مع زوال قيود الأسعار والتراخيص .

– تمكين المكتبات من امتلاك وأرشفة الدوريات الرقمية بشكل دائم .

– منحها حق رقمنة المصادر التقليدية عند غياب النسخ الإلكترونية .

– إتاحة الوصول الحر دون قيود زمنية أو مكانية أو تقنية .

– توسيع خدمات الإعارة والنسخ لتشمل مختلف فئات المستفيدين .

– دعم إيداع الإنتاج العلمي دون قيود قانونية معقدة .تقليل الاعتماد على التفاوض حول التراخيص والاشتراكات.

.وتصنف التأثيرات حسب جيارلو Giarlo 2006إلى أربع فئات:

– :تأثيرات اقتصادية: تخفيف العبء المالي رغم وجود تكاليف محتملة

– .تأثيرات تكنولوجية: تحديات حفظ الروابط واستمرارية الوصول.

– إدارية (تنمية و إدارة المجموعات) : صعوبة متابعة ودمج المصادر الرقمية المتزايدة.

– وظيفية(أدوار المكتبات الأكاديمية): تحول دور المكتبات نحو النشر العلمي الرقمي[1].

[1] يونس أحمد إسماعيل الشوابكة، المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة، Cybrarians Journal، العدد 18، مارس 2009، متاح عبر **http://www.cybrarians.info/journal/no18/oa.htm** :،تاريخ الاطلاع: 16 أبريل 2026.

5-نماذج لمؤسسات جزائرية تدعم وتطور حركة الوصول الحر للمعلومات :

شهد مجال الاتصال العلمي تطورًا ملحوظًا بفضل تبني مبدأ الوصول الحر للمعلومات، الذي يهدف إلى إتاحة الإنتاج العلمي دون قيود. وفي هذا الإطار، سعت العديد من المؤسسات الجامعية الجزائرية إلى دعم هذا التوجه من خلال مبادرات ومنصات رقمية مفتوحة ومن هذه المؤسسات لدينا مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني CERIST والذي تكفل بإنشاء عدة قواعد تدعم الوصول الحر,ومن بين اهم هذه القواعد لدينا :

CAP (Catalogue Algérien des Périodiques):الفهرس الوطني للدوريات

يُعدّ الفهرس الوطني للدوريات (CAP) أداةً مرجعيةً أساسيةً تهدف إلى تنظيم وفهرسة الدوريات العلمية في الجزائر وفق معايير ببليوغرافية موحّدة. ويتيح هذا الفهرس للباحثين إمكانية التعرف على المجلات الوطنية والوصول إلى بياناتها الوصفية بشكل منظم ودقيق، مما يسهم في دعمالبحث العلمي وتعزيز مبدأ الوصول الحر إلى المعلومات. كما يعمل على إبراز الإنتاج العلمي الوطني وتسهيل تداوله داخل الوسط الأكاديمي.[1]

الرصيد الوطني للأطروحات(Fonds National des Thèses– FNT) :

هو قاعدة بيانات وطنية يشرف عليها مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، تُعنى بجمع وفهرسة وحفظ الإنتاج العلمي المتمثل في الأطروحات الجامعية المنجزة على مستوى مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، بهدف ضمان توحيد المرجع الببليوغرافي الوطني، وتسهيل الوصول إلى المعلومات العلمية، وتفادي ازدواجية مواضيع البحث.

المستخلصات العلمية الجزائرية:(ASA – Algérien Subject Abstracts) :

هي قاعدة بيانات ببليوغرافية تحليلية متعددة التخصصات، تهدف إلى إحصاء المطبوعات والدوريات العلمية الجزائرية على المستويين الوطني والدولي، وقد بلغ عدد تسجيلاتها حوالي 2080 تسجيلة.

[1] صغيري، الميلود؛ رمضان، الخامسة. المركز الوطني للبحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST وتجربة ترقية الوصول الحر للمعلومات: دراسة استشرافية لمكتبات المطالعة العمومية. مجلة التدوين، مج 15، ع 01، 2023، ص 331.

قاعدة البيانات الجزائرية:(ALGERIANA)

تُعد قاعدة بيانات تضم ما يقارب 10,000 عنوان من الإصدارات المتعلقة بالجزائر والمنشورة خارجها، سواء من تأليف جزائريين أو أجانب، إضافةً إلى قواعد بيانات متخصصة في مجالات علمية مثل العلوم والتقنيات النووية

مشروع البيبليوغرافيا الوطنية الجزائرية:(BIBNET)

هو مشروع يهدف إلى تجميع وتوثيق الإنتاج الفكري الوطني منذ الاستقلال، حيث بلغ عدد التسجيلات نحو 12,000 عنوان، وهو متاح على أقراص مدمجة (CD–ROM) وعبر شبكة الإنترنت، وقد أُنجز بالتعاون مع المكتبة الوطنية.

وهناك ايضا المشاريع المتاحة من خلال النظام الوطني للتوثيق على الخطوالذي يشمل مجموعة من قواعد البيانات التي ينتجها المركز الوطني للبحث في الإعلام العلمي والتقني(CERIST) ، والمتاحة عبر بوابته الإلكترونية، حيث يمكن الولوج إليها من خلال الصفحة الرئيسية للنظام واختيار القاعدة المطلوبة عبر الروابط التشعبية ومن اشهر هذه المنتجات لدينا :

فهرس الموحد للأرصدة الوثائقية:(CCDZ)

يُعدّ نظامًا وطنيًا أُنشئ في إطار مشروع الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية (RIBU) ضمن برنامج(MEDA TEMPUS) ، ويهدف إلى بناء قاعدة بيانات ببليوغرافية موحدة للأرصدة الوثائقية الخاصة بالمكتبات الجامعية المشاركة. كما يتيح هذا النظام للمكتبات غير المنضوية ضمن الشبكة إمكانية إتاحة بياناتها الببليوغرافية، بما يسهم في توحيد مصادر المعلومات وتعزيز إتاحتها، ويبرز في ذلك الدور المحوري للمركز الوطني للبحث في الإعلام العلمي والتقني في تطوير هذا المشروع [1]

البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات:(PNST)

تُعتبر فهرسًا وطنيًا مركزيًا للمذكرات والأطروحات الجامعية، يجمع بين فهرس ببليوغرافي وقاعدة بيانات نصية، مع إمكانية الولوج إليه عبر بوابته الإلكترونية. وتهدف هذه البوابة إلى إلزام المؤسسات الجامعية بالإبلاغ عن إنتاجها العلمي من الأطروحات والمذكرات المعتمدة، وإتاحة نسخ رقمية منها بعد مناقشتها، فضلًا عن تمكين الباحثين من الاطلاع على محتوى الفهرس

[1] صغيري، الميلود؛ رمضان: نفس المرجع، ص 333.

وقواعد البيانات، وذلك عبر نظام تعريف خاص يسهّل عملية الولوج والاستفادة من الموارد العلمية المتاحة

لبوابة الإلكترونية للدوريات العلمية الجزائرية:(Web Reviews)

تُعدّ هذه البوابة إحدى خدمات المركز الوطني للبحث في الإعلام العلمي والتقني(CERIST) ، حيث تمثل قاعدة بيانات تهدف إلى جمع وتنظيم محتوى الدوريات العلمية الجزائرية، خاصة المحكمة منها. وتتيح للباحثين استرجاع البيانات الببليوغرافية وتصفح المجلات وفق معايير متعددة، مع إمكانية الاطلاع على الملخصات وأحيانًا تحميل النصوص الكاملة، مما يسهم في تسهيل الوصول إلى الإنتاج العلمي الوطني.

مجلات شبكة البحث الأكاديميةAcademic Research Network :(ARN)

في إطار دعم البنية التكنولوجية لقطاع التعليم العالي، عمل مركز CERIST منذ تسعينيات القرن الماضي على تطوير شبكة البحث الأكاديمية(ARN) ، بمساهمة مؤسسات جامعية مختلفة. وتوفر هذه الشبكة مجموعة من المجلات الإلكترونية المتاحة عبر موقع المركز، حيث تُعرض أعدادها كاملة مرفقة بملخصاتها، بما يسهم في تسهيل الوصول إلى الإنتاج العلمي ونشر

المنصة الجزائرية للمجلات العلميةAlgerian Scientific Journal Platfor:(ASJP)

تُعد المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP) نظامًا إلكترونيًا وطنيًا يندرج ضمن منظومة المعلومات العلمية والتقنية. وتهدف إلى تسيير عملية النشر العلمي من خلال تمكين هيئات التحرير من متابعة مختلف مراحل معالجة المقالات، بدءًا من الاستلام والتحكيم وصولًا إلى القبول أو الرفض والنشر. كما تسعى إلى تنظيم المجلات وتصنيفها وفق معايير الجودة، بما يضمن تحسين إتاحتها وسهولة الوصول إليها[1].

6-مساهمة حركة الوصول الحر للمعلومات في دعم البحث العلمي:

يسهم الوصول الحر في البحث العلمي من خلال إتاحة النتائج العلمية على نطاق واسع، مما يسمح بنشرها بشكل أسرع وأعمق بين الباحثين، ويتيح تبادل البيانات والتعاون على نطاق أوسع داخل المجتمعات البحثية. كما يتيح الوصول السريع إلى النتائج والمعلومات الأساسية، مما يساهم في معالجة المشكلات بسرعة وفعالية أكبر. ويساعد كذلك على ضمان موثوقية المعرفة من خلال تمكين إعادة إنتاج النتائج وتكرارها، وهو ما يعزز جودة البحث العلمي وقابليته للتحقق. إضافة إلى

[1] صغيري، الميلود؛ رمضان: نفس المرجع، ص 333.

ذلك، يساهم في إنتاج المعرفة بشكل أسرع وأكثر إبداعًا وكفاءة، من خلال تسهيل تحليل البيانات واكتشاف العلاقات داخل الأنظمة المعقدة. كما يسمح بإنشاء موارد بيانات كبيرة وإعادة استخدامها في مجالات متعددة، مما يدعم تحقيق اكتشافات جديدة. وأخيرًا، يؤدي إلى توسيع نطاق نشر النتائج العلمية وزيادة تأثيرها، من خلال إتاحتها للجميع دون قيود، وهو ما يعزز من تقدم البحث العلمي وتطور, ويمكن حصرها في النقاط التالية :

- يتيح الوصول الحر إتاحة النتائج العلمية على نطاق واسع بين الباحثين.
- يسمح بالنشر السريع والأوسع للمعرفة العلمية.
- يساهم في تبادل البيانات والتعاون بين المجتمعات البحثية.
- يوفّر وصولًا سريعًا إلى النتائج والمعلومات الأساسية
- .يساعد على معالجة المشكلات بسرعة وفعالية أكبر.
- يعزز موثوقية البحث من خلال إمكانية إعادة إنتاج النتائج وتكرارها
- .يدعم جودة البحث العلمي وقابليته للتحقق
- .يساهم في إنتاج المعرفة بشكل أسرع وأكثر كفاءة
- .يساعد في اكتشاف العلاقات داخل الأنظمة المعقدة
- .يتيح إنشاء موارد بيانات كبيرة وإعادة استخدامها في مجالات متعددة.
- يساهم في تحقيق اكتشافات علمية جديدة .يزيد من انتشار النتائج العلمية وتأثيرها.
- يتيح الوصول إلى المعرفة دون قيود مادية أو قانونية

.يعزز تقدم البحث العلمي وتطوره[1]

[1] معداوي، نجية. دعم البحث العلمي بالوصول الحر للمعلومات العلمية . مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، مج 07، ع 02، 10 جوان 2018، ص 83.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق طرحه نجد أن المؤسسات الجامعية بمختلف هياكلها الادارية والبيداغوجية قد قطعت أشواطا كبيرة في مجال اتاحة المعلومات و دعم وتطوير البحث العلمي الأكاديمي على مختلف الأصعدة بهدف تحقيق تصنيفات مرموقة لإنتاجها العلمي من خلال دعم الوصول الحر للمعلومات بمختلف أشكاله زيادة على دعم وبناء المستودعات الرقمية المؤسساتية التي تعتبر احد القنوات الالكترونية الرئيسية لمختلف مؤسسات التعليم العالي في الجزائر.

الفصل الرابع
الدراسة الميدانية

تمهيد:

يُعد الجانب التطبيقي من أهم مراحل الدراسة، كونه يُمثل التطبيق الفعلي لما تم التطرق إليه في الجانب النظري، ومن خلاله يتم الوقوف على واقع الظاهرة المدروسة ومحاولة تحليلها وتفسيرها اعتمادًا على البيانات الميدانية التي يتم جمعها من أفراد عينة الدراسة، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تساعد في الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من أهدافها .

ويتضمن هذا الفصل عرضًا للإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة، بداية بالتعريف بميدان الدراسة ومجتمعها وعينتها، إضافة إلى أداة جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان، ثم عرض وتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها، وصولًا إلى استخلاص أهم النتائج العامة التي تعكس واقع موضوع الدراسة,بالإضافة الى التوصيات التي يراها الباحث ضرورية للتطبيق .

1- منهج الدراسة:

ان الحتمية التي يفرضها واقع البحث العلمي الحقيقي تتطلب تظافر العديد من المحددات العقلية والمنطقية المبنية في شكل تصورات منظمة تتصف بالاتساق والانسجام فيما بينها، تظهر أهميتها في الدراسات البحثية من خلال ما تعكسه من خطوط مسطرة تمثل بمثابة الطريق السوي الذي ينتهجه اي باحث لدراسة ظاهرة مرتبطة بالواقع أو السلوك الإنساني أو الطبيعة الكونية وغيرها، وهذا ما يصطلح عنه في منهجية البحث ب" المنهج" حيث يعرف بأنه" الاتجاه أو الخطة التي يسير وفقها الباحث قصد الوصول الى استنباط الأحكام العامة والنتائج الكلية، والخروج بالمبادئ والنظريات التي تمثل العلوم والمعارف"،[1] وتماشيا مع ما تفرضه طبيعة الدراسة التي تتميز بطابعها التقني المحض، فلقد تم الاستعانة بالمنهج الوصفي، إذ يعتبر المنهج الوصفي واحدا من ابرز المناهج المستخدمة بكثرة في مثل هكذا اشكاليات بحثية، نظرا لما يتميز به من النتائج والتفسيرات العلمية التي يقدمها للباحث، تصب جلها في توضيح ما هو موجود بما يحيط بمسببات الدراسة وظروفها ووقائعها، واعطاء التفسيرات العلمية لها والمرتبطة بها، كما يمد المنهج الوصفي الباحث بحقائق دقيقة تمكنه من استنباط العلاقات التي تقوم بين الظواهر المختلفة في طبيعتها، وتفصيلا يمكن القول بأن الدراسة الحالية تقوم على وصف واقع استخدام المستودعات الرقمية المؤسساتية لدى طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة الجلفة، وذلك من خلال جمع البيانات الميدانية وتحليلها بهدف استخلاص النتائج ووضع توصيات مناسبة لذلك. مطابقة للمنهج والظاهرة محل الدراسة فإن هذا الاختيار يتيح لنا فهم الموضوع فهما دقيقا والكشف عن تحديات والفرص المتعلقة بالمستودعات الرقمية المؤسساتية في الجامعات الجزائرية.

2- أدوات جمع البيانات:

2-1- الملاحظة:

باعتبار أن الملاحظة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات البحثية، وهي من أهم الأساليب الاجابة على أسئلة البحث، وبدورها تتميز عن غيرها من أدوات جمع البيانات في أنها تساعد على جمع بيانات

[1] زيار، فوزية. المنهج الوصفي في كتاب سيبويه: قراءة في بعض أبحاث العرب المحدثين. مجلة لغة-كلام، مج 09، ع 01، ص 167.

تتصل بسلوك الأفراد الواقعي وتدوينها دون عناء وجهد ومجمل العراقيل التي تواجه الباحثين من حين إلى آخر،

تم الاستعانة بهذه الأداة في هذه الدراسة على شقين حيث يتمثل الشق الأول في:

- الزيارة الميدانية لمكتبة الكلية وذلك من خلال تسجيل الملاحظات عن واقع استخدام المستودعات الرمية المؤسساتية لدى طلبة ماستر علم المكتبات بجامعة الجلفة حيث تم تدوين بعض المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة .
- أما الشق الثاني يتمثل في زيارة الموقع الرقمي لبعض المستودعات الرقمية المؤسساتية حيث تم تدوين ما تم ملاحظته من المعلومات التي تهم موضوع الدراسة وتساعد في العملية التحليلية .

2-2- الاستبيان:

يعد الاستبيان إحدى الوسائل الشائعة للحصول على المعلومات وحقائق تتعلق بآراء واتجاهات الجمهور المبحوث حول موضوع معين[1] أو موقف معين، لهذا تم الاستعانة في هذه الدراسة باستمارة الاستبيان التي تعتبر من أدوات جمع البيانات، حيث قمنا بتصميمها لتوجه إلى طلبة علم المكتبات طور الماستر بجامعة الجلفة وتضمن أربعة محاور وهي:

- المحور الأول: مستوى معرفة الطلبة بالمستودعات الرقمية المؤسساتية .
- المحور الثاني: مستوى استخدام المستودعات الرقمية في البحث الأكاديمي .
- المحور الثالث: مساهمة المستودعات الرقمية في دعم البحث الأكاديمي .
- المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المستودعات الرقمية .

2-3-عينة الدراسة :

تُعد عينة الدراسة جزءًا ممثلًا لمجتمع الدراسة، يتم اختيارها وفق أسس علمية محددة بما يتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه، حيث يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات وتحليلها من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة. وتمكّن هذه النتائج من تعميم الاستنتاجات على مجتمع الدراسة ككل، بما يسهم

[1] ربحي مصطفى عليان .البحث العلمي (أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته) .عمان: بيت الأفكار الدولية، 2001، ص 47.

في تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، والوصول إلى النتائج المرجوة التي تغني موضوع الدراسة وتدعمها.[1]

تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة، بهدف ضمان تمثيل مختلف أفراد مجتمع الدراسة بصورة موضوعية. وقد تكونت عينة الدراسة من (115) طالبًا وطالبة من طلبة السنة الأولى ماستر والسنة الثانية ماستر تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات، بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة زيان عاشور بالجلفة، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بما يحقق تكافؤ الفرص بين أفراد العينة ويسهم في تعزيز دقة النتائج وإمكانية تعميمها.

3- مجالات الدراسة

3-1- المجال المكاني:

يتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في الحيز المكاني ألا وهو جامعة الجلفة قسم علم المكتبات وعلوم الإعلام والاتصال، حيث تم اختيارهما قصديا لارتباطهما المباشر بموضوع البحث.

3-2- المجال الزماني:

يمتد المجال الزماني لهذه الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين سبتمبر 2025 إلى غاية ماي 2026، وهي الفترة التي تم من خلالها إنجاز الشقين النظري والميداني للدراسة، وذلك بما يتلاءم وطبيعة موضوع البحث. حيث عكفنا على تقسيم المجال الزمني كما يلي:

أ- المرحلة الأولى: فقد خصصت لجمع المادة العلمية، حيث تم الاعتماد بشكل رئيسي على الانترنت (المواقع الاكاديمية وغيرها)، بحكم حداثة الموضوع فإننا لم نجد مراجع تتحدث مباشرة عن واقع استخدام ومساهمة المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم البحث الاكاديمي، حيث تم الاطلاع على الأدبيات الأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث وترجمتها إلى العربية من أجل فهم مجريات الموضوع من خلال جمعها وفهمها، خاصة في ظل حداثة الموضوع وقلة المراجع العربية المتخصصة. كما كانت هذه المرحلة من أصعب المراحل التي مر بها البحث إجمالا.

[1] بوسكرة، عمر. العينة في البحث العلمي وكيفية حساب حجم العينة. مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية، مج 08، ع 02، 2025، ص 68.

ب- المرحلة الثانية: حيث تم تخصيص هذه المرحلة لبناء الإطارين المفاهيمي والنظري للدراسة من خلال تحليل الأدبيات العلمية الأجنبية والعربية المرتبطة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى ضبط المفاهيم الأساسية وبناء الخلفية النظرية التي يستند إليها البحث.

ت- المرحلة الثالثة: تم من خلالها تصميم أدوات البحث وجمع البيانات، ثم تفريغها ومعالجتها وتحليلها وصولا إلى مناقشة النتائج واستخلاص الاستنتاجات النهائية ومن خلالها تم إخراج المذكرة في صيغتها النهائية.

3-3- المجال البشري:

يتمثل المجال البشري لهذه الدراسة في طلبة علم المكتبات في طور الماستر بجامعة الجلفة.

4-التعريف بمكان الدراسة:

4-1-تقديم جامعة زيان عاشور:

4-1-1-لمحة عن جامعة زيان عاشور:

تُعدّ جامعة زيان عاشور قطبًا علميًا تم إنشاؤه بموجب قرار صادر عن رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، حيث تمت ترقيتها من مركز جامعي إلى جامعة بتاريخ 04 جانفي2009. وتستوعب هذه الجامعة أكثر من 25,000 طالب جامعي، وقد سُمّيت نسبةً إلى الشهيد زيان عاشور، الذي يُعدّ من أبرز قادة الثورة التحريرية في المنطقة، إذ كان له دور بارز في قيادة العمل الثوري خلال فترة الكفاح الوطني.

4-1-2- مراحل تطور جامعة الجلفة:

1990 :افتتاح المعهد الوطني للتعليم العالي للإلكترونيك

2000: ترقيته المعهد الوطني للتعليم العالي للإلكترونيك إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 197-2000 المؤرخ في 25 جويلية2000 المتعلق بإنشاء المركز الجامعي بالجلفة.

2009:ارتقاء المركز الجامعي إلى جامعة و ذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-09 المؤرخ في 04 جانفي2009 المتعلق بإنشاء جامعة الجلفة.

4-1-3-الكليات والمعاهد التي تدرس في الجامعة:

- كلية الحقوق و العلوم السياسية
- كلية العلوم و التكنولوجيا

- كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
- كلية العلوم الطبيعية و الحياة[1]
- كلية الآداب و اللغات
- كلية العلوم الاقتصادية و التجارة و علوم التسيير
- كلية العلوم الدقيقة و الاعلام الألي
- معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.
- كلية الطب
- ملحقة المدرسة العليا للاساتذة[2]

4-1-4-الموقع الرسمي لجامعة زيان عاشور:

الموقع الالكتروني للجامعة: https://www.univ-djelfa.dz (أنظر الملحق رقم 03)

4-1-5-معلومات عامة عن الاتصال ومكان التواجد

أرقام الهاتف:

027929163 – 027929158

البريد الالكتروني:

رئاسة الجامعة:contact@univ-djelfa.dz

العنوان:ص ب 3117 الجلفة – الجزائر

الصفحة الرسمية لجامعة الجلفة زيان عاشور على الفيسبوك:

https://www.facebook.com/UNIV.DJELFA.DZ?rdid=umWNDFRatSwPlUDL&share_url=https%3A%2F%2Fweb.facebook.com%2Fshare%2F1DnCqXB5N4%2F%3F_rdc%3D1%26_rdr&_rdc=1&_rdr

الصفحة الرسمية لجامعة الجلفة زيان عاشور على اليوتيوب :

https://www.youtube.com/channel/UC5EFEFNDr1IP5Pw9U-UR_EA

4-1-6-أعداد الأساتذة والموظفين والطلبة في الجامعة:

الموظفين: 950

الأساتذة: 1316

[1] جامعة الجلفة زيان عاشور، متاح على https://www.univ-djelfa.dz/ :اطلع عليه بتاريخ: 10 ماي 2026، الساعة 17:15.

[2] موقع جامعة زيان عاشور: نفس المرجع، اطلع عليه بتاريخ: 10 ماي 2026، الساعة 17:20.

الطلبة: 25578[1]

4-2-تقديم المستودع الرقمي المؤسساتي لجامعة الجلفة

4-2-1-تعريف المستودع الرقمي المؤسساتي لجامعة الجلفة:

يُعدّ المستودع الرقمي لجامعة الجلفة منصة رقمية مؤسساتية تهدف إلى حفظ الإنتاج العلمي والأكاديمي للجامعة وتنظيمه وإتاحته إلكترونيًا، حيث يضم المستودع مجموعة متنوعة من الموارد العلمية والأكاديمية، تشمل مذكرات التخرج بمختلف الأطوار الجامعية، وأطروحات الدكتوراه، والمقالات العلمية، والإنتاج الفكري للأساتذة والباحثين، إضافة إلى المنشورات الجامعية والوثائق العلمية الرقمية، بهدف حفظها وتنظيمها وإتاحتها للمستفيدين إلكترونيًا.

4-2-2-الموقع الالكتروني للمستودع المؤسساتي:

http://dspace.univ-djelfa.dz:8080/xmlui/handle/123456789/626

4-2-3-هدف المستودع :

يهدف المستودع المؤسساتي لجامعة الجلفة إلى إتاحة الإنتاج العلمي للجامعة بمختلف أشكاله الرقمية، وحفظ التراث العلمي، وتوفير الوثائق الحديثة وإتاحتها إلكترونيًا للمستفيدين

4-2-4-الخدمات التي يقدمها المستودع الرقمي المؤسساتي:

وفير خدمة البحث والاسترجاع للمعلومات والوثائق الرقمية .

حفظ وأرشفة الإنتاج العلمي للجامعة بصيغة رقمية .

تمكين الطلبة والباحثين من تحميل الوثائق العلمية والاستفادة منها

تنظيم المحتوى العلمي وفق التخصصات والكليات والأقسام[2] (أنظر الملحق رقم 04)

الجدول 1: يبين بطاقة فنية للمستودع الرقمي المؤسساتي بجامعة الجلفة

العنوان	المستودع المؤسساتي لجامعة الجلفة
البلد	الجزائر
السنة	2015

[1] موقع جامعة زيان عاشور: اطلع عليه بتاريخ: 10 ماي 2026، الساعة 17:30.

[2] موقع جامعة زيان عاشور: اطلع عليه بتاريخ: 10 ماي 2026، الساعة 17:45.

الوصف	مستودع مؤسساتي لجامعة زيان عاشور وهو متاح ومفتوح
لغة الواجهة	عربية –انجليزية –فرنسية
عدد الوثائق الموجودة فيه	7846
البرنامج المستخدم	DSPACE
التغطية الموضوعية	اعلام آلي –العلوم والتكنلوجيا –العلوم الطبيعية والحياة – علوم الحقوق والسياسة – العلوم الاجتماعية والإنسانية – الآداب واللغات والفنون – العلوم والتقنيات
لغة الوثائق	عربية – انجليزية – فرنسية
أنواع الوثائق	مذكرات ليسانس – ماستر – ماجستير – دكتوراه – أوراق بحثية – مقالات علمية –الإنتاج الفكري للأساتذة والباحثين – المنشورات الجامعية
شكل الوثائق	pdf
طريقة الوصول	محركات البحث
سياسة الايداع	شخصي من طرف الادارة
البحث	بحث بسيط – بحث متقدم
حقول البحث	السنة – المؤلف – العنوان – الموضوع

4-2-5-أقسام المستودع المؤسساتي لجامعة زيان عاشور :

- المكتبة الجامعية المركزية
- كلية العلوم الدقيقة و الإعلام الآلي
- كلية العلوم و التكنولوجيا
- كلية علوم الطبيعة و الحياة

كلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

- كلية الحقوق و العلوم السياسية
- كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
- كلية الآداب و اللغات و الفنون

- معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
- مقالات البحث و المنشورات العلمية
- المؤتمرات
- مخابر البحث

4-2-6-البريد الالكتروني للتواصل: noreply@univ-djelfa.dz[1]

5-إجراءات الدراسة الميدانية :

5-1-مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة جميع المفردات أو الوحدات التي تتوافر فيها الخصائص موضوع الدراسة، ويُعرف عادةً بإطار مجتمع البحث، الذي يتضمن أسماء وعناوين مفردات هذا المجتمع[2].

يشمل مجتمع الدراسة جميع عناصر ومفردات المشكلة محل البحث، في حين تمثل وحدات المعاينة العناصر التي يتكون منها هذا المجتمع، والتي تُعد الأساس في عملية سحب العينة. وقد تأخذ هذه الوحدات أشكالًا متعددة، مثل فرد، أو جماعة، أو هيئة، أو وثيقة، أو نشاط اجتماعي.[3]

ولقد شملت الدراسة طلبة الماستر بالمستويين تخصص علم المكتبات بجامعة زيان عاشور بالجلفة، باعتبارهم الفئة المعنية بالدراسة، حيث تم الاعتماد عليهم في جمع البيانات من خلال الاستبيان لمعرفة مدى استخدامهم للمستودعات الرقمية المؤسساتية والاستفادة منها في دعم بحوثهم الأكاديمية.

[1]موقع جامعة زيان عاشور: اطلع عليه بتاريخ: 10 ماي 2026، الساعة 17:55.

[2]جبالة، محمد. «الأسس المنهجية لاختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث .»مجلة الأحياء، مج 20، ع 01، 2020، ص 631.

[3]بحيح، نفيسة. وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تسويق خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة مدرسة الدراسات العليا التجارية بالقليعة. تيبازة.مذكرة ماستر، تكنولوجيا وهندسة المعلومات. جامعة البليدة 2 – لونيسي علي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،2024 /2023، ص 83.

6-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

6-1-تفريغ بيانات الاستبيان وتحليلها:

البيانات الأكاديمية للمبحوثين:

- المستوى: ماستر 1 – ماستر 2

الجدول 2: توزيع الافراد حسب المستوى الدراسي

1/ المستوى		
الاحتمالات	**التكرارات**	**النسبة المئوية %**
السنة أولى ماستر	**68**	**59.13**
السنة ثانية ماستر	**47**	**40.87**
المجموع	**115**	**100**

تبين نتائج الجدول 02عن المستوى أن عينة الدراسة تضمنت فئتين من طلبة الماستر إذ مثل طلبة السنة الأولى النسبة الأكبر بـ 59.13% مقابل 40.87% لطلبة السنة الثانية ويعزى هذا التفاوت إلى ارتفاع أعداد المسجلين في السنة الأولى أو إلى تفاعلهم الأكبر مع أداة الدراسة ويعكس هذا التوزيع تنوعا أكاديميا داخل العينة يمنحها قدرا من الشمولية في تمثيل مستويات التكوين بمرحلة الماستر كما أن اختلاف المستوى الدراسي بين المبحوثين قد ينعكس على درجة وعيهم وخبرتهم الأكاديمية وهو ما يساهم في الحصول على معطيات أكثر دقة وموضوعية تخدم أهداف البحث العلمي.

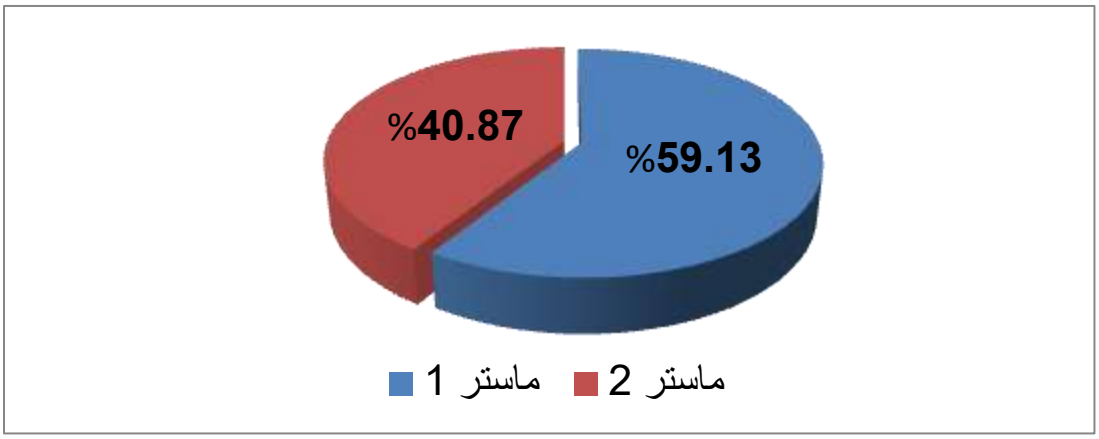

الشكل 1: يمثل توزيع الافراد حسب المستوى الدراسي

- الجنس

الجدول 3: يمثل توزيع الافراد حسب الجنس

2/الجنس		
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
ذكر	72	62.61
أنثى	43	37.39
المجموع	115	100

جدول (3) يمثل توزيع الافراد حسب الجنس

تبين نتائج الجدول 03عن الجنس هيمنة الذكور بنسبة 62.61% مقابل 37.39% للإناث مما يكشف عن تفاوت نسبي بين الجنسين ويعزى ذلك إما إلى طبيعة المجتمع الدراسي محل البحث أو إلى ارتفاع معدل استجابة الذكور لأداة الدراسة غير أن اشتمال العينة على كلا الجنسين يضفي على النتائج قدرا من التوازن والموضوعية كما يتيح هذا التنوع الاستفادة من وجهات نظر متعددة حول موضوع الدراسة وقد يساهم اختلاف الجنس في تباين الآراء والتصورات مما يعمق الفهم التحليلي للظاهرة المدروسة.

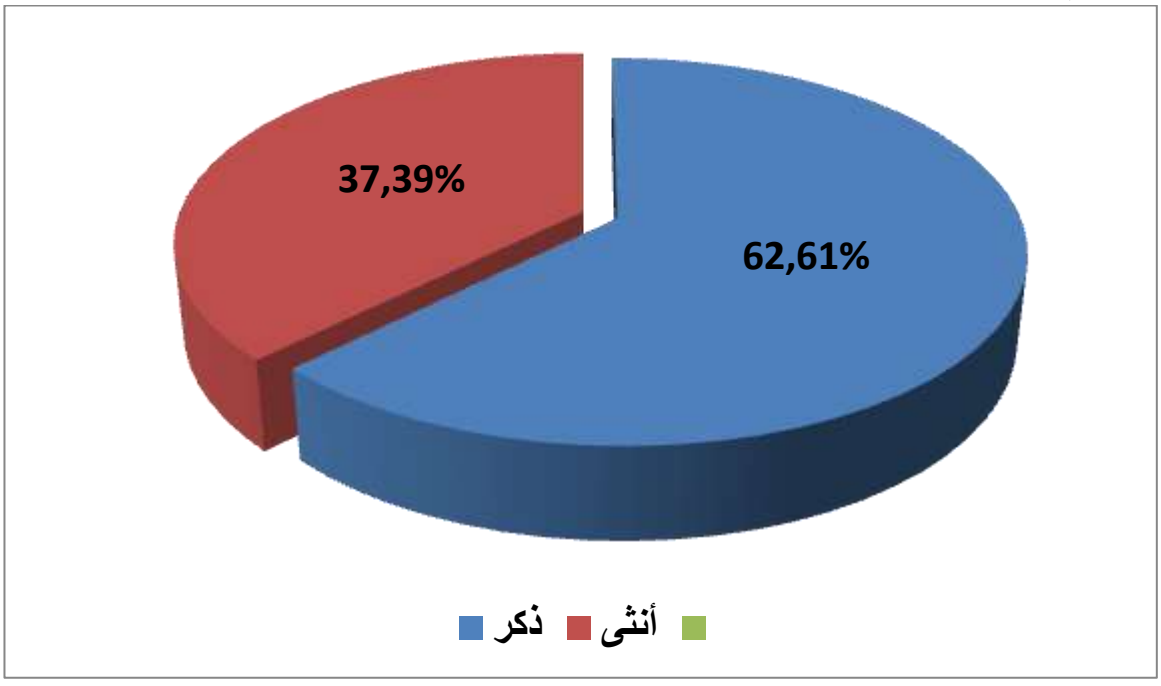

الشكل 2: يمثل توزيع الافراد حسب الجنس

المحور الاول: مستوى دراية الطلبة بالمستودعات الرقمية المؤسساتية

-هل لديك دراية مسبقة بالمستودعات الرقمية المؤسساتية ؟

الجدول 4: يمثل توزيع الافراد حسب درايتهم المسبقة بالمستودعات الرقمية المؤسساتية

1- هل لديك دراية مسبقة بالمستودعات الرقمية المؤسساتية؟		
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	104	90.43
لا	11	9.57
المجموع	115	100

تبين نتائج الجدول 04عن مستوى وعي الكتروني مرتفع جدا لدى أفراد العينة إذ أفاد 90.43% منهم بامتلاكهم دراية مسبقة بالمستودعات الرقمية المؤسساتية في مقابل 9.57% فقط ممن تعذر عليهم ذلك ويعزى هذا الوعي المرتفع إلى تنامي الاعتماد على التقنيات الرقمية في البيئة الجامعية وانتشار استخدام الوسائط الإلكترونية في إنجاز الأعمال الأكاديمية كما يرتبط ذلك بطبيعة تخصص علم المكتبات والمعلومات الذي يكسب طلابه احتكاكا مباشرا بمصادر المعلومات الرقمية وأساليب البحث الإلكتروني في المقابل تعكس النسبة الضعيفة غير المدركة لهذه المستودعات الحاجة إلى تعزيز برامج التوعية والتكوين داخل الجامعات وتؤكد هذه النتائج مجتمعة أن المستودعات الرقمية المؤسساتية باتت أداة معروفة ومتداولة في الوسط الأكاديمي تدعم البحث العلمي وتيسر الوصول إلى المعرفة.

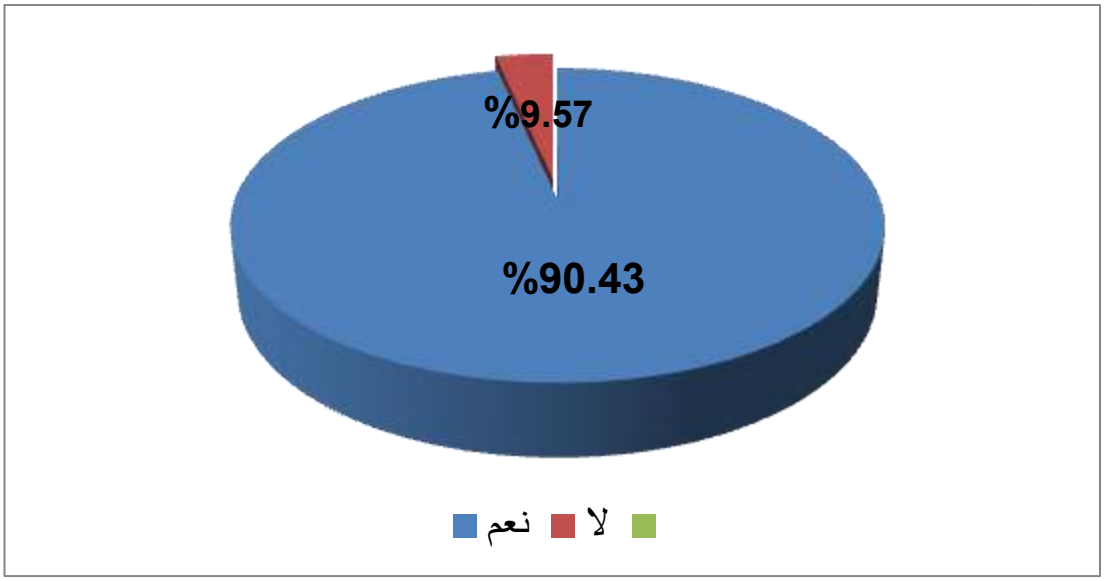

الشكل 3: يمثل توزيع الافراد حسب درايتهم المسبقة بالمستودعات الرقمية المؤسساتية

-كيف تقيم مستوى معرفتك بها ؟

الجدول 5: يبين توزيع الافراد حسب مستوى معرفتهم بالمستودعات الرقمية المؤسساتية

2- كيف تقيّم مستوى معرفتك بها؟		
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
جيد جدا	23	20.00
جيد	34	29.57
متوسط	45	39.13
ضعيف	8	6.96
ضعيف جدا	5	4.35
المجموع	115	100

جدول (5) يبين توزيع الافراد حسب مستوى معرفتهم بالمستودعات الرقمية المؤسساتية

تبين نتائج الجدول 05النسبة الأكبر من أفراد العينة بأن مستوى معرفتهم بالمستودعات الرقمية المؤسساتية متوسط بنسبة 39.13% تليها فئة الجيد بـ 29.57% ثم الجيد جدا بـ 20% في حين سجلت فئتا الضعيف والضعيف جدا نسبا منخفضة لم تتجاوز 11.31% مجتمعتين وتعكس هذه النتائج أن غالبية الطلبة يمتلكون وعيا مقبولا بهذه المستودعات دون بلوغ مستوى التمكن الكامل أو الاحترافي ويفسر ارتفاع نسبة المستوى المتوسط بامتلاك بعض الطلبة معرفة نظرية عامة دون مهارات تطبيقية متقدمة في الاستخدام الفعلي في المقابل يعد انخفاض نسبة ضعيفي المعرفة مؤشرا إيجابيا يدل على انتشار الوعي الرقمي داخل الوسط الجامعي وتبرز هذه النتائج مجتمعة الحاجة إلى تنظيم دورات تكوينية تهدف إلى تعزيز مهارات الطلبة في الاستخدام الأمثل للمستودعات الرقمية المؤسساتية.

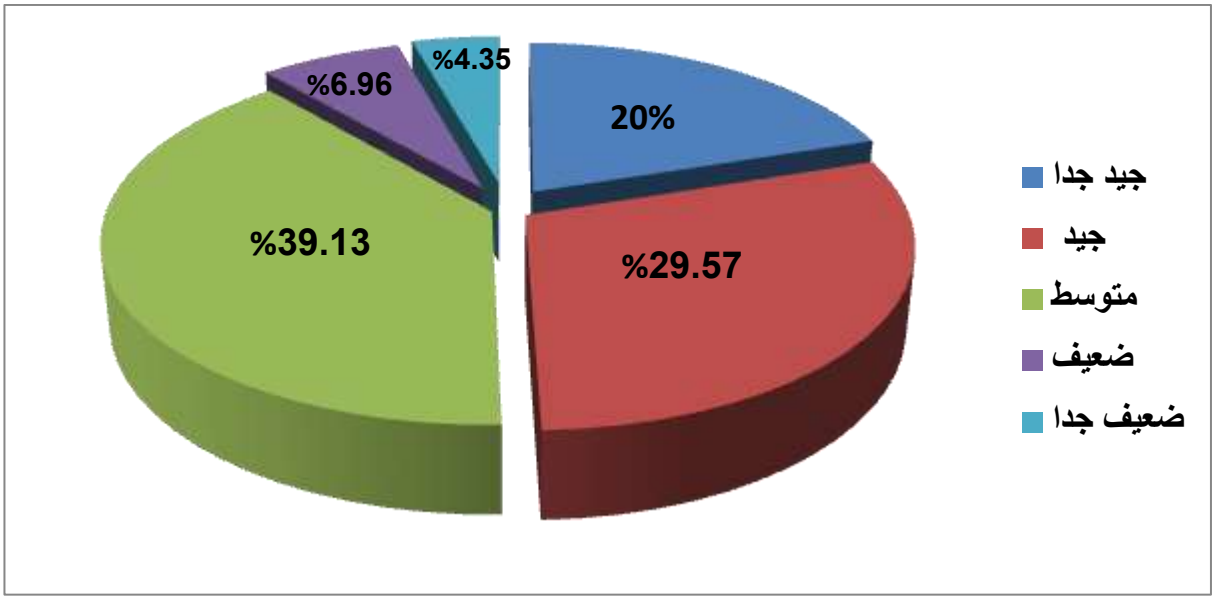

الشكل 4: يمثل توزيع الافراد حسب درايتهم المسبقة بالمستودعات الرقمية المؤسساتية

-مصدر هذه المعرفة

الجدول 6: يبين توزيع الافراد حسب مصدر معرفتهم بالمستودعات الرقمية المؤسساتية

3- مصدر هذه المعرفة:		
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
التكوين الجامعي	81	50.94
اجتهاد شخصي	23	14.47
توجيه الأساتذة	38	23.90
مصادر إلكترونية	16	10.06
أخرى حددها	1	0.63
المجموع	159	100

تبين نتائج الجدول 06 أن التكوين الجامعي يمثل المصدر الرئيسي لمعرفة المبحوثين بالمستودعات الرقمية المؤسساتية بنسبة 50.94% مما يعكس الدور المحوري للجامعة في تعريف الطلبة بهذه المستودعات وجاء توجيه الأساتذة في المرتبة الثانية بنسبة 23.90% مؤكدا امتداد دور الأستاذ إلى الإرشاد الأكاديمي وتنمية الثقافة المعلوماتية في حين سجل الاجتهاد الشخصي 14.47% والمصادر الإلكترونية 10.06% وهو ما يدل على أن الطلبة يفضلون التوجيه

الأكاديمي المباشر على الاستكشاف الذاتي أو المنصات الرقمية العامة ولم تتجاوز المصادر الأخرى 0.63% مما يؤكد محدودية تأثيرها وتجمع هذه النتائج على أن البيئة الجامعية تبقى الفاعل الأساسي في نشر الوعي بالمستودعات الرقمية مع ضرورة تطوير آليات التكوين الرقمي وتعزيز التأطير الأكاديمي.

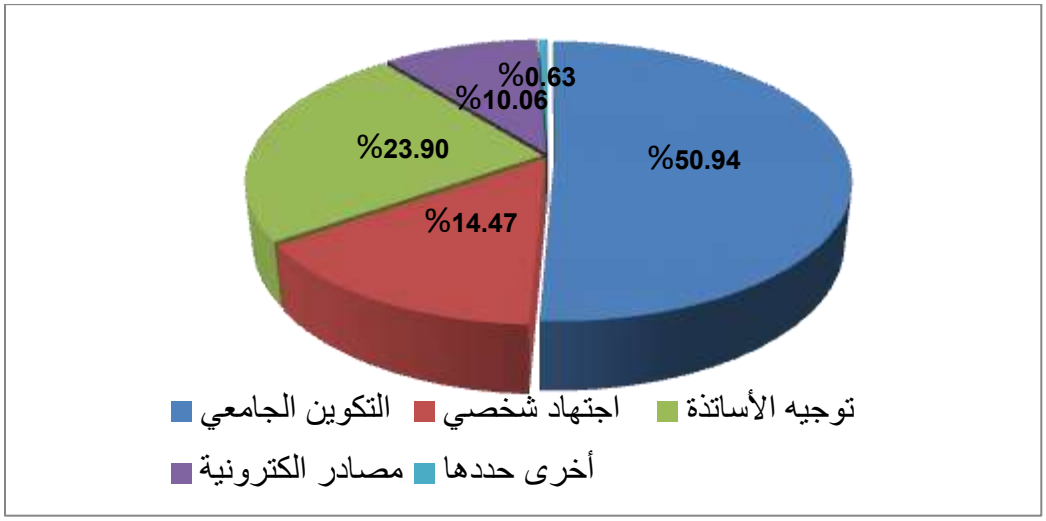

الشكل 5: يبين توزيع الافراد حسب مصدر معرفتهم بالمستودعات الرقمية المؤسساتية

_ما هي اهم المستودعات الرقمية المؤسساتية التي استخدمتها في بحوثك ؟

الجدول 7: يبين توزيع الافراد حسب اهم المستودعات الرقمية المؤسساتية المستخدمة في بحوثهم

4- ما هي أهم المستودعات الرقمية المؤسساتية التي استخدمتها في بحوثك؟		
الاحتمالات	**التكرارات**	**النسبة المئوية %**
المستودعات الجامعية المحلية	**38**	**%33**
أنظمة المستودعات(DSpace)	**34**	**%30**
قواعد البيانات والمنصات العلمية	**22**	**%19**
مستودعات عالمية / مفتوحة	**6**	**%5**
لم يستخدم / لا يعرف	**8**	**%7**
إجابات عامة أو غير دقيقة	**7**	**%6**
المجموع	**115**	**100%**

تبين نتائج الجدول 07 عن تصدر المستودعات الجامعية المحلية قائمة الاستخدام بنسبة 33% مما يعكس ميل أفراد العينة نحو البيئة الأكاديمية القريبة وسهولة الوصول إليها وجاء نظامDSpaceفي المرتبة الثانية بنسبة 30% مؤكدا مكانته بوصفه الأداة التقنية الأكثر اعتمادا في إدارة المستودعات الرقمية على المستوى الجامعي كما أظهرت النتائج توجها ملحوظا نحو المنصات العلمية كـ Google Scholarو ASJPو DOAJبنسبة 19% في حين لم تتجاوز المستودعات المفتوحة عالميا 5% مما يدل على محدودية الانفتاح على المصادر الدولية وتجدر الإشارة إلى أن 7% من أفراد العينة لم يسبق لهم استخدام هذه المستودعات أو يجهلونها فضلا عن 6% قدموا إجابات غير دقيقة مما يكشف عن فجوة معرفية تستدعي تعزيز التكوين والتوعية في هذا المجال.

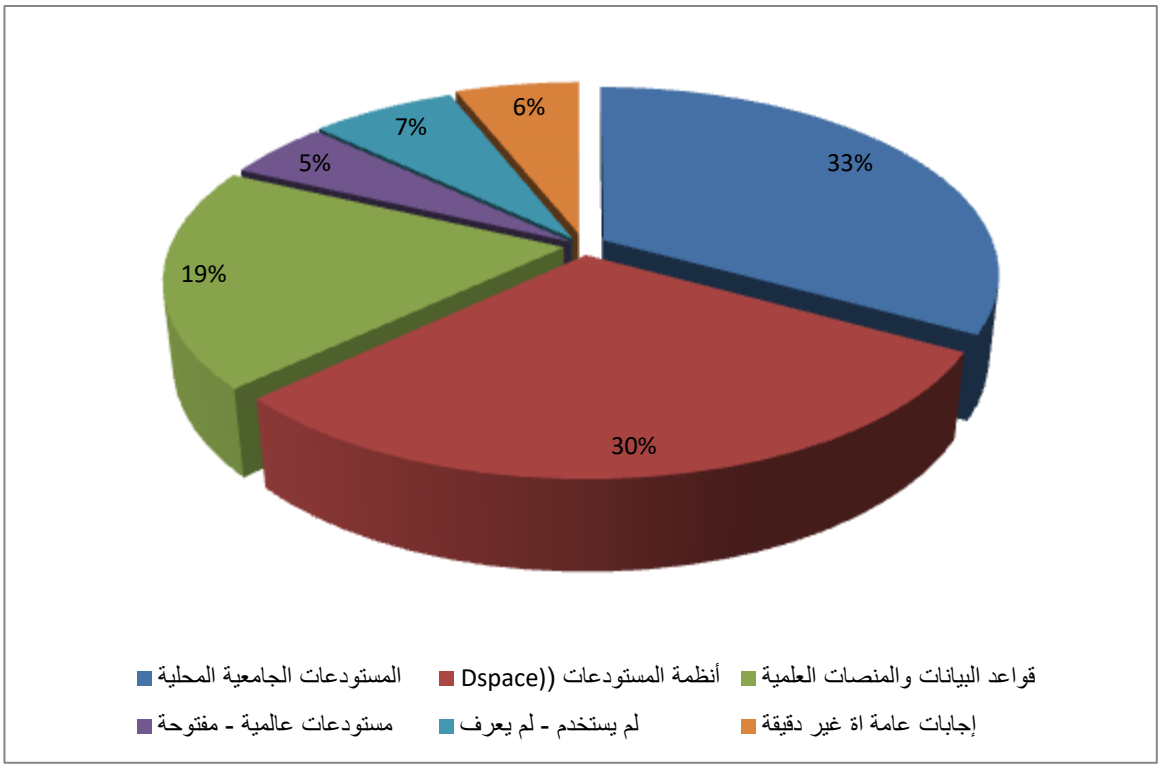

الشكل 6: يبين توزيع الافراد حسب اهم المستودعات الرقمية المؤسساتية المستخدمة في بحوثهم

-هل تستطيع التمييز بين المستودعات الرقمية ومحركات البحث العلمية؟

الجدول 8: يبين توزيع الافراد حسب استطاعتهم التمييز بين المستودعات الرقمية ومحركات البحث العلمية

5- هل تستطيع التمييز بين المستودعات الرقمية ومحركات البحث العلمية؟		
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	79	68.70
إلى حد ما	32	27.83
لا	4	3.48
المجموع	115	100

تبين نتائج الجدول 08أن غالبية أفراد العينة قادرون على التمييز بين المستودعات الرقمية المؤسساتية ومحركات البحث العلمية إذ بلغت نسبة المقرين بذلك 68.70% مما يعكس وعيا أكاديميا متقدما بطبيعة الأدوات الرقمية المستخدمة في البحث العلمي في حين أشار 27.83% إلى امتلاكهم هذه القدرة إلى حد ما مما يدل على وجود فهم جزئي يستدعي تعزيز الإدراك المنهجي للفروق الوظيفية بين هذه الأدوات من حيث المحتوى والفهرسة والموثوقية أما نسبة العاجزين عن التمييز فلم تتجاوز 3.48% وهو مؤشر إيجابي على انتشار الثقافة الرقمية داخل الوسط الجامعي وتؤكد هذه النتائج في مجملها أن المستوى المعرفي لأفراد العينة في هذا الجانب مقبول عموما غير أنها تستدعي مواصلة التكوين الأكاديمي لتمكين جميع الطلبة من الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات الرقمية.

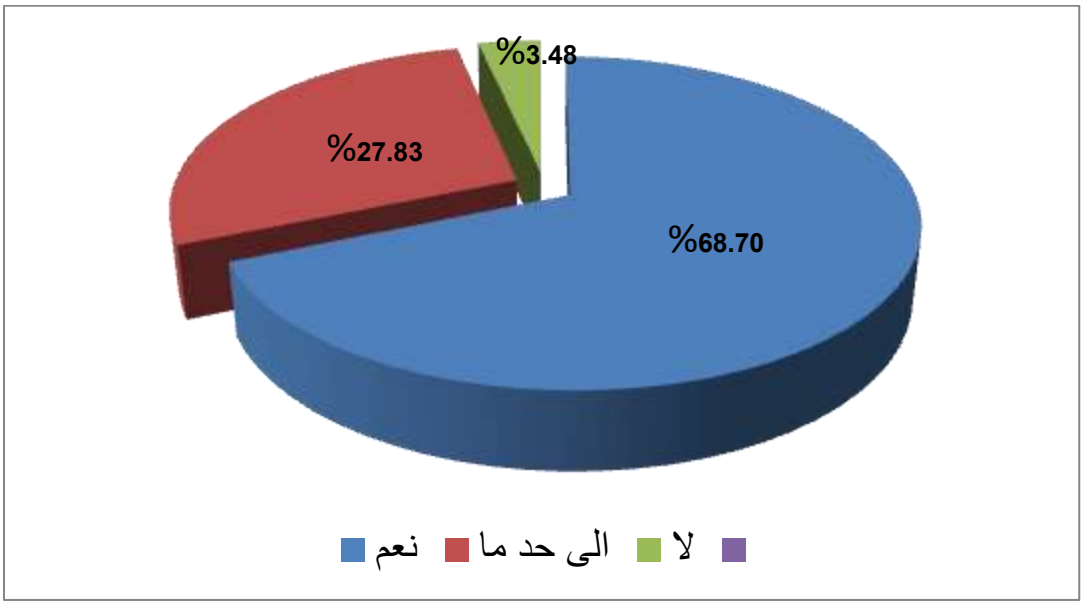

الشكل 7 : يبين توزيع الافراد حسب استطاعتهم التمييز بين المستودعات الرقمية ومحركات البحث العلمية

هل قمت بزيارت المستودع الرقمي بجامعةالجلفة؟

الجدول 9: يبين توزيع الافراد حسب زيارتهم للمستودع الرقمي بجامعة الجلفة

6- هل قمت بزيارت المستودع الرقمي بجامعةالجلفة ؟		
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	87	75.65
لا	28	24.35
المجموع	115	100

تبين نتائج الجدول 09 أن غالبية أفراد العينة سبق لهم زيارة المستودع الرقمي لجامعة الجلفة بنسبة 75.65% مما يدل على أن هذه المنصة باتت أداة معروفة وموظفة على نطاق واسع في دعم النشاط البحثي والأكاديمي للطلبة ويعزى ذلك إلى كون المستودع مرجعا أساسيا للحصول على المذكرات والبحوث العلمية فضلا عن سهولة الوصول إليه مقارنة بالمصادر التقليدية في المقابل أفاد 24.35% بعدم زيارتهم له وهو ما يشير إلى وجود فئة لم تستفد بعد من هذه الخدمة

الرقمية سواء بسبب ضعف التوجيه الأكاديمي أو محدودية الوعي بوجودها وتبرز هذه النتائج أهمية تعزيز التعريف بالمستودع داخل الجامعة وتشجيع الطلبة على الاعتماد عليه بما يساهم في رفع جودة البحث العلمي وتيسير الوصول إلى المصادر الأكاديمية الموثوقة.

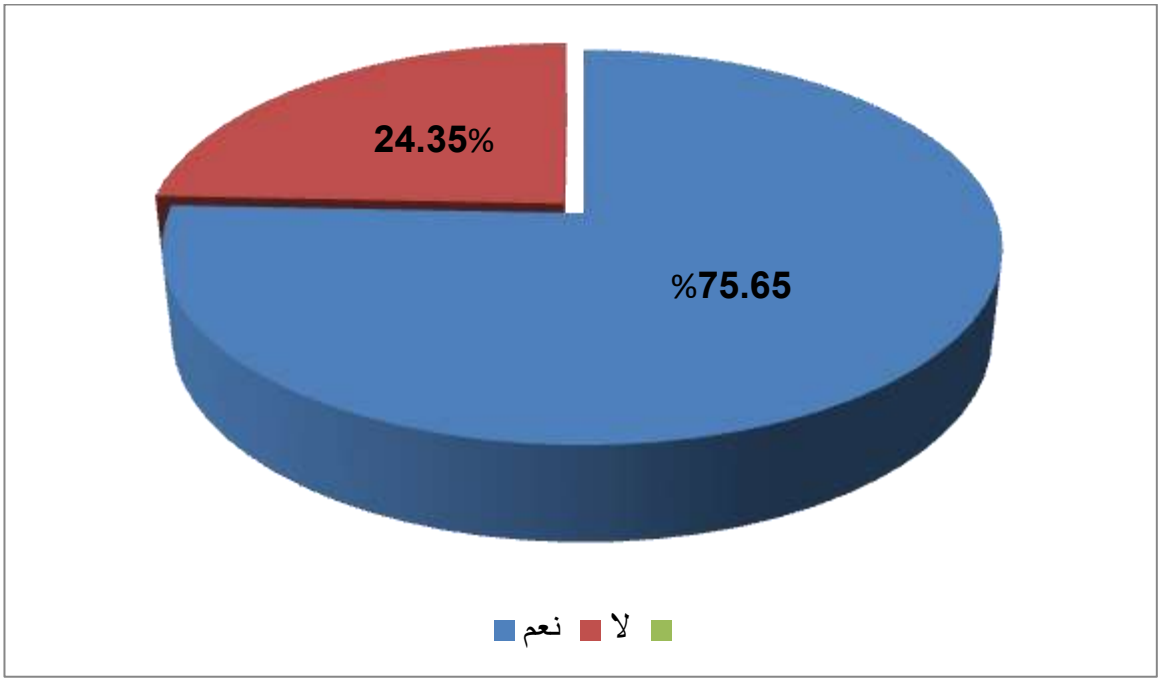

الشكل 8: يبين توزيع الافراد حسب زيارتهم للمستودع الرقمي بجامعة الجلفة

-اذا كانت الاجابة نعم، كيف تقيم تجربتك من حيث تلبية احتياجاتك البحثية ؟

الجدول 10: يبين توزيع الافراد حسب تجاربهم من حيث تلبية احتياجاتهم البحثية

7- إذا كانت الإجابة نعم، كيف تقيّم تجربتك من حيث تلبية احتياجاتك البحثية؟		
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
جيد جدا	12	10.43
جيد	30	34.48
متوسطة	39	44.83
ضعيفة	4	4.60
ضعيفة جدا	2	2.30
المجموع	87	100

تبين نتائج الجدول10أن التقييم المتوسط تصدر استجابات أفراد العينة بنسبة 44.83% مما يدل على أن المستودع الرقمي لجامعة الجلفة يؤدي وظيفته بصورة جزئية وبلغ مجموع التقييمات الإيجابية (جيد وجيد جدا) 48.27% في حين سجلت التقييمات السلبية (ضعيفة وضعيفة جدا) مجتمعة 6.90% وتكشف هذه النتائج عن رضا نسبي لدى المستخدمين غير أن عدم تجاوز التقييمات الإيجابية لنصف العينة يؤكد الحاجة إلى تطوير المستودع على مستوى المحتوى وسهولة الوصول وتحسين واجهة الاستخدام لضمان تلبية أشمل للاحتياجات البحثية.

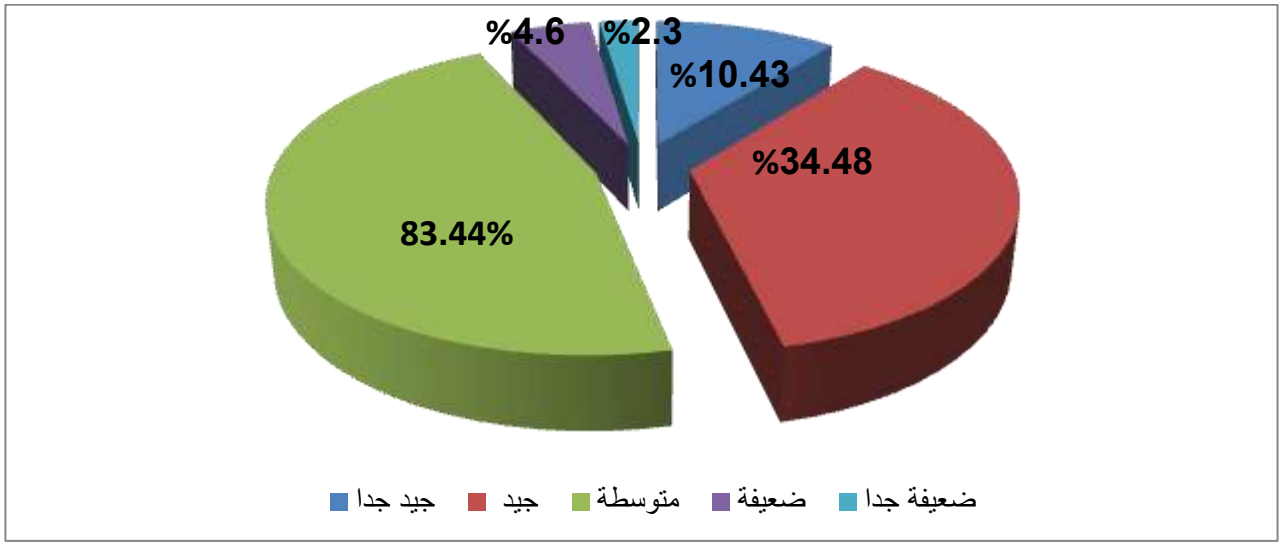

الشكل 9: يبين توزيع الافراد حسب تجاربهم من حيث تلبية احتياجاتهم البحثية

المحور الثاني: مستوى استخدام المستودعات الرقمسة في البحث الاكاديمي

_هل سبق لك اعداد بحث اكاديمي؟

الجدول 11: يبين توزيع الافراد حسب نسبة إعدادهم للبحث الاكاديمي

8- هل سبق لك إعداد بحث أكاديمي؟		
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	108	93.91
لا	7	6.09
المجموع	115	100

تُبيّن نتائج الجدول 11 أن 93.91% من أفراد العينة سبق لهم إعداد بحث أكاديمي، مما يعكس مستوىً مرتفعاً من الانخراط الأكاديمي وخبرة معتبرة في التعامل مع البحث العلمي، ويُعزى ذلك إلى طبيعة مرحلة الماستر التي تشترط إعداد أعمال بحثية بصفة منتظمة. في المقابل، لم تتجاوز نسبة من لم تتح لهم الفرصة بعد 6.09%، وهو ما يُرجَّح أن يعود إلى حداثة انتسابهم للبيئة الجامعية. وتُعزّز هذه النتائج موثوقية إجابات أفراد العينة وتمكّنهم من تقييم المستودعات الرقمية بصورة أكثر نضجاً وموضوعية، مما يدعم دقة نتائج الدراسة وواقعيتها.

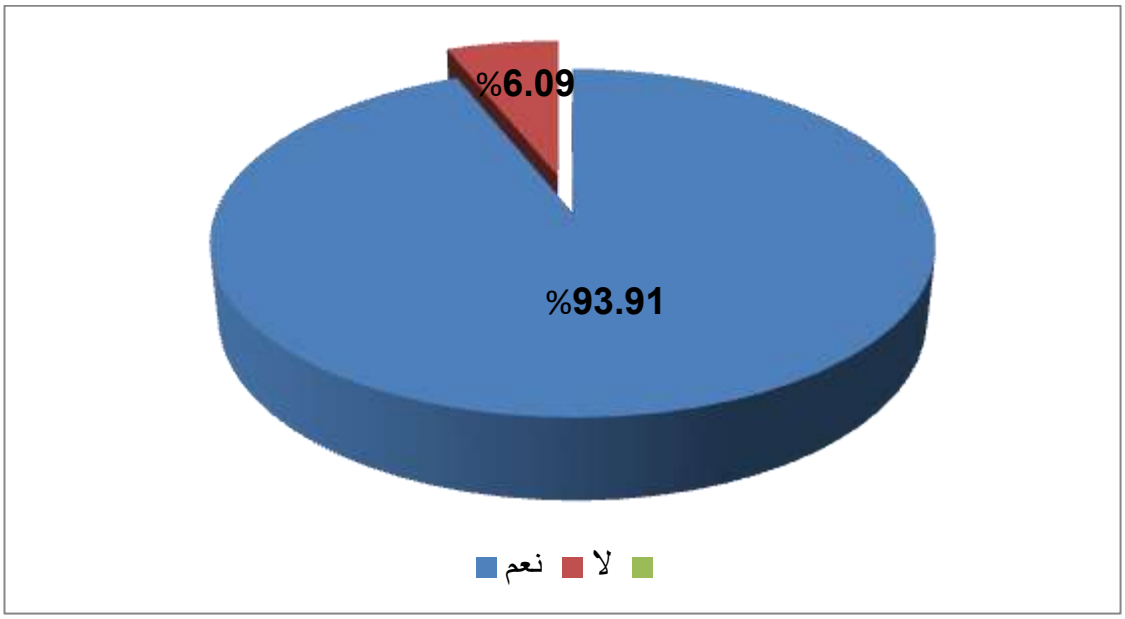

الشكل 10: يبين توزيع الافراد حسب نسبة إعدادهم للبحث الاكاديمي

-الى أي مدى تعتمد على المستودعات الرقمية في إعداد بحوثك؟

الجدول 12: يبين توزيع الافراد حسب مدى اعتمادهم على المستودعات الرقمية في إعداد بحوثهم

9- إلى أي مدى تعتمد على المستودعات الرقمية في إعداد بحوثك؟		
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
بدرجة كبيرة	30	26.09
متوسطة	65	56.52
ضعيفة	12	10.43
لا أعتمد	8	6.96
المجموع	115	100

تبين نتائج الجدول 12أن 56.52% من أفراد العينة يعتمدون على المستودعات الرقمية بدرجة متوسطة في إعداد بحوثهم مما يدل على توظيفها كمصدر مساعد ومكمل لا كأداة بحثية محورية وأشار 26.09% إلى اعتمادهم عليها بدرجة كبيرة وهو ما يعكس إدراكا متزايدا لأهميتها في توفير المراجع الأكاديمية الموثوقة في المقابل سجل 10.43% اعتمادا ضعيفا و6.96% عدم اعتماد كلي وهو ما يرجح أن يعود إلى نقص التكوين أو تفضيل مصادر بديلة كمحركات البحث العلمية وتؤكد هذه النتائج أن المستودعات الرقمية تحتل مكانة معتبرة في العملية البحثية غير أنها لا تزال بحاجة إلى تعزيز الاستخدام وتوجيه الطلبة نحو استغلالها بكفاءة أعلى.

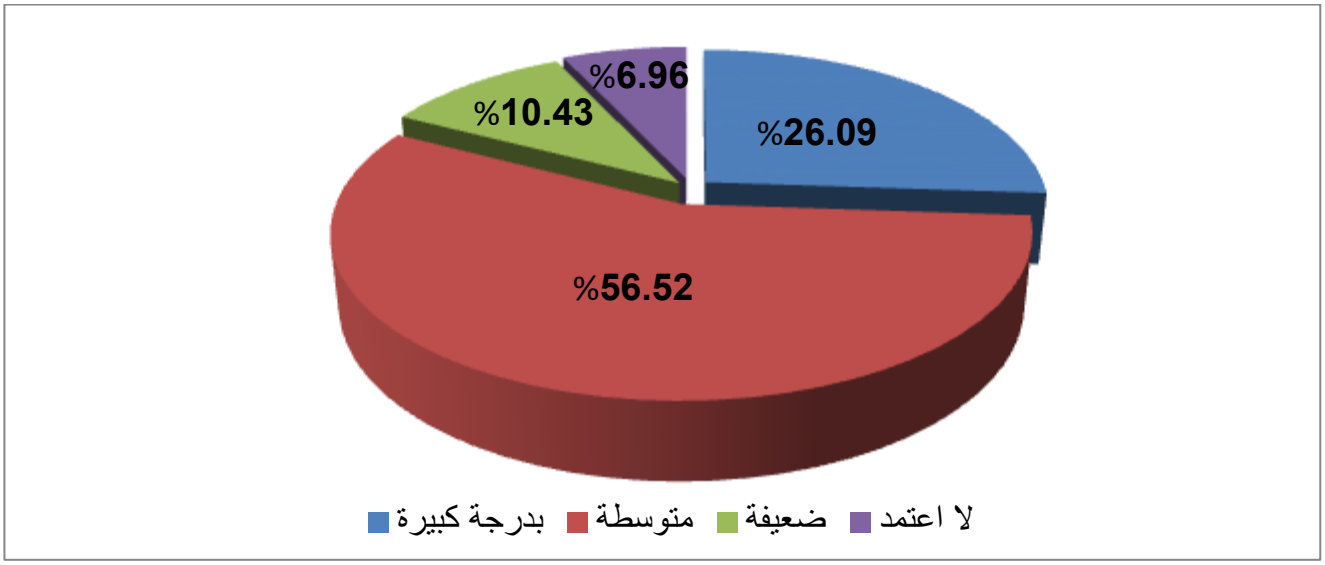

الشكل 11يبين توزيع الافراد حسب مدى اعتمادهم على المستودعات الرقمية في إعداد بحوثهم

-معدل استخدامك لها

الجدول 13: يبين توزيع الافراد حسب معدل استخدامهم للمستودعات الرقمية

10- معدل استخدامك لها:		
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
دائمًا	23	20.00
غالبًا	30	26.09
أحيانًا	44	38.26
نادرًا	18	15.65
المجموع	115	100

تبين نتائج الجدول 13أن 38.26% من أفراد العينة يستخدمون المستودعات الرقمية أحيانا مما يعكس طابعا غير منتظم في الاستخدام يجعلها أداة مساعدة يلجأ إليها عند الحاجة لا ممارسة بحثية يومية راسخة غير أن مجموع فئتي غالبا ودائما بلغ 46.09% وهو ما يدل على أن شريحة معتبرة من الطلبة باتت توظف هذه المستودعات بصورة منتظمة في إعداد بحوثهم ومذكراتهم في المقابل سجلت فئة نادرا 15.65% مما يشير إلى وجود فئة لم تدمج بعد هذه الأدوات ضمن ممارساتها البحثية وهو ما يرجح أن يعود إلى نقص التوجيه الأكاديمي وتؤكد هذه النتائج أن ثقافة استخدام المستودعات الرقمية في طور النمو لكنها تستدعي تعزيزا أكاديميا مستمرا لضمان إدماجها بشكل أوسع وأكثر انتظاما في البحث العلمي.

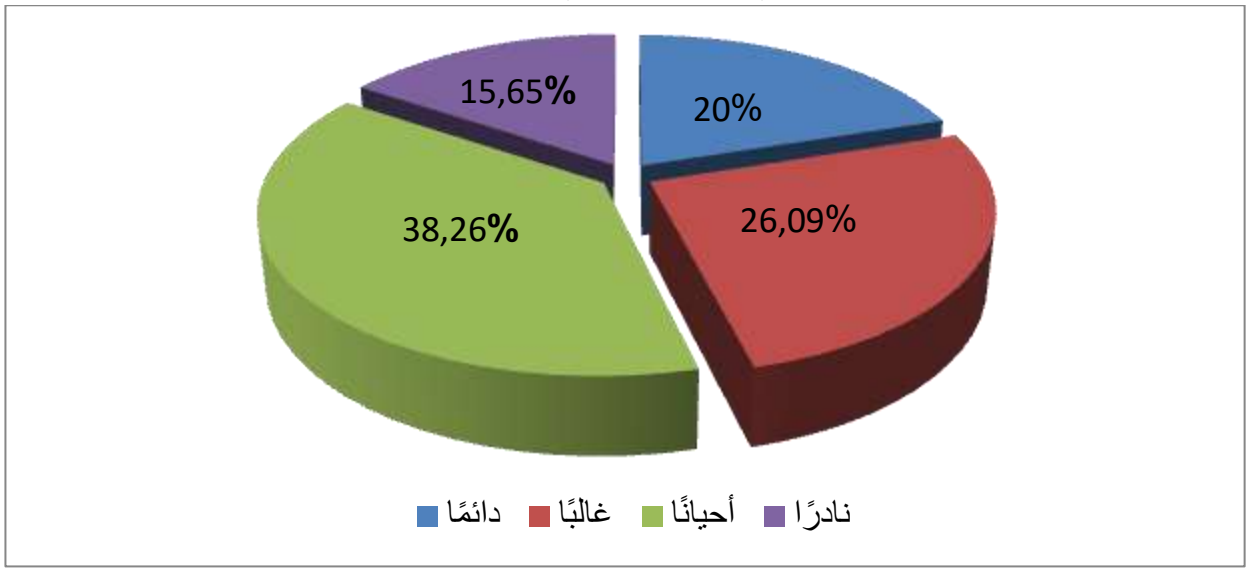

الشكل 12: يبين توزيع الافراد حسب معدل استخدامهم للمستودعات الرقمية

-في أي مرحلة من البحث تستخدمها اكثر؟

الجدول 14: يبين توزيع الافراد حسب مرحلة استخدامهم للمستودعات الرقمية

11- في أي مرحلة من البحث تستخدمها أكثر؟		
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
اختيار الموضوع والإشكالية	29	15.59
مراجعة الأدبيات	28	15.05
جمع المعلومات	100	53.76
التوثيق العلمي	29	15.59
المجموع	186	100

ملاحظة: المجموع أكبر من 115 لأن السؤال يتيح تعدد الإجابات لدى المستجيب الواحد

تبين نتائج الجدول 14أن مرحلة جمع المعلومات تستأثر بالنصيب الأكبر من استخدام المستودعات الرقمية بنسبة 53.76% مما يعكس دورها المحوري في تزويد الطلبة بالمراجع والبيانات العلمية اللازمة لبناء بحوثهم وجاءت المراحل الأخرى بنسب متقاربة إذ سجلت كل من مرحلة اختيار الموضوع والإشكالية والتوثيق العلمي 15.59% فيما بلغت مراجعة الأدبيات 15.05% مما يدل على أن الاستخدام يمتد إلى مختلف مراحل البحث وإن تركز بوضوح في مرحلة جمع البيانات وتعكس هذه النتائج وعيا وظيفيا لدى الطلبة بكيفية الاستفادة من هذه الأدوات الرقمية مع ضرورة تعزيز توظيفها في مراحل التوثيق ومراجعة الأدبيات لضمان إدماجها بشكل منهجي في جميع مراحل إعداد البحث الأكاديمي.

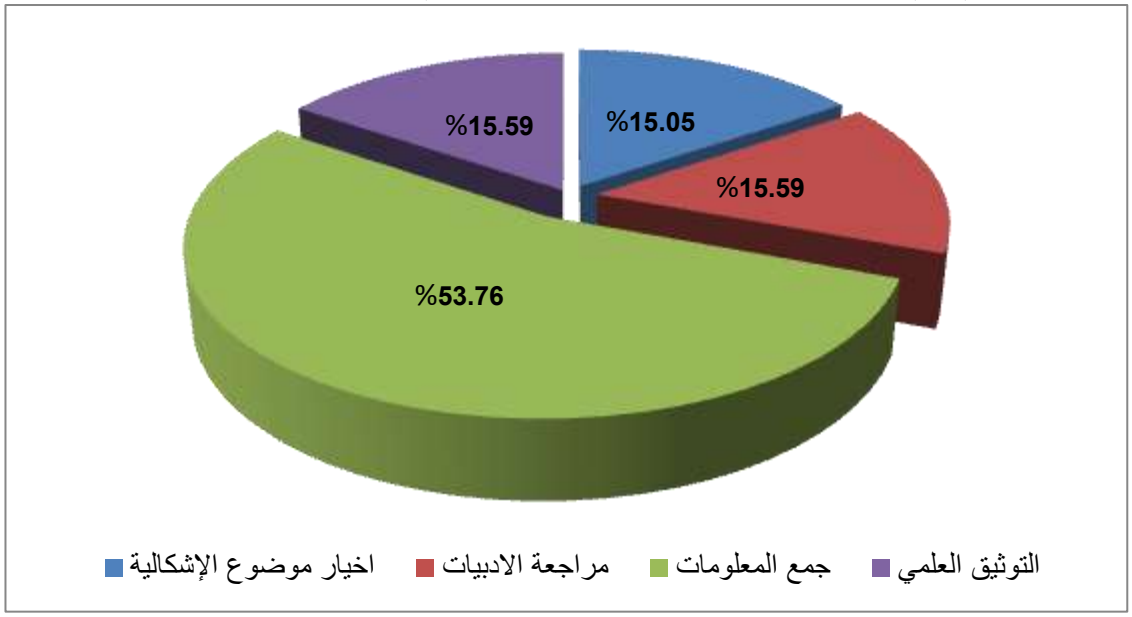

الشكل 13: يبين توزيع الافراد حسب مرحلة استخدامهم للمستودعات الرقمية

-نوع المصادر التي تعتمد عليها

الجدول 15: يبين توزيع الافراد حسب نوع المصادر التي يعتمدون عليها

12- نوع المصادر التي تعتمد عليها:		
الاحتمالات	**التكرارات**	**النسبة المئوية %**
أطروحات دكتوراه	**53**	**17.97**
رسائل الماجستير	**24**	**8.14**
مذكرات الماستر	**96**	**32.54**
مذكرات الليسانس	**25**	**8.47**
مقالات علمية	**70**	**23.73**
تقارير بحثية	**27**	**9.15**
المجموع	**295**	**100**

ملاحظة: المجموع أكبر من 115 لأن السؤال يتيح تعدد الإجابات لدى المستجيب الواحد

تبين نتائج الجدول 15أن مذكرات الماستر تصدرت المصادر الأكثر توظيفا في المستودعات الرقمية بنسبة 32.54% ويعزى ذلك إلى قربها من طبيعة بحوث الطلبة من حيث المستوى والمنهجية والتخصص وجاءت المقالات العلمية ثانية بنسبة 23.73% تليها أطروحات الدكتوراه بـ17.97% مما يعكس توجه الطلبة نحو المصادر الأعلى رصانة والأكثر عمقا في بناء إطارهم النظري في المقابل جاءت التقارير البحثية ومذكرات الليسانس ورسائل الماجستير بنسب أقل تراوحت بين 8% و9% مما يدل على توظيفها بصورة تكميلية وفق متطلبات كل بحث وتؤكد هذه النتائج أن المستودعات الرقمية توظف بوصفها مخزنا معرفيا متعدد المصادر تتصدره مذكرات الماستر والمقالات العلمية باعتبارهما الأداتين الأنسب للتوظيف المباشر في إعداد البحوث الجامعية.

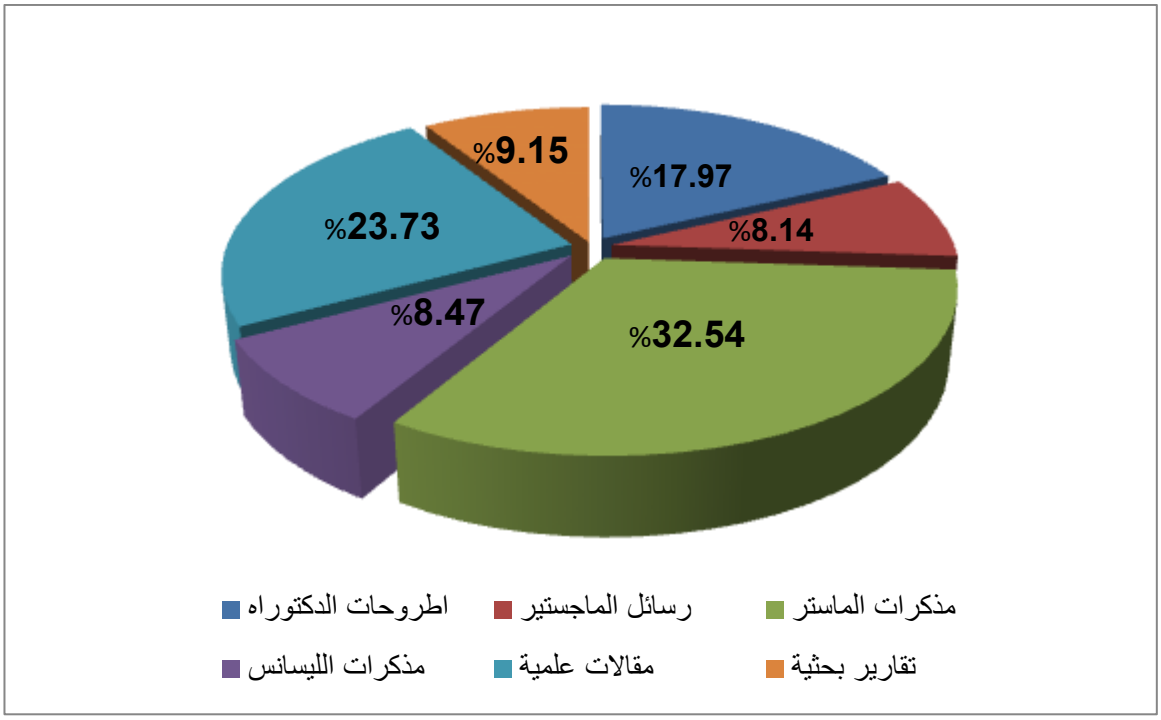

الشكل 14: يبين توزيع الافراد حسب نوع المصادر التي يعتمدون عليها

المحور الثالث : مساهمة امستودعات الرقمية في دعم البحث الأكاديمي

–تسهل المستودعات الرقمية الوصول الى المعلومات العلمي.

الجدول 16: تسهل المستودعات الرقمية الوصول الى المعلومات العلمية

[13– تسهّل المستودعات الرقمية الوصول إلى المعلومات العلمية.]		
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	108	93.91
لا	7	6.09
المجموع	115	100

تبين نتائج الجدول 16شبه إجماع من أفراد العينة على أن المستودعات الرقمية تساهم فعلا في تسهيل الوصول إلى المعلومات العلمية إذ بلغت نسبة المقرين بذلك 93.91% مما يؤكد دورها المحوري في توفير مصادر متنوعة وسهلة الوصول تختصر الوقت والجهد مقارنة بالوسائل التقليدية وتعكس هذه النسبة المرتفعة أن المستودعات باتت أداة أساسية في البيئة الجامعية الحديثة

تحسن كفاءة البحث العلمي وتيسر الحصول على المراجع الأكاديمية في المقابل لم تتجاوز نسبة النافين لهذا الدور 6.09% وهو ما قد يعزى إلى صعوبات تقنية أو نقص في مهارات الاستخدام وتؤكد هذه النتائج مجتمعة أن المستودعات الرقمية تمثل ركيزة داعمة وفعالة للعملية البحثية لدى طلبة الماستر.

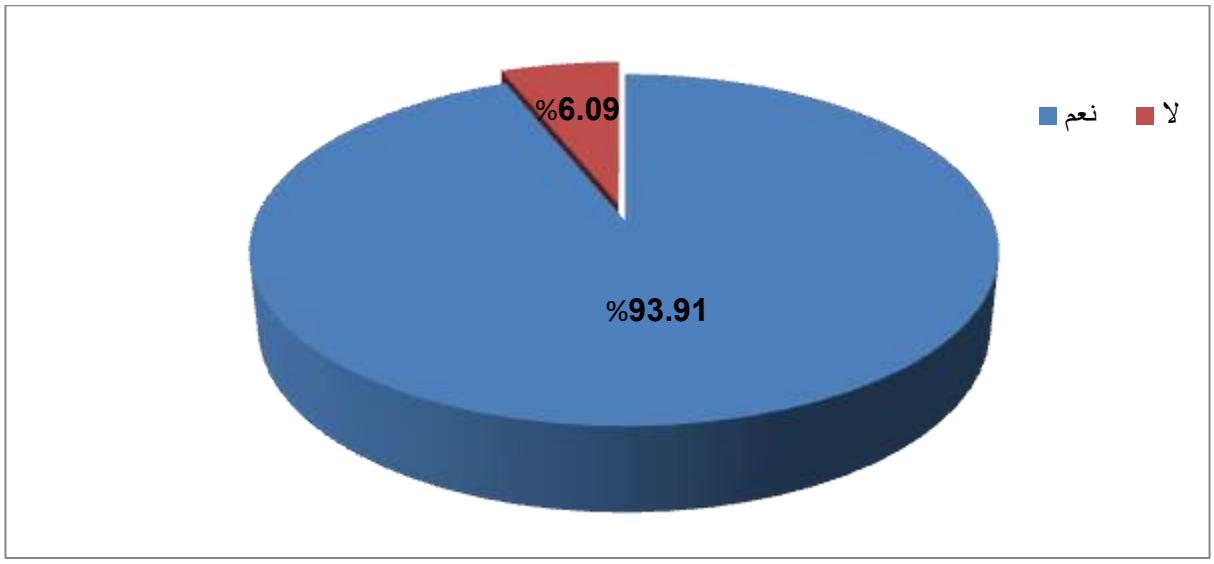

الشكل 15: تسهل المستودعات الرقمية الوصول الى المعلومات العلمية

-توفر مصادر علمية موثوقة لدعم البحث

الجدول 17: توفر مصادر علمية موثوقة لدعم البحث

[14- توفر مصادر علمية موثوقة لدعم البحث.]		
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	108	93.91
لا	7	6.09
المجموع	115	100

تبين نتائج الجدول 17أن 93.91% من أفراد العينة يقرون بأن المستودعات الرقمية توفر مصادر علمية موثوقة لدعم البحث مما يعكس ثقة واسعة في جودة محتواها الأكاديمي الخاضع للتوثيق والمراجعة العلمية وتدل هذه النسبة المرتفعة على وعي متنام لدى الطلبة بأهمية الاعتماد على مصادر ذات مصداقية أكاديمية في بناء أعمالهم البحثية في المقابل لم تتجاوز نسبة الرافضين 6.09% وهو ما قد يعزى إلى تحفظات حول استيفاء بعض المحتويات لمعايير الدقة العلمية أو

نقص في مهارات تقييم جودة المصادر وتؤكد هذه النتائج مجتمعة أن المستودعات الرقمية تمثل في نظر أغلب الطلبة مرجعا موثوقا وركيزة أساسية تعزز جودة البحث العلمي ورصانته الأكاديمية.

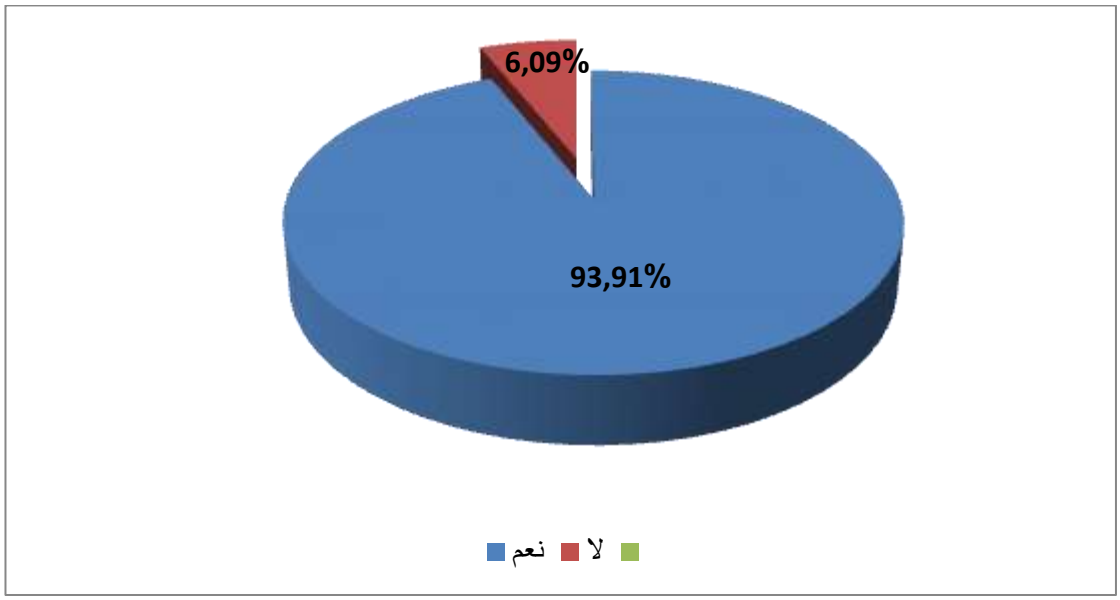

الشكل 16: توفر مصادر علمية موثوقة لدعم البحث

-تساعد في إثراء الاطار النظري للدراسة.

الجدول 18: إثراء الاطار النظري للدراسة

[15- تساعد في إثراء الإطار النظري للدراسة.]		
الاحتمالات	**التكرارات**	**النسبة المئوية %**
نعم	**107**	**93.04**
لا	**8**	**6.96**
المجموع	**115**	**100**

تبين نتائج الجدول 18أن 93.04% من أفراد العينة يقرون بأن المستودعات الرقمية تساهم في إثراء الإطار النظري لبحوثهم مما يعكس تقديرا مرتفعا لدورها في توفير مراجع علمية وأطروحات ومقالات تساهم في بناء خلفية نظرية متينة وموثقة وتدل هذه النسبة على أن الطلبة يوظفون هذه المستودعات بصورة فعلية في تعزيز الإطار المفاهيمي لدراساتهم مستفيدين من تنوع مصادرها وسهولة الوصول إليها في المقابل لم تتجاوز نسبة النافين 6.96% وهو ما قد يعزى إلى صعوبات

في الاستخدام أو ضعف في توظيف المصادر الرقمية بشكل فعال وتؤكد هذه النتائج مجتمعة أن المستودعات الرقمية باتت أداة محورية لا غنى عنها في إثراء الإطار النظري للبحوث الجامعية وترسيخ رصانتها الأكاديمية.

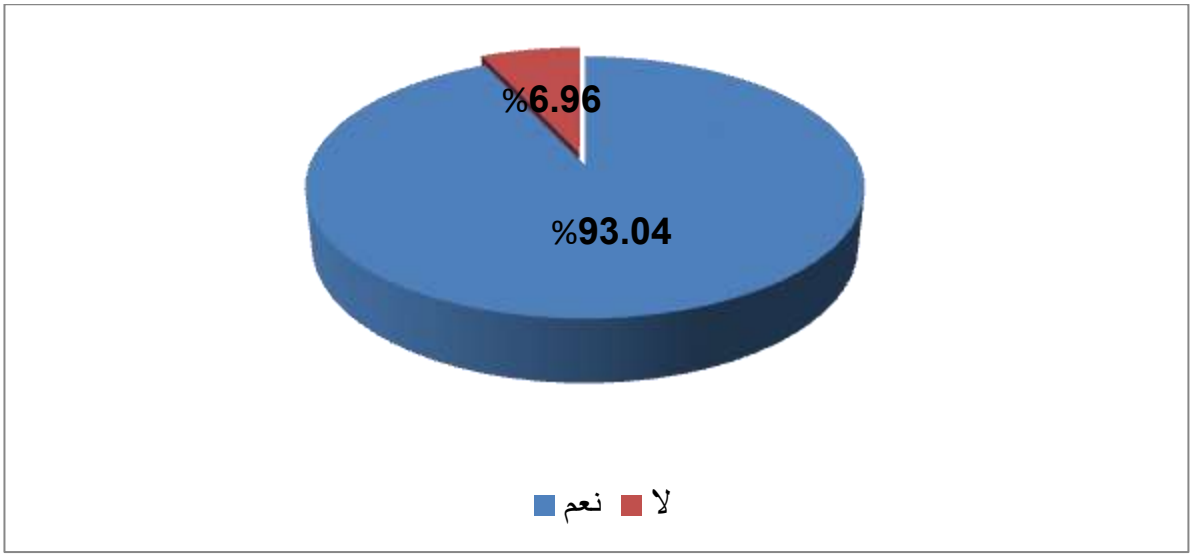

الشكل 17: إثراء الاطار النظري للدراسة

-تساهم في تحسين جودة البحوث الاكاديمية.

الجدول 19: يبين توزيع الافراد حسب مساهمة المستودعات الرقمية في تحسين جودة بحوثهم الاكاديمية

[16- تساهم في تحسين جودة البحوث الأكاديمية.]		
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	102	88.70
لا	13	11.30
المجموع	115	100

تبين نتائج الجدول 19أن 88.70% من أفراد العينة يرون أن المستودعات الرقمية تساهم في تحسين جودة بحوثهم الأكاديمية مما يعكس تقديرا واسعا لدورها في تعزيز المحتوى العلمي ودعمه بمراجع حديثة ودقيقة وتجدر الإشارة إلى أن نسبة الرافضين بلغت 11.30% وهي الأعلى مقارنة بالأسئلة السابقة مما يستدعي تأملا في دلالتها إذ قد ترتبط بصعوبات في الاستخدام أو ضعف في

توظيف المصادر الرقمية بشكل فعال داخل البحوث وتعكس هذه النتائج أن الاستفادة من المستودعات الرقمية في تحسين جودة البحث مرتبطة إلى حد بعيد بمستوى مهارات الطلبة في توظيف المعلومات العلمية وتؤكد النتائج مجتمعة أن المستودعات الرقمية تمثل أداة فعالة في تطوير الممارسة البحثية وتحسين جودتها داخل الوسط الجامعي.

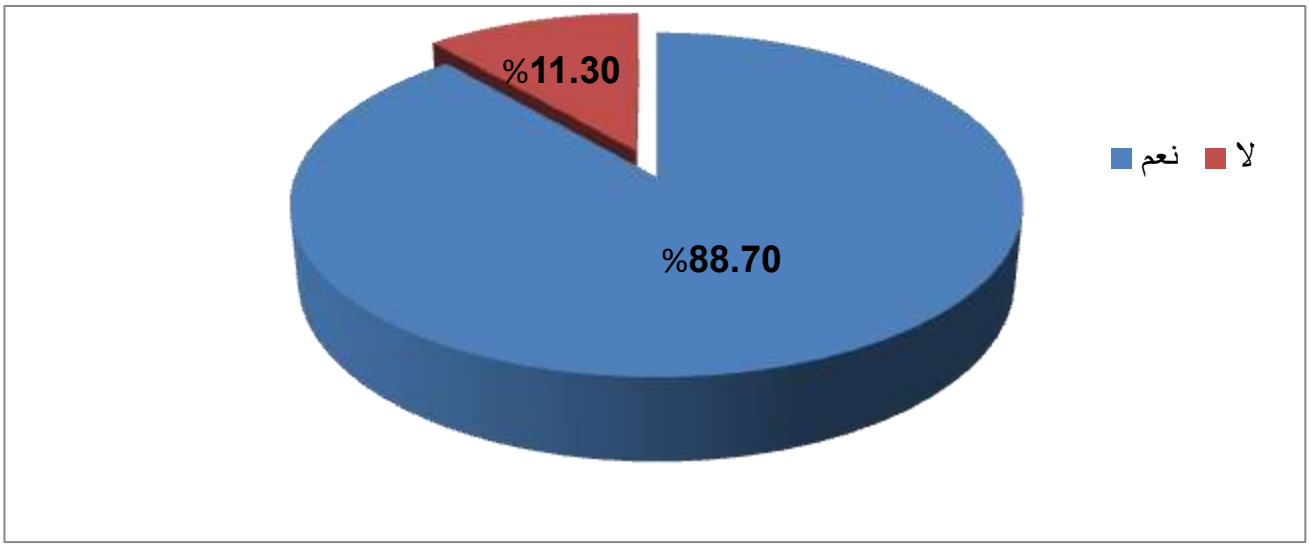

الشكل 18: يبين توزيع الافراد حسب مساهمة المستودعات الرقمية في تحسين جودة بحوثهم الاكاديمية

-توفر تنوعًا في المصادر العلمية

الجدول 20: توفر تنوعا في المصادر العلمية

17- توفر تنوعًا في المصادر العلمية		
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	100	86.96
لا	15	13.04
المجموع	115	100

تبين نتائج الجدول 20 أن 86.96% من أفراد العينة يقرون بأن المستودعات الرقمية توفر تنوعا في المصادر العلمية من أطروحات ومذكرات ومقالات وتقارير بحثية مما يعكس وعيا لدى الطلبة بأهمية هذا التنوع في تطوير الإطار النظري وتعزيز جودة بحوثهم في المقابل أشار 13.04% إلى عدم توفر هذا التنوع وهو ما يرجع إلى محدودية اطلاعهم على مختلف أقسام المستودعات

أو ضعف مهارات البحث والاسترجاع داخلها وتؤكد النتائج مجتمعة أن المستودعات الرقمية تساهم بشكل واضح في إثراء المحتوى العلمي وتعزيز جودة الإنتاج الأكاديمي لدى الطلبة.

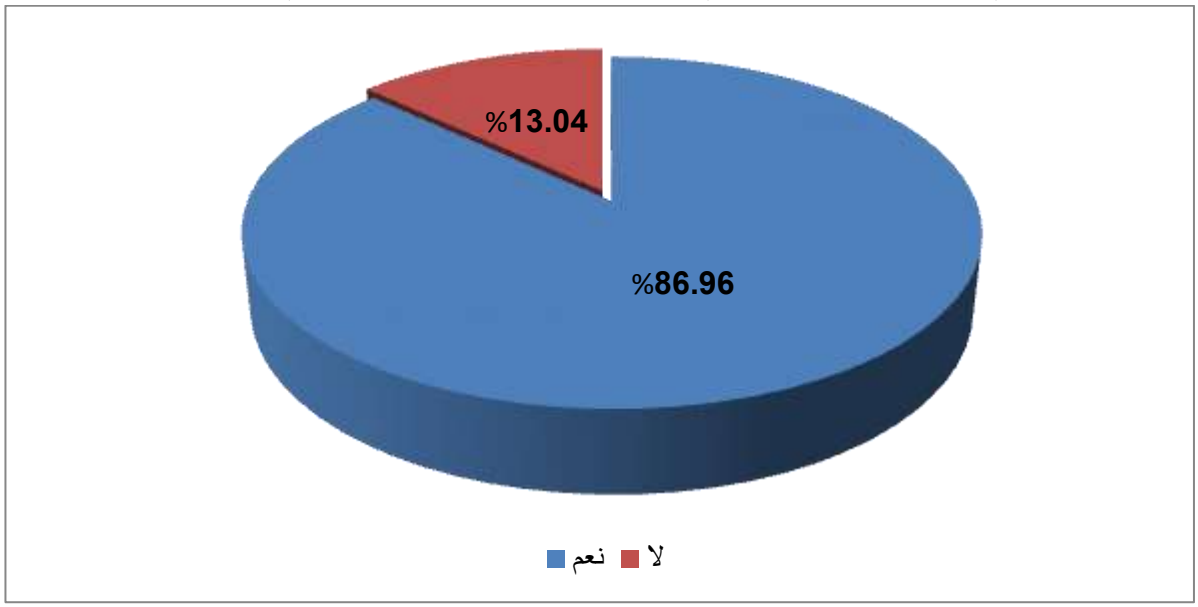

الشكل 19: توفر تنوعا في المصادر العلمية

-تساعد في الاطلاع على الدراسات السابقة.

الجدول 21: يبين توزيع الافراد في مساعدتهم للاطلاع على الدراسات السابقة

[18- تساعد في الاطلاع على الدراسات السابقة.		
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	105	91.30
لا	10	8.70
المجموع	115	100

تبين نتائج الجدول 21أن 91.30% من أفراد العينة يقرون بدور المستودعات الرقمية في مساعدتهم على الاطلاع على الدراسات السابقة مما يعكس توافقا واسعا حول أهميتها في مرحلة مراجعة الأدبيات وبناء خلفية نظرية متينة وتدل هذه النسبة على أن هذه المستودعات توفر وصولا مباشرا إلى مذكرات وأطروحات ومقالات ذات صلة مما يقلص الجهد والوقت المبذول في جمع الدراسات السابقة وتصنيفها في المقابل لم تتجاوز نسبة النافين 8.70% وهو ما يرجع إلى صعوبات في البحث داخل هذه المنصات أو نقص في التكوين حول كيفية الوصول الفعال إلى

محتواها وتؤكد النتائج مجتمعة أن المستودعات الرقمية أداة محورية في تعزيز جودة البحوث الأكاديمية وضمان تراكم معرفي منظم يخدم المسيرة البحثية للطلبة.

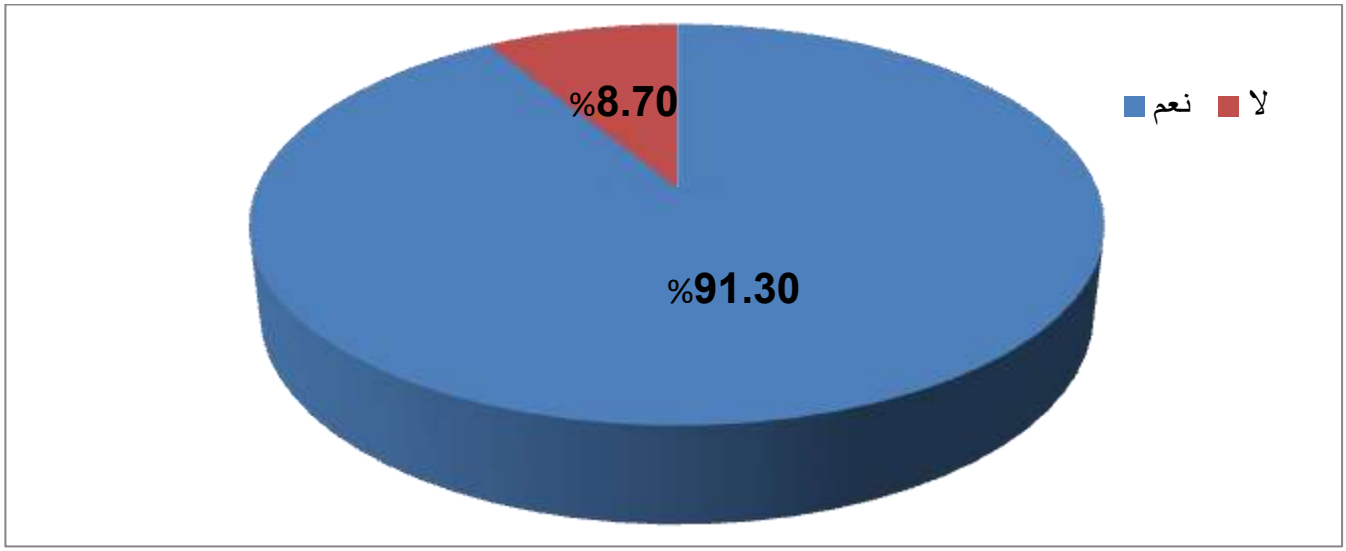

الشكل 20: يبين توزيع الافراد في مساعدتهم للاطلاع على الدراسات السابقة

– تساهم في تحديد الفجوة البحثية وبناء اشكالية الدراسة.

الجدول 22: المساهمة في تحديد الفجوة البحثية وبناء اشكالية الدراسة

[19– تساهم في تحديد الفجوة البحثية وبناء إشكالية الدراسة.]		
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	98	85.22
لا	17	14.78
المجموع	115	100

تبين نتائج الجدول 22المتعلق بدور المستودعات الرقمية في تحديد الفجوة البحثية وبناء إشكالية الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة يقرون بهذا الدور إذ أجابو بنسبة 85.22% بنعم في مقابل نسبة 14.78% أجابوا بلا وتدل هذه النسبة المرتفعة على وعي الطلبة بأهمية المستودعات الرقمية المؤسساتية بوصفها مصدرا معرفيا يعينهم على الاطلاع على الدراسات السابقة وتحديد ما أنجز علميا وما لا يزال يستدعي البحث والدراسة ويعزى ذلك إلى ما تتيحه هذه المستودعات من

محتوى علمي منظم يساهم في توجيه الطالب نحو صياغة إشكالية بحثية دقيقة مرتبطة بالفجوات المعرفية الفعلية في حقله التخصصي أما النسبة المحدودة التي نفت هذا الدور فقد تعود إلى ضعف الخبرة المنهجية في تحليل الأدبيات أو قصور في مهارات استثمار المحتوى الرقمي المتاح لاستخلاص الفجوات البحثية وخلاصة القول تؤكد هذه النتائج أن المستودعات الرقمية تؤدي دورا محوريا في دعم المرحلة التأسيسية للبحث العلمي مما ينعكس إيجابا على جودة التصميم البحثي وصرامته المنهجية

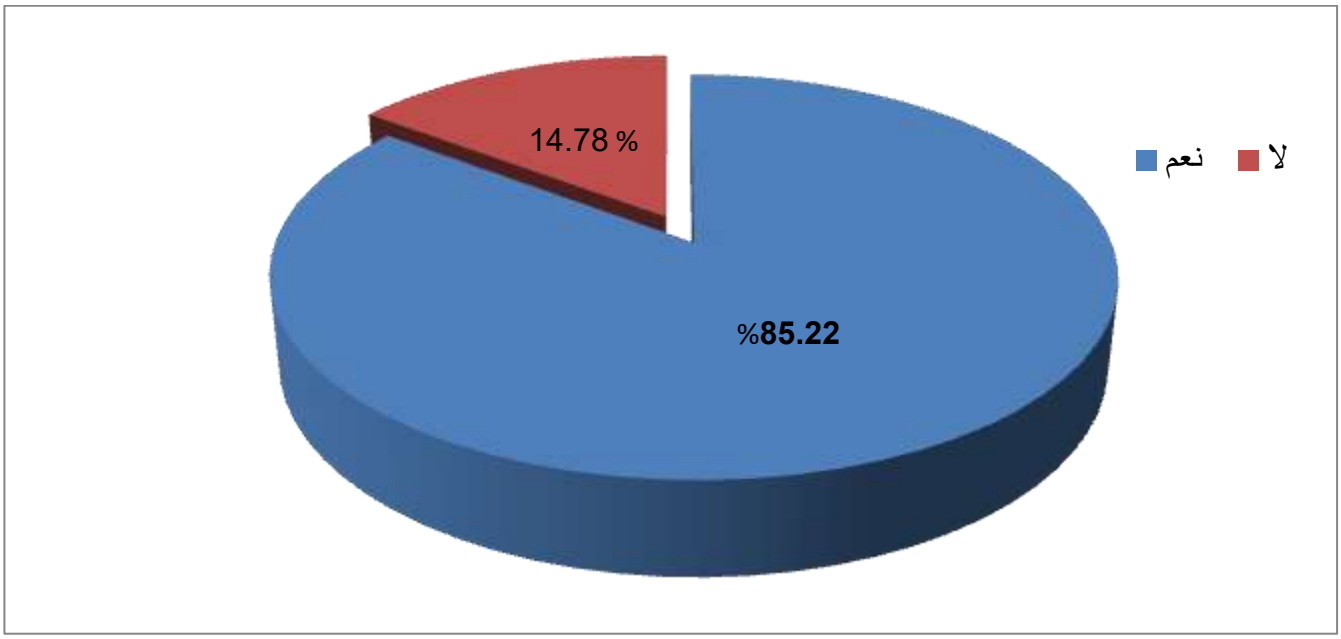

الشكل 21: المساهمة في تحديد الفجوة البحثية وبناء اشكالية الدراسة

المحور الرابع : الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المستودعات الرقمية

-هل تواجه صعوبات في استخدام المستودعات الرقمية؟

الجدول 23: يبين توزيع الافراد الذين يواجهون صعوبات في إستخدام المستودعات الرقمية

20- هل تواجه صعوبات في استخدام المستودعات الرقمية؟		
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	60	52.17
لا	55	47.83
المجموع	115	100

تبين نتائج الجدول 23توزيعا متقاربا بين أفراد العينة إذ أقر 52.17% بمواجهتهم صعوبات في استخدام المستودعات الرقمية مقابل 47.83% لا يجدون ذلك وهو ما يكشف أن أكثر من نصف العينة يعاني عوائق تحول دون الاستخدام السلس لهذه المنصات وتعود هذه الصعوبات إلى ضعف التكوين التقني وعدم الإلمام بآليات البحث المتقدم أو صعوبة الوصول إلى بعض الوثائق في المقابل تعكس نسبة النافين وجود تفاوت في مستوى الكفاءة الرقمية بين الطلبة تبعا لاختلاف خبراتهم البحثية وتؤكد هذه النتائج ضرورة تعزيز برامج التكوين والتدريب الرقمي لضمان استغلال أمثل لهذه الأدوات في دعم البحث العلمي.

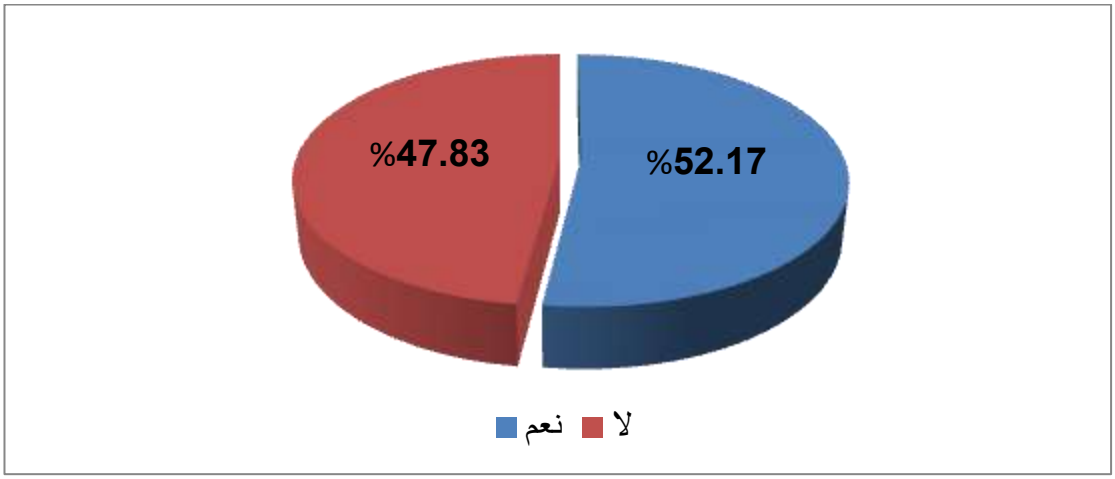

الشكل 22: يبين توزيع الافراد الذين يواجهون صعوبات في إستخدام المستودعات الرقمية

-اذا كانت الاجابة نعم،فما طبيعة هذه الصعوبات؟

الجدول 24: يبين التوزيع الفردي لطبيعة الصعوبات التي يواجهونها الطلبة

21- إذا كانت الإجابة نعم، فما طبيعة هذه الصعوبات؟		
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نقص التكوين	34	29.57
صعوبة البحث داخل المنصات	25	21.74
ضعف الوصول إلى الوثائق	20	17.39
مشاكل تقنية	25	21.74
نقص التوجيه	7	6.09
أخرى	4	3.47
المجموع	115	100

تبين نتائج الجدول 24أن نقص التكوين يتصدر الصعوبات التي يواجههاالمبحوثون في استخدام المستودعات الرقمية بنسبة 29.57% مما يكشف أن العائق الأساسي مرتبط بضعف التدريب لا بالمنصة ذاتها وجاءت صعوبة البحث داخل المنصات والمشاكل التقنية في المرتبة الثانية بنسبة متساوية بلغت 21.74% لكل منهما مما يعكس تحديات مزدوجة تؤثر على سهولة الاستخدام وسجل ضعف الوصول إلى الوثائق 17.39% فيما جاء نقص التوجيه بنسبة 6.09%،د كاشفا عن حاجة إلى دعم إرشادي أكبر داخل البيئة الجامعية وتؤكد هذه النتائج مجتمعة أن الصعوبات ذات طابع تكويني وتقني وتنظيمي متشابك مما يستدعي تعزيز برامج التدريب وتحسين البنية التقنية لضمان استخدام أكفأ لهذه المنصات في دعم البحث العلمي.

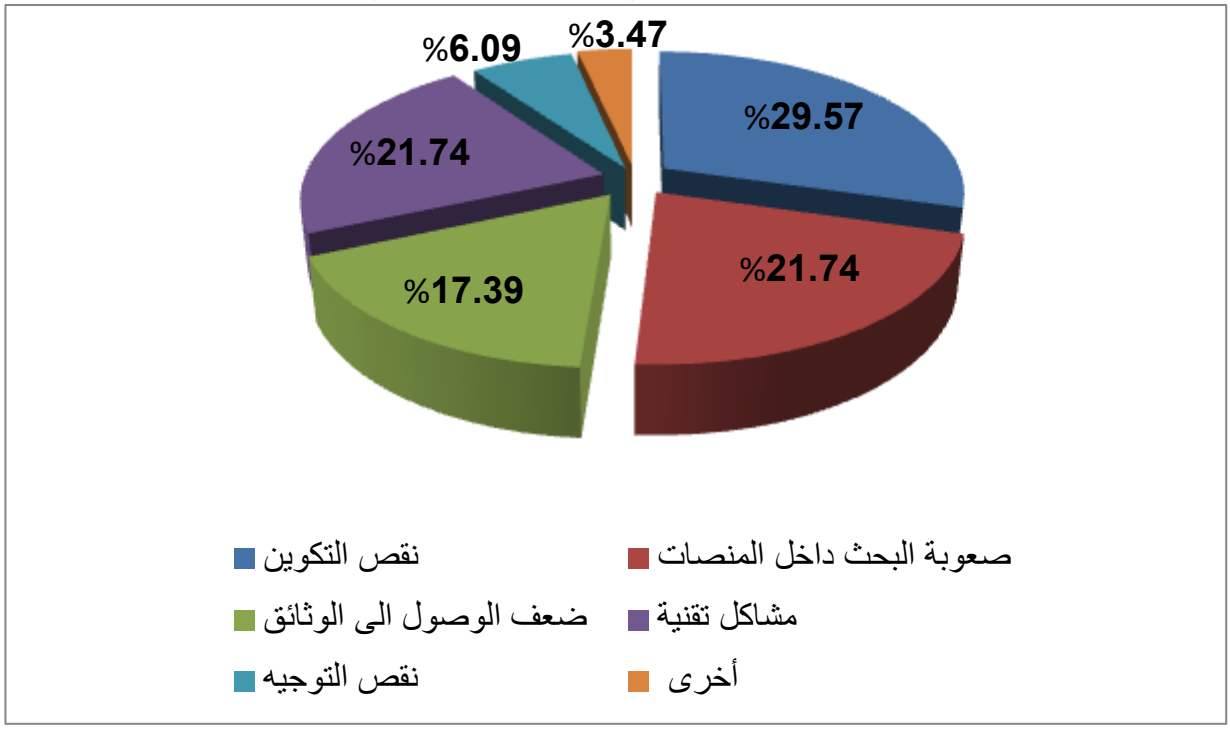

الشكل 23: يبين التوزيع الفردي لطبيعة الصعوبات التي يواجهونها الطلبة

-كيف تقيم سهولة استخدام المستودعات الرقمية

الجدول 25: سهولة الاستخدام المستودعات الرقمية

22- كيف تقيّم سهولة استخدام المستودعات الرقمية؟		
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
صعبة جدا	1	0.87
صعبة	8	6.96
متوسطة	60	52.17
سهلة	28	24.35
سهلة جدًا	18	15.65
المجموع	115	100

تبين نتائج الجدول 25أن 52.17% من أفراد العينة يقيمون سهولة استخدام المستودعات الرقمية بمستوى متوسط مما يعني أنها لا تبلغ حد السهولة التامة ولا تصل إلى درجة الصعوبة الحقيقية وبلغ مجموع من يرون استخدامها سهلا أو سهلا جدا 40% مما يعكس اكتساب شريحة معتبرة من الطلبة ألفة وكفاءة في التعامل مع هذه المنصات في المقابل لم تتجاوز نسبة من يجدون استخدامها صعبا أو صعبا جدا 7.83% وهو مؤشر إيجابي يصب في مصلحة انتشارها داخل البيئة الجامعية وتؤكد النتائج مجتمعة أن تحسين واجهات المستخدم وتبسيط آليات البحث وتعزيز التكوين الرقمي كفيل بتحويل التقييم المتوسط السائد إلى تقييم إيجابي أكثر وضوحا وثباتا.

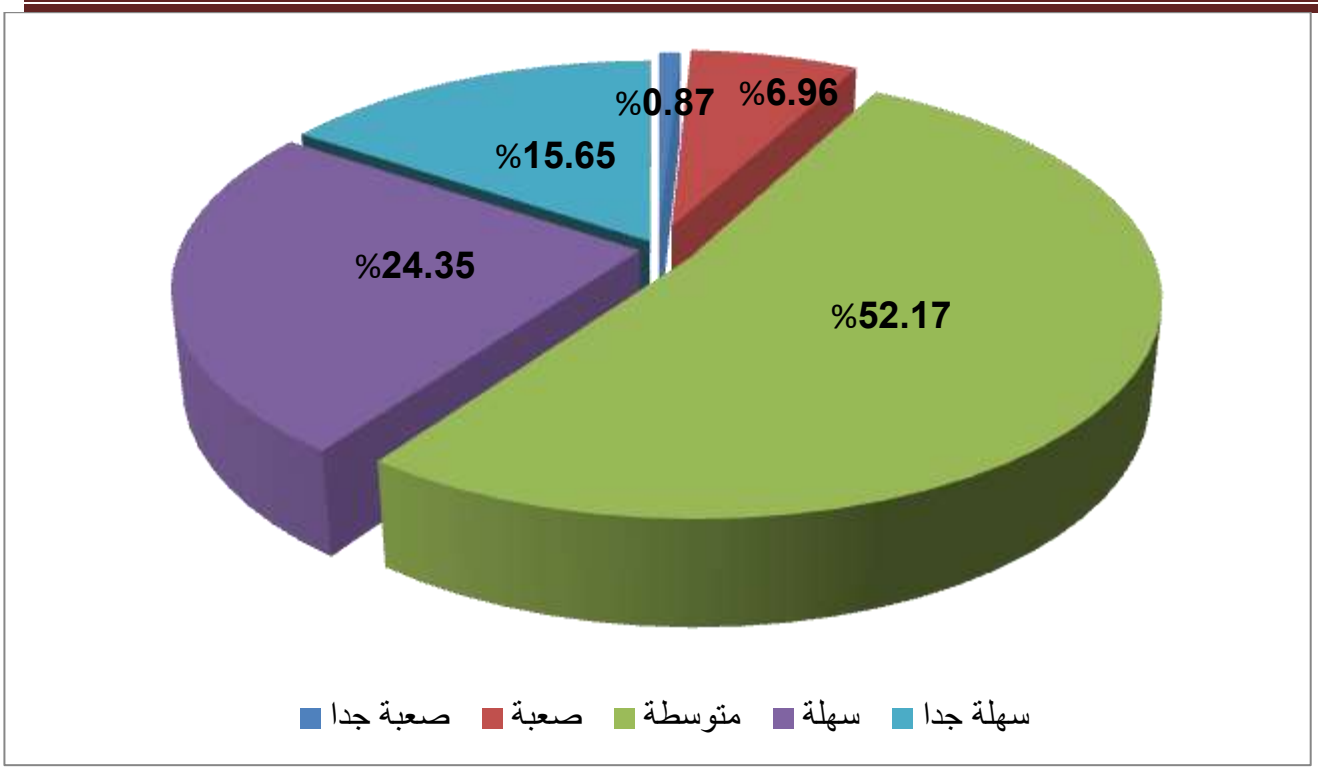

الشكل 24: سهولة الاستخدام المستودعات الرقمية

– ما المقترحات التي تراها مناسبة لتعزيز استخدام المستودعات الرقمية في دعم البحث الأكاديمي؟

–المقترحات التي تراها مناسبة لتعزيز إستخدام المستودعات الرقمية في دعم البحث الاكاديمي بناءً على آراء أفراد العينة يمكن تصنيف المقترحات المتعلقة بتعزيز استخدام المستودعات الرقمية في دعم البحث الأكاديمي إلى مجموعة من المحاور الرئيسة التي تعكس تصوراتهم المختلفة وقد تمثلت أهمها فيما يلي:

–1 محور التوعية والتكوين :

يتمثل هذا المحور في التأكيد على أهمية التسويق والترويج للمستودعات الرقمية المؤسساتية من أجل تعريف الطلبة بها وتوسيع استخدامها، إلى جانب نشر الوعي الرقمي وثقافة الوصول الحر داخل الوسط الجامعي. كما اقترح أفراد العينة تنظيم دورات تكوينية وورشات تطبيقية للتعريف بكيفية استخدام المستودعات الرقمية والاستفادة منها مع توجيه الطلبة لكيفية الوصول إليها واستعمالها في إنجاز بحوثهم كما شملت المقترحات توفير تكوينات في مجال الإعلام الآلي، واستخدام الإنترنت وتطبيقاته، واللغات الأجنبية، وأدوات البحث الرقمية، إضافة إلى إعداد فيديوهات تعليمية وتكثيف التكوين والتدريب على استخدام هذه المنصات.

2- محور البنية التحتية والتطوير التقني :

ركزت المقترحات في هذا المحور على ضرورة تحسين البنية التحتية التقنية وتطوير البيئة الرقمية للمستودعات، مع تحسين واجهات الاستخدام وإعادة برمجتها لتكون أكثر بساطة وفعالية كما تم التأكيد على معالجة المشاكل التقنية وتوفير الدعم الفني المستمر وتحديث الأنظمة المستخدمة باعتماد تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى اعتماد أنظمة متخصصة مثلDSpaceوEPrintsمع تحسين التصميم ودعم اللغة العربية لضمان سهولة الاستخدام.

3- محور المحتوى والإثراء العلمي :

تضمن هذا المحور دعوات إلى التوسع في نشر المجلات الأكاديمية الجامعية، وإثراء المستودعات الرقمية بالمذكرات والرسائل الجامعية والتقارير العلمية كما تم التأكيد على ضرورة رقمنة الرسائل القديمة وإتاحتها وتنويع مصادر المعلومات لتشمل مختلف التخصصات واللغات، بما يضمن توفير رصيد علمي غني ومتنوع يدعم البحث الأكاديمي.

4- محور السياسات والوصول المفتوح :

أبرزت المقترحات أهمية تبني سياسات الوصول الحر وتوسيع إتاحة المستودعات الرقمية لجميع الطلبة والأساتذة دون قيود معقدة مع فتح الاشتراك فيها وتسهيل الوصول إليها كما دعت إلى اعتماد سياسة الإيداع الإلزامي للأبحاث والرسائل الجامعية وربطها بعملية التخرج أو المناقشة إلى جانب توضيح حقوق النشر لتفادي الإشكالات القانونية المتعلقة بالملكية الفكرية.

5- محور التنظيم والتكامل الأكاديمي

:شملت المقترحات ضرورة ربط المستودعات الرقمية بمحركات البحث الأكاديمية مثل Google Scholar، وربطها بين الجامعات عبر منصة وطنية موحدة تسهل الوصول إلى الإنتاج العلمي كما تم التأكيد على إدماج المستودعات في العملية التعليمية وبيئات التعلم الإلكتروني وتوجيه الأساتذة للطلبة لاعتمادها في إعداد بحوثهم بما يعزز استخدامها بشكل مستمر

6-محور التحفيز والجودة والابتكار:

تم التأكيد في هذا المحور على أهمية تقديم حوافز مادية ومعنوية للباحثين لتشجيعهم على الإيداع العلمي إلى جانب تحسين جودة المحتوى وضمان تحديثه المستمر وكما تضمنت المقترحات تشكيل فرق لمراجعة جودة البيانات وتحفيز الإبداع العلمي مع إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي لتسهيل الوصول إلى المعلومات وتحليل الإنتاج العلمي بما يحول المستودعات إلى أدوات فعالة لدعم البحث الأكاديمي

7-نتائج ومقترحات الدراسة:

من خلال هذا المبحث سنعرض مختلف النتائج التي توصلنا إليها من خلال تحليل نتائج الاستبانة

7-1-نتائج الدراسة وفق الفرضيات :

الفرضية الاولى:

تثبت نتائج الدراسة صحة الفرضية المتعلقة بوجود دراية لدى طلبة ماستر تخصص علم المكتبات بجامعة الجلفة بالمستودعات الرقمية المؤسساتية، حيث صرح 104 مبحوثين بنسبة 90.43% بامتلاكهم دراية مسبقة بها، وهي نسبة مرتفعة تعكس انتشار الوعي الرقمي داخل الوسط الجامعي، كما أظهرت النتائج تفاوتا في مستوى هذه المعرفة، إذ قيم 39.13% من المبحوثين معرفتهم بأنها متوسطة، و29.57% بأنها جيدة، في حين بلغت نسبة من قيموها بجيدة جدا 20% فقط، مما يشير إلى أن الدراية بالمستودعات الرقمية متوفرة لدى الطلبة لكنها لا تزال بحاجة إلى مزيد من التعزيز والتعمق .إضافة إلى ذلك، بينت الدراسة أن التكوين الجامعي يعد المصدر الرئيس لاكتساب هذه المعرفة بنسبة 50.94%، يليه توجيه الأساتذة بنسبة 23.90%، وهو ما يؤكد الدور الذي تؤديه الجامعة في تنمية الثقافة الرقمية لدى الطلبة. كما أظهر 68.70% من أفراد العينة قدرتهم على التمييز بين المستودعات الرقمية ومحركات البحث العلمية، الأمر الذي يدعم تحقق الفرضية ويؤكد وجود إدراك مقبول لطبيعة هذه المستودعات ووظيفتها العلمية.

الفرضية الثانية:

تؤكد نتائج الدراسة صحة الفرضية التي تشير بأن طلبة ماستر تخصص علم المكتبات بجامعة الجلفة يستخدمون المستودعات الرقمية المؤسساتية في إعداد بحوثهم الأكاديمية بدرجات متفاوتة، حيث صرح 87 مبحوثا بنسبة 75.65% بزيارتهم للمستودع الرقمي لجامعة الجلفة، وهو ما يعكس انتشار استخدام هذه المستودعات داخل الوسط الجامعي .كما بينت النتائج أن 56.52% من أفراد العينة يعتمدون على المستودعات الرقمية بدرجة متوسطة في إعداد بحوثهم الأكاديمية، مقابل 26.09% يعتمدون عليها بدرجة كبيرة، في حين لم تتجاوز نسبة الذين لا يعتمدون عليها 6.96%، الأمر الذي يؤكد وجود تفاوت واضح في مستويات الاستخدام .وفيما يتعلق بمعدل الاستخدام، أظهرت النتائج أن 38.26% يستخدمون المستودعات الرقمية أحيانا، و26.09% غالبًا، و20% دائما، وهو ما يدعم الفرضية ويبرز اختلاف وتيرة الاستخدام بين الطلبة .أما من حيث مراحل التوظيف، فقد احتلت مرحلة جمع المعلومات المرتبة الأولى بنسبة 53.76%، بينما

توزعت بقية النسب على مراحل اختيار الموضوع، ومراجعة الأدبيات، والتوثيق بنسب متقاربة تراوحت بين 15% و16%، مما يدل على توظيف المستودعات الرقمية في مختلف مراحل البحث الجامعي بدرجات استخدام متفاوتة.

الفرضية الثالثة:

أظهرت نتائج الدراسة تحقق الفرضية المتعلقة بالمستودعات الرقمية المؤسساتية تسهم في دعم البحوث الأكاديمية لدى طلبة ماستر تخصص علم المكتبات بجامعة الجلفة من خلال توفير مصادر معلومات علمية رقمية متنوعة، وذلك عبر مجموعة من المؤشرات المتقاربة والمرتفعة .فقد أكد 93.91% من أفراد العينة أن المستودعات الرقمية تسهل الوصول إلى المعلومات العلمية، وبالنسبة نفسها صرحوا بأنها توفر مصادر علمية موثوقة تدعم البحث الأكاديمي. كما أقر 93.04% بدورها في إثراء الإطار النظري للدراسة، و91.30% بمساعدتها في الاطلاع على الدراسات السابقة، في حين أكد 88.70% مساهمتها في تحسين جودة البحوث الأكاديمية .إضافة إلى ذلك، أشار 86.96% إلى أن المستودعات الرقمية توفر تنوعا في المصادر العلمية، بينما رأى 85.22% أنها تساعد في تحديد الفجوة البحثية وبناء إشكالية الدراسة، وهو ما يعكس الأهمية العلمية لهذه المستودعات ودورها الفعال في دعم مختلف مراحل البحث الأكاديمي وتطوير جودته العلمية.

الفرضية الرابعة :

أظهرت نتائج الدراسة وجود صعوبات تواجه طلبة ماستر تخصص علم المكتبات بجامعة الجلفة عند استخدام المستودعات الرقمية المؤسساتية في إعداد بحوثهم الأكاديمية، غير أن هذه
الصعوبات لم تظهر بدرجة مرتفعة وحاسمة داخل العينة المدروسة .فقد صرح 60 مبحوثا بنسبة 52.17% بمواجهتهم لصعوبات أثناء استخدام المستودعات الرقمية، مقابل 47.83% إستبعدو وجود هذه الصعوبات، وهو ما يعكس تقاربا واضحا في وجهات نظر أفراد العينة .وتنوعت الصعوبات المسجلة بين نقص التكوين في استخدام المستودعات الرقمية بنسبة 29.57%، وصعوبة البحث داخل المنصات بنسبة 21.74%، إضافة إلى المشاكل التقنية بالنسبة نفسها، فضلا عن ضعف الوصول إلى بعض الوثائق بنسبة 17.39 .%كما بينت النتائج أن 52.17% من المبحوثين قيموا سهولة استخدام المستودعات الرقمية بالمستوى المتوسط، في حين اعتبرها 40% سهلة أو سهلة جدا، مما يدل على أن هذه الصعوبات موجودة فعلا لكنها لا تمثل عائقا

جوهريا أمام الاستخدام. وهو ما يبرز الحاجة إلى تعزيز التكوين الرقمي وتحسين الدعم التقني بما يسهم في تسهيل استخدام المستودعات الرقمية ورفع فعالية الاستفادة منها في البحث الجامعي.

الفرضية العامة(الرئيسية):

أظهرت نتائج الدراسة صحة الفرضية العامة المتعلقة بإسهام المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم البحوث الأكاديمية لدى طلبة ماستر تخصص علم المكتبات بجامعة الجلفة، وذلك من خلال ما توفره من مصادر معلومات علمية رقمية تسهّل الوصول إلى المعلومات والاستفادة منها في إعداد البحوث الأكاديمية،.فقد بيّنت النتائج وجود مستوى جيد من المعرفة بالمستودعات الرقمية لدى أفراد العينة، واعتمادهم عليها بدرجات متفاوتة في إنجاز بحوثهم العلمية، خاصة في مرحلتي جمع المعلومات والاطلاع على الدراسات السابقة. كما أكدت النتائج الدور الفعّال لهذه المستودعات في توفير مصادر علمية موثوقة ومتنوعة تسهم في تحسين جودة البحوث الأكاديمية وتطويرها،ورغم وجود بعض الصعوبات المرتبطة باستخدام المستودعات الرقمية، مثل نقص التكوين وبعض المشكلات التقنية، فإنها لم تشكّل عائقًا فعليًا أمام استفادة الطلبة منها، وهو ما يؤكد أهمية المستودعات الرقمية ودورها المحوري في دعم البحث الأكاديمي داخل البيئة الجامعية.

8-مقترحات الدراسة:

من خلال ما تم التطرق إليه في الجانب النظري للدراسة وما بينت عنه الدراسة الميدانية من نتائج يمكن إستخلاص جملة من التوصيات والاقتراحات التي نأمل أن تؤخذ بعيني الاعتبار وتطبق انا لها من أهمية في تعزيز الإستفادة من المستودعات الرقمية المؤسساتية ودعم البحث الأكاديمي لدى الطلبة وهي كما يلي :

1-التسويق والترويج للمستودعات الرقمية لتعريف الطلبة بها ودعم البحث الأكاديمي .

2-تنظيم دورات تكوينية وورشات تطبيقية لشرح كيفية استخدام المستودعات .

3-توجيه الطلبة والباحثين لاستخدام المستودعات في إنجاز بحوثهم .

4-نشر الوعي الرقمي وثقافة الوصول الحر داخل الوسط الجامعي .

5-تحسين البنية التحتية التقنية وتطوير البيئة الرقمية للمستودعات .

6-تطوير واجهات المستودعات ومعالجة المشاكل التقنية وتبسيط الاستخدام .

7-تحسين أدوات البحث داخل المستودعات وتسهيل استرجاع المعلومات .

8-دعم سياسة الوصول المفتوح وإتاحة المستودعات لجميع الطلبة والأساتذة .

9-إثراء المحتوى العلمي بالمذكرات والرسائل والمقالات والتقارير

10- .تنويع المصادر وتوفيرها بجميع اللغات .

11- رقمنة الرسائل الجامعية القديمة وإدراجها ضمن المستودعات .

12- ربط المستودعات بمحركات البحث الأكاديمية مثل

13- اعتماد أنظمة مثلDSpaceوEPrints

14- اعتماد معايير البيانات الوصفية مثل Dublin Core لتحسين الفهرسة .

15- ربط الباحثين بهويات رقمية مثل.ORCID

16- تشجيع الباحثين على الإيداع العلمي عبر حوافز مادية ومعنوية.

17- اعتماد الإيداع الإلزامي للأبحاث والرسائل الجامعية .

18- إدماج المستودعات في العملية التعليمية والتعليم الإلكتروني .

19- توفير دعم فني وفيديوهات توضيحية وأدلة استخدام .

20- تطوير خدمات التنبيه والمتابعة داخل المستودعات .

21- الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الوصول للمعلومات .

22- دعم اللغة العربية وتوسيع محتوى المستودعات ليشمل مختلف الإنتاج العلمي.

23- ربط المستودعات بمحركات البحث الأكاديمية مثلGoogle Scholar

خاتمة

خاتمة:

تعد المستودعات الرقمية المؤسساتية من أهم الوسائل الحديثة التي تساهم في حفظ الإنتاج العلمي واتاحته للباحثين والطلبة من أجل دعم بحوثهم الأكاديمية وتسهيل الوصول إلى المعلومات العلمية الموثوقة مما جعلها ركيزة أساسية في بيئة البحث العلمي لما توفره من إمكانيات متقدمة في مجال تنظيم المعرفة وإتاحتها .

وقد سعت هذه الدراسة إلى معالجة الاشكالية المطروحة من خلال الجمع بين الجانب النظري الذي تناول مفاهيم المستودعات الرقمية المؤسساتية وأهميتها في تحقيق الوصول الحر ودعم البحث الأكاديمي ،والجانب التطبيقي الذي ركز على واقع استخدامها ودورها في دعم البحوث الأكاديمية لدى طلبة الماستر في تخصص علم المكتبات بجامعة زيان عاشور بالجلفة وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الماستر يمتلكون دراية جيدة بالمستودعات الرقمية المؤسساتية كما يعتمدون عليها بدرجات متفاوتة في انجاز بحوثهم الاكاديمية ،لما توفره من مصادر علمية موثوقة ومتنوعة تسهم في إثراء رصيدهم المعرفي والبحثي ،وفي المقابل كشفت الدراسة عن وجود بعض الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام هذه المستودعات ،سواء من حيث مهارات البحث او الإستفادة من الخدمات المتاحة بها .

وبناء على النتائج المتوصل إليها توصي الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة الإبداع الرقمي داخل المؤسسات الجامعية، وتشجيع الباحثين والطلبة على نشر أعمالهم العلمية عبر المستودعات الرقمية إضافة إلى توفير برامج تكوينية مستمرة لأخصائي المعلومات والمستفيدين على حد سواء كما توصي بإدراج وحدات تعليمية ضمن مقررات علم المكتبات تنعى بتدريب الطلبة على الاستخدام الأمثل لهذه المستودعات.

وفي الأخير تبقى هذه الدراسة محدودة بإطارها الزماني والمكاني مما يفتح المجال أمام دراسات مستقبلية أكثر عمقا واتساعا ،تتناول المستودعات الرقمية المؤسساتية من زوايا مختلفة وتسعى إلى الكشف عن سبل تطويرهاوتعزيز دورها في دعم البحث العلمي والإرتقاء بالبيئة الجامعية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولا: الكتب

1. الأمين، عدنان وآخرون .الجامعات والبحث العلمي في العالم العربي .ط 01، بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2017 .
2. غانم، محمد حسين .الشباب المعاصر وأزماته: دراسات نفسية ميدانية .القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 2008 .
3. ناجي، إهداء صلاح .المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية .القاهرة: دار التعليم الجامعي، 2020 .
4. ناجي، صلاح محمد .المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية .القاهرة: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 2016 .
5. عمر، فوزي إيمان .المستودعات الرقمية على الإنترنت .ط 01، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، 2015 .
6. ربحي مصطفى عليان .البحث العلمي (أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته .(عمان: بيت الأفكار الدولية، 2001 .
7. سامح، زينهم عبد الجواد .الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية: دليل المكتبات والجامعات والباحثون والناشرون .مصر: دار الكتاب الحديث، 2015 .

ثانيا: مقالات الدوريات العلمية

1. الأجورني، زيد. «البرامج المفتوحة المصدر ودورها في إنشاء المستودعات الرقمية: دراسة مقارنة .«مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، مج 15، ع 01، 2019 .
2. أخلف، فاطمة الزهراء؛ كريم، مراد. «أثر تدريب أخصائي المعلومات على تنمية مهارات التعامل مع البرمجيات مفتوحة المصدر: دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة سطيف 2 – الجزائر .«مجلة المعيار، مج 28، ع 02، 2024 .
3. العتلي، هارون. «الوصول الحر وإشكالية تمويل البحوث: دراسة ميدانية على الأساتذة الباحثين بمعهد علم المكتبات بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري .«مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 09، ع 01، 2025 .
4. بن الطيب، زينب؛ بيوض، نجود. «دور أخصائي المعلومات في تفعيل توجهات المكتبات الجامعية لتحفيز الباحثين نحو دعم المستودعات المؤسساتية كآلية للنشر: دراسة ميدانية .«مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 06، ع 01، 2022 .
5. بن ضيف الله، نعيمة. «المستودعات المؤسساتية وسياسة الوصول الحر للمعلومات العلمية: دراسة حالة مستودع جامعة 8 ماي 1945 – قالمة .«مجلة التدوين، مج 14، ع 01، 2022 .
6. بلهوشات، الزبير؛ بهلول، آمنة. «المهام الجديدة لأخصائي المعلومات في البيئة الرقمية .«مجلة التدوين، عدد خاص، 2019 .
7. بلهوشات، الزبير؛ رحايلي، محمد. «المكتبات الجامعية وحركة النفاذ الحر للمعلومات: بين المثالي والضرورة .«مجلة التدوين، مج 15، ع 01، 2023 .

8. بولغيتي، ميمونة؛ يحياوي، زهير. «مهارات أخصائي المعلومات في حوكمة تكنولوجيا المعلومات: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية نزار عبد الكريم بسعيدة نموذجًا .« مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مج 11، ع 01، 2025 .
9. بن علي، سهيل؛ جابر محمد، صابرين. «البحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في سلطنة عمان على ضوء رؤية عمان 2040 .«مجلة الباحث الأكاديمي في العلوم القانونية والسياسية، مج 06، ع 02، 2023 .
10. جبالة، محمد. «الأسس المنهجية لاختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث .«مجلة الأحياء، مج 20، ع 01، 2020 .
11. حميدة، اسمهان؛ عياد، ربيعة. «المستودعات الرقمية الأكاديمية والوصول الحر إلى المعلومات: دراسة ميدانية مع طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945 قالمة .«مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945، 2018–2019 .
12. الزاحي، حليمة. «دور المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي بالجامعة الجزائرية: دراسة لتوجهات أساتذة قسم الإعلام الآلي بجامعة عنابة نحو النشر في المستودعات الرقميةCybrarians Journal .«، مج 09، ع 02، 2022 .
13. الزاحي، حليمة؛ الزاحي، سمية. «أخصائي المعلومات وتحديات البيئة الرقمية بالمكتبات الجامعية الجزائرية: بين ضرورة التكوين وتطوير الممارسات .«مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 12، ع 01، 2022 .
14. زرقون، عماد أبو بكر. «برمجيات المستودعات الرقمية مفتوحة المصدر بالمكتبات الجامعية في المغرب العربي: الواقع – دراسة حالة بعض الجامعات بدول المغرب العربي .«مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ع 27، 2023 .
15. زيار، فوزية. «المنهج الوصفي في كتاب سيبويه: قراءة في بعض أبحاث العرب المحدثين .«مجلة لغة–كلام، مج 09، ع 01 .

16. صغيري، الميلود؛ رمضان، الخامسة. «المركز الوطني للبحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST وتجربة ترقية الوصول الحر للمعلومات: دراسة استشرافية لمكتبات المطالعة العمومية .«مجلة التدوين، مج 15، ع 01، 2023 .

17. صالحي، الحسين؛ جغل، العيد. «مشكلات ومعوقات البحث الأكاديمي في الجامعة الجزائرية .«مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، مج 04، ع 02، 2021 .

18. عبد الرحمن، فردوس عمر عثمان. «المستودعات الرقمية ودورها في دعم الوصول الحر للمعلومات العلمية: المستودع الرقمي لجامعة غرب كردفان أنموذجًا .« مجلة ريحان للنشر العلمي، ع 21، 2022 .

19. عكيف، محمد؛ بوعناقة، سعاد. «سياسات المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعات ودورها في دعم الوصول الحر إلى المعلومات: المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر – بسكرة أنموذجًا .«مجلة التواصل، مج 31، ع 01، 2025 .

20. كداوة، عبد القادر. «الوصول الحر للمعلومات: دليل مستودعات الوصول الحر OpenDOAR أنموذجًا .«مجلة دراسات وأبحاث: المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 13، ع 01، 2021 .

21. كريثو، إبراهيم. «المكتبات الأكاديمية والمستودعات الرقمية المؤسساتية: مهام وأدوار جديدة .«مجلةRIST ، مج 19، ع 01، 2010 .

22. لزامي، قوقو؛ شباب، فاطمة. «إستراتيجية إعداد المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في دعم الوصول الحر: المدرسة الوطنية العليا للبيطرة بالحراش الجزائر أنموذجًا Revue de bibliothéconomie .«مجلة علم المكتبات، مج 14، ع 01، 2022 .

23. لعرابي، نسرين. «دور أخصائي المعلومات في ظل ممارسات الوساطة الوثائقية الرقمية .«مجلة علوم المعلومات، علم الأرشيف وعلم المكتبات، مج 04، ع 01، 2020 .

24. معداوي، نجية. «دعم البحث العلمي بالوصول الحر للمعلومات العلمية .« مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، مج 07، ع 02، 2018 .

25. المغربي، أمل محمد أحمد حسن. «المستودعات الرقمية وأثرها في تعزيز الاتصال العلمي بالمكتبات الجامعية .«المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج 04، ع 10، 2022 .

26. يونس أحمد إسماعيل الشوابكة. «المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلةCybrarians Journal .«، ع 18، 2009 .

ثالثا: الرسائل

1. أحسن، بابوري .المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية: مشروع بناء وتنفيذ المستودع الرقمي لجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 .أطروحة دكتوراه في علم المكتبات، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، 2022 .

2. بحيح، نفيسة .وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تسويق خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة مدرسة الدراسات العليا التجارية بالقليعة – تيبازة .مذكرة ماستر، جامعة البليدة 2، 2023–2024 .

3. بوخرص، محمد؛ شريط، آمنة؛ معراجي، حنان .الوصول الحر للمعلومات وتأثيرها في التحصيل العلمي: دراسة على طلبة علم المكتبات جامعة ابن خلدون تيارت .مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون، 2021–2022 .

4. دربيخ، نبيل؛ خيثر، نادية؛ شلالي، سامية؛ سنوسي، حنان .المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في إتاحة المحتويات الرقمية: المستودع الرقمي المؤسساتي زيان عاشور بجامعة الجلفة نموذجًا .مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون، 2020–2021 .
5. جرو بلقاسم .طرق البحث في المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة: المستودع الرقمي لجامعة الجلفة أنموذجًا .مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون – تيارت، 2022–2023 .
6. عمر، إيمان فوزي .المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية: دراسة تحليلية .أطروحة دكتوراه، جامعة حلوان، 2011 .
7. لخنش، فاطمة؛ زباير، مختارية .تقييم المستودعات المؤسساتية في الجامعات الجزائرية: المستودع المؤسساتي لجامعة الجلفة نموذجًا .مداخلة في ملتقى وطني، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2023 .

رابعا: أعمال المؤتمرات والملتقيات

1. قموح، ناجية؛ وآخرون. «كفاءات ومواصفات أخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة». في QScience : Proceedings، مؤتمر SLA–AGC الحادي والعشرون، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2015 .

خامسا: المراجع الأجنبية

1. Khan, Taher Hussain. “Institutional Repositories for Higher Educational Institutions: A New Opportunity for Academic Libraries”. Library Philosophy and Practice (e-journal), 2023.
2. Olubiyo, Peter Olubunmi؛ Olubiyo, Lydia Mercy. “Institutional Digital Open Access Repositories in Nigerian Universities: Issues and Challenges”. Library Philosophy and Practice (e-journal), 2023.

3. REITZ, Joan M. “Repository”. In: ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science [online].

سادسا: المواقع الإلكترونية

1. جامعة زيان عاشور الجلفة .متاح على :الموقع الرسمي لجامعة زيان عاشور الجلفة

2. Cybrarians Journal. متاح على: Cybrarians Journal

3. ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science. متاح على: ODLIS Online Dictionary

الملاحق

الملحق رقم 01: الإستبيان

عنوان الدارسة:

مساهمة المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم البحوث الأكاديمية : طلبة علم مكتبات بجامعة الجلفة نموذجا

في ظل تنامي استخدام التقنيات الرقمية في البيئة الجامعية، تسعى هذه الد ارسة إلى استكشاف مساهمة المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم البحوث الأكاديمية لدى طلبة الماستر تخصص علم المكتبات بجامعة الجلفة، من خلال الوقوف على مستوى استخدامها وأوجه الاستفادة منها والصعوبات المرتبطة بها.

نرجو منكم الإجابة بكل دقة، مع التأكيد أن المعطيات ستستخدم لأغ ارض علمية فقط وبسرية تامة.

البيانات الاكاديمية للمبحوثين هل
توافق على المشاركة في البحث

☐ نعم ☐ لا

المستوى:☐ ماستر 1 ☐ ماستر 2

الجنس: ☐ ذكر☐ انثى

المحور الأول: مستوى معرفة الطلبة بالمستودعات الرقمية المؤسساتية

1- هل لديك معرفة مسبقة بالمستودعات الرقمية المؤسساتية؟

☐ نعم ☐ لا

2- كيف تقيّم مستوى معرفتك بها؟

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐ متقدم

3- مصدر هذه المعرفة:

☐ التكوين الجامعي

☐ اجتهاد شخصي

☐ توجيه الأساتذة

☐ مصادر إلكترونية

☐ أخرى حددها: .....

4- ما هي أهم المستودعات الرقمية المؤسساتية التي استخدمتها في بحوثك؟

.....

5- هل تستطيع التمييز بين المستودعات الرقمية ومحركات البحث العلمية؟

☐ نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا

6- هل تحتوي جامعة الجلفة على مستودع رقمي قمت بزيارته؟

☐ نعم ☐ لا

7- إذا كانت الإجابة نعم، كيف تقيّم تجربتك من حيث تلبية احتياجاتك البحثية؟

☐ ضعيفة ☐ متوسطة ☐ حسنة ☐ جيدة ☐ ممتازة

المحور الثاني: مستوى استخدام المستودعات الرقمية في البحث الأكاديمي

8- هل سبق لك إعداد بحث أكاديمي؟

☐ نعم ☐ لا

9- إلى أي مدى تعتمد على المستودعات الرقمية في إعداد بحوثك؟

☐ بدرجة كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐ لا أعتمد

10- معدل استخدامك لها:

☐ دائمًا ☐ غالبًا ☐ أحيانًا ☐ نادرًا

11- في أي مرحلة من البحث تستخدمها أكثر؟

☐ اختيار الموضوع والإشكالية

☐ م ارجعة الأدبيات

☐ جمع المعلومات

☐ التوثيق العلمي

12- نوع المصادر التي تعتمد عليها:

☐ أطروحات دكتواره

☐رسائل الماجستير

☐ مذكارت ماستر

☐مذكارت الليسانس

☐ مقالات علمية

☐ تقارير بحثية

المحور الثالث: مساهمة المستودعات الرقمية في دعم البحث الأكاديمي

اجب بنعم أو لا

13- تسهّل المستودعات الرقمية الوصول إلى المعلومات العلمية.

14- توفر مصادر علمية موثوقة لدعم البحث.

15- تساعد في إثارء الإطار النظري للدارسة.

16- تساهم في تحسين جودة البحوث الأكاديمية.

17- توفر تنوعًا في المصادر العلمية.

18- تساعد في الاطلاع على الدارسات السابقة.

19- تساهم في تحديد الفجوة البحثية وبناء إشكالية الدارسة.

المحور الاربع: الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المستودعات الرقمية

20- هل تواجه صعوبات في استخدام المستودعات الرقمية؟

☐ نعم ☐ لا

21- إذا كانت الإجابة نعم، فما طبيعة هذه الصعوبات؟

☐ نقص التكوين

☐ صعوبة البحث داخل المنصات

☐ ضعف الوصول إلى الوثائق

☐ مشاكل تقنية

☐ نقص التوجيه

☐ أخرى حددها: .....

22- كيف تقيّم سهولة استخدام المستودعات الرقمية؟

☐ صعبة جدا☐ صعبة ☐ متوسطة ☐ سهلة ☐ سهلة جدًا

25- ما المقترحات التي ت ارها مناسبة لتعزيز استخدام المستودعات الرقمية في دعم البحث الأكاديمي؟

.....

نشكر لكم تعاونكم ومساهمتكم في إنجاح هذه الدارسة

الملحق رقم 02: المرسوم التنفيذي الذي انشات جامعة الجلفة بموجبه

والمذكور أعلاه، تضم مديرية الجامعة، زيادة على الأمانة العامة والمكتبة المركزية، ثلاث (3) نيابات مديرية تكلف على التوالي بالميادين الآتية :

– التكوين العالي والتكوين المتواصل والشهادات،

– تنشيط البحث العلمي والعلاقات الخارجية والتعاون وترقية ذلك،

– التنمية والاستشراف والتوجيه.

المادّة 4 : يحل المركز الجامعي بتبسة المنشأ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 92 – 297 المؤرخ في 6 محرم عام 1413 الموافق 7 يوليو سنة 1992، المعدل والمتمم والمذكور أعلاه.

المادّة 5 : تحول جميع الممتلكات والوسائل والحقوق والالتزامات التي كان يحوزها المركز الجامعي في تبسة المحل بموجب المادة 4 أعلاه، إلى جامعة تبسة.

المادّة 6 : يترتب على التحويل المذكور في المادة 5 أعلاه، ما يأتي :

1 – إعداد جرد نوعي وكمي وتقديري تعده، طبقا للقوانين والتنظيمات المعمول بها، لجنة يعين أعضاءها كل من الوزير المكلف بالتعليم العالي والوزير المكلف بالمالية.

2 – تحديد إجراءات تبليغ المعلومات والوثائق التي تتعلق بموضوع التحويل المنصوص عليه في المادة 5 أعلاه.

المادّة 7 : يحول مستخدمو المركز الجامعي في تبسة المحل بموجب المادة 4 أعلاه، إلى جامعة تبسة، طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

تبقى حقوق المستخدمين المعنيين وواجباتهم خاضعة للأحكام القانونية أو القانونية الأساسية أو التعاقدية المعمول بها عند تاريخ التحويل.

المادّة 8 : يلغى المرسوم التنفيذي رقم 92 – 297 المؤرخ في 6 محرم عام 1413 الموافق 7 يوليو سنة 1992 والمتضمن إنشاء مركز جامعي في تبسة، المعدل والمتمم.

المادّة 9 : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة.

حرّر بالجزائر في 7 محرّم عام 1430 الموافق 4 يناير سنة 2009.

أحمد أويحيى

مرسوم تنفيذي رقم 09 – 09 مؤرّخ في 7 محرّم عام 1430 الموافق 4 يناير سنة 2009، يتضمن إنشاء جامعة الجلفة.

إنّ الوزير الأول،

– بناء على تقرير وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

– وبناء على الدّستور، لا سيّما المادّتان 85 – 3 و125 (الفقرة 2) منه،

– وبمقتضى القانون رقم 90 – 30 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أوّل ديسمبر سنة 1990 والمتضمن قانون الأملاك الوطنية، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 08 –365 المؤرخ في 17 ذي القعدة عام 1429 الموافق 15 نوفمبر سنة 2008 والمتضمن تعيين الوزير الأول،

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 08 –366 المؤرخ في 17 ذي القعدة عام 1429 الموافق 15 نوفمبر سنة 2008 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 91 –454 المؤرخ في 16 جمادى الأولى عام 1412 الموافق 23 نوفمبر سنة 1991 الذي يحدد شروط إدارة الأملاك الخاصة والعامة التابعة للدولة وتسييرها ويضبط كيفيات ذلك، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 2000 – 197 المؤرخ في 23 ربيع الثاني عام 1421 الموافق 25 يوليو سنة 2000 والمتضمن إنشاء مركز جامعي بالجلفة، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03 – 279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمم، لاسيما المواد 3 و10 و25 منه،

– وبعد موافقة رئيس الجمهورية،

يرسم ما يأتي :

المادّة الأولى : تطبيقا لأحكام المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 03 – 279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية

عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003، المعدل والمتمم والمذكور أعلاه، تنشأ مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتدعى" جامعة الجلفة".

يحدّد عدد الكليات التي تتكوّن منها جامعة الجلفة واختصاصاتها، كما يأتي :

- كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية،

- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير،

- كلية الحقوق والعلوم السياسية،

- كلية العلوم والتكنولوجيا،

- كلية علوم الطبيعة والحياة.

المادّة 2 : زيادة على الأعضاء المذكورين في المادة 10 من المرسوم التنفيذي رقم 03 – 279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003، المعدل والمتمم والمذكور أعلاه، يتكون مجلس إدارة جامعة الجلفة، بعنوان القطاعات المستعملة، مما يأتي :

- ممثل الوزير المكلف بالعدل،

- ممثل الوزير المكلف بالتجارة،

- ممثل الوزير المكلف بالصناعة وترقية الاستثمارات،

- ممثل الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة،

- ممثل الوزير المكلف بالفلاحة،

- ممثل الوزير المكلف بالثقافة،

- ممثل الوزير المكلف بالرياضة،

- ممثل الوزير المكلف بالتهيئة العمرانية والبيئة،

- ممثل عن المحافظة السامية لتطوير السهوب.

المادّة 3 : طبقا لأحكام المادة 25 من المرسوم التنفيذي رقم 03 – 279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003، المعدل والمتمم والمذكور أعلاه، تضم مديرية الجامعة، زيادة على الأمانة العامة والمكتبة المركزية، ثلاث (3) نيابات مديرية تكلف على التوالي بالميادين الآتية :

- التكوين العالي والتكوين المتواصل والشهادات،

- تنشيط البحث العلمي والعلاقات الخارجية والتعاون وترقية ذلك،

- التنمية والاستشراف والتوجيه.

المادّة 4 : يحل المركز الجامعي بالجلفة المنشأ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 2000 – 197 المؤرخ في 23 ربيع الثاني عام 1421 الموافق 25 يوليو سنة 2000، المعدل والمتمم والمذكور أعلاه.

المادّة 5 : تحول جميع الممتلكات والوسائل والحقوق والالتزامات التي كان يحوزها المركز الجامعي بالجلفة المحل بموجب المادة 4 أعلاه، إلى جامعة الجلفة.

المادّة 6 : يترتب على التحويل المذكور في المادة 5 أعلاه، ما يأتي :

1 – إعداد جرد نوعي وكمي وتقديري تعده، طبقا للقوانين والتنظيمات المعمول بها، لجنة يعين أعضاءها كل من الوزير المكلف بالتعليم العالي والوزير المكلف بالمالية،

2 – تحديد إجراءات تبليغ المعلومات والوثائق التي تتعلق بموضوع التحويل المنصوص عليه في المادة 5 أعلاه.

المادّة 7 : يحول مستخدمو المركز الجامعي بالجلفة المحل بموجب المادة 4 أعلاه، إلى جامعة الجلفة، طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

تبقى حقوق المستخدمين المعنيين وواجباتهم خاضعة للأحكام القانونية أو القانونية الأساسية أو التعاقدية المعمول بها عند تاريخ التحويل.

المادّة 8 : يلغى المرسوم التنفيذي رقم 2000 – 197 المؤرخ في 23 ربيع الثاني عام 1421 الموافق 25 يوليو سنة 2000 والمتضمن إحداث مركز جامعي بالجلفة، المعدل والمتمم.

المادّة 9 : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة.

حرّر بالجزائر في 7 محرّم عام 1430 الموافق 4 يناير سنة 2009.

أحمد أويحيى

الملحق رقم 3: تمثل واجهة موقع جامعة الجلفة

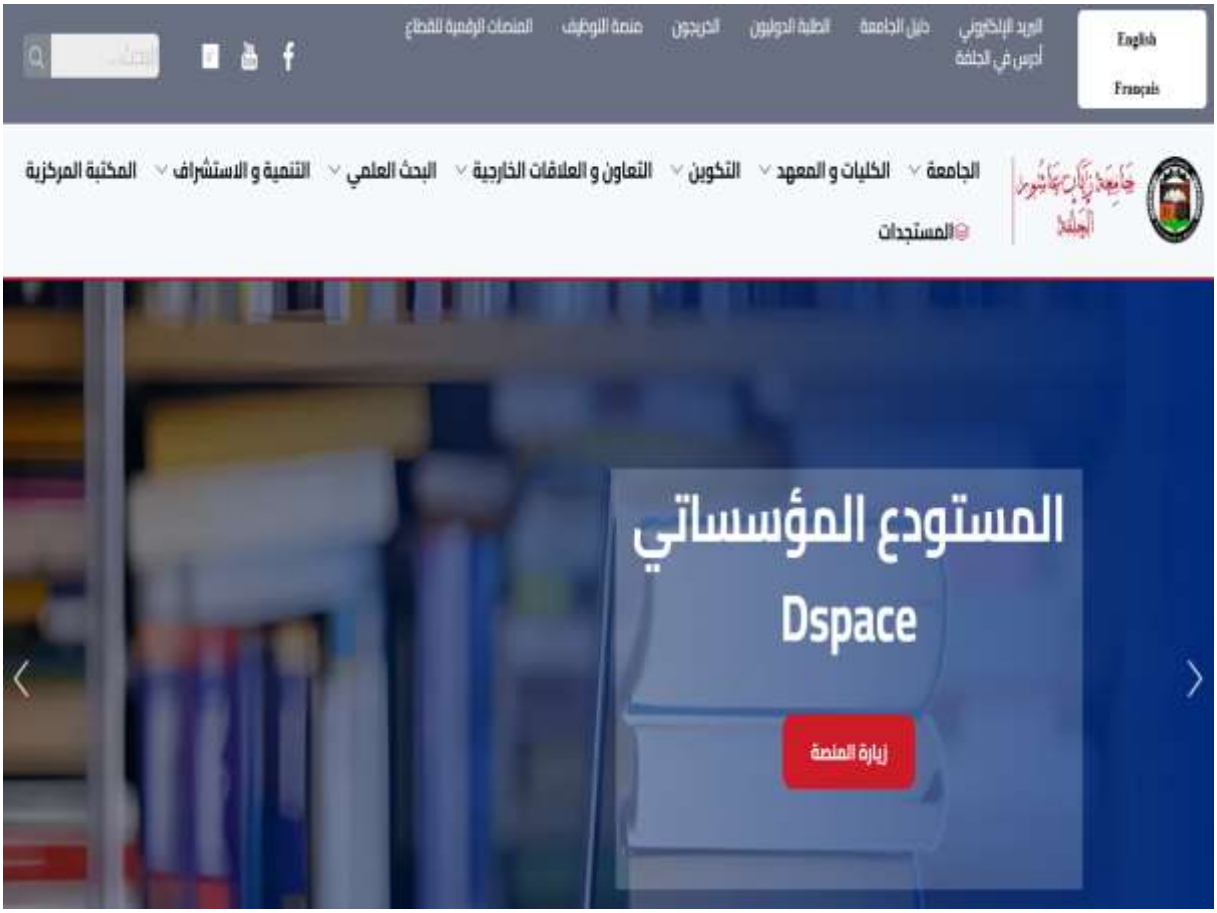

الملحق رقم 4: تمثل واجهة موقع المستودع المؤسساتي